

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — السبت ٢٨ اذار ١٩٩٢م ـ ٢٤ رمضان هـ ـ العدد ٨١٥٣ السنة الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

واشنطن مستمرة في مساعداتها العسكرية لتركيا

■ واشنطن / ا ف ب ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بلوتشر امس الجمعة ان الولايات المتحدة لاتنوي وقف مساعداتها العسكرية لتركيا خلافا لما فعلت المانيا واكد بلوتشر (لاننوي القيام باي تجميد) ولم يشر الناطق الامريكي الى استخدام القوات التركية الاسلحة الامريكية في عمليات ضد الاكراد في جنوب تركيا . واعتبر ان (الامن الداخلي) و (شرعية الدفاع عن النفس) تشكل حالات يمكن فيها للدول الاجنبية استخدام الاسلحة الامريكية وذكر بلوتشر بموقف الولايات المتحدة الرافض (للهجمات) التي شنها الاكراد في تركيا لكنه طلب من تركيا (بذل كل ما في وسعها) لكي تتفادى في ردها الخسائر □

هيكل : المغرب العربي مستودع حماسة للعراق

■ عمان/ مراسل الجمهورية قال الكاتب العربي محمد حسنين هيكل ان المغرب العربي كان مستودع حماسة للعراق وقد اتخذ موقفه هذا ولم يتراجع عنه . واضاف في الحلقة الاولى من كتابه الجديد . اوهام القوة والنصر . ان المغرب العربي وجد في الصراع الذي نشا تحديا للارادة الغربية . ونوعا من التصدي لروح اوربية ـ امريكية لا تخفي تعمدها اذلال العرب والمسلمين . ونهب مواردهم وسفك دمائهم . واشار الى التظاهرات التي خرجت في الجزائر والرباط وتونس وعمان والخرطوم واليمن . تاييدا للعراق . وذكر الكاتب هيكل ان اسم صدام صار يطلق على المواليد الجدد في الجزائر . مثلما تحول اسم صدام حسين الى عنوان للاغاني التي يرددها الجزائريون □

٨٥ منظمة دولية تشارك في تجمع لنصرة العراق في وارشو

فليزباخ : العراق نموذج مثالي لتحدي الهيمنة

■ بغداد / جهاد زاير . ينظم معهد شيلر الالماني ـ الامريكي المتخصص بالقضايا السياسية والاقتصادية الدولية تجمعا دوليا في وارشو للفترة من ٦ الى ٧ نيسان المقبل لنصرة العراق . وقال السيد ميشال فليزباخ المسؤول في المعهد خلال زيارته لبغداد ان (٨٥) منظمة دولية سياسية واقتصادية ومن مختلف انحاء العالم وافقت على الاشتراك في التجمع . واوضح ان التجمع يهدف الى نصرة العراق والتعريف بالظلم الذي يلحقه النظام الدولي الاقتصادي والسياسي القائم حاليا بالدول المستقلة ذات السيادة . وذكر ان من بين الموضوعات المهمة التي يناقشها التجمع . وكمثال على ذلك حالة تعامل هذه المنظمة الدولية مع العراق الذي يعد تعاملا بربريا . وقال السيد فليزباخ ان العراق يعد الانموذج المثالي في تحدي نظام الهيمنة الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وان تصدي العراق للحلف الثلاثيني العدواني يعد بمثابة اكبر مجابهة حصلت لحد الان بين دول الشمال ممثلة بالتحالف العدواني ودول الجنوب ممثلة بالعراق باعتباره قائدا بارزا في دول الجنوب يمكن الاقتداء به في مواجهة النظام الدولي القائم . وقال ان المعهد نظم ضمن خطته لتنفيذ اهدافه في كشف وتعرية الاهداف المشبوهة للنظام الاقتصادي الدولي القائم باعتباره نظاما استقراريا استغلاليا بغيضا . ضم العديد من الفعاليات والتظاهرات وشارك في العديد منها في اوربا والولايات المتحدة لنصرة العراق وهو يواجه العدوان . وقد حصل ذلك قبل العدوان وبعده . واوضح ان معهد شيلر الذي يعمل في ٨ عواصم اوربية وله فروع كثيرة في الولايات المتحدة واوربا يسعى الى تعريف الراي العام العالمي بتجارب الامم والشعوب المستقلة وابراز ايجابيات هذه التجارب واعمقها دوليا □

حملة في ايطاليا لمعالجة الاطفال العراقيين ضحايا العدوان

■ بغداد / الجمهورية . نظمت منظمة السلام الاخضر الايطالية ومنظمة الشباب في مقاطعة (توسكانا) الايطالية حملة تضامنية مع اطفال وشعب العراق . وقال مصدر في منظمة الصداقة والسلم والتضامن ان اللجنة المنظمة للحملة اصدرت نداء وزعته في كل انحاء ايطاليا طالبت فيه بالتضامن مع اطفال وشعب العراق والمشاركة الفعلية في معالجة الاطفال الذين اصيبوا جراء العدوان الثلاثيني الغادر على العراق ويعانون الان من امراض مستعصية . وذكر ان اللجنة المنظمة تلقت المئات من الرسائل من مختلف الجهات ابدت استعدادها للمساهمة في الحملة والمشاركة في معالجة الاطفال العراقيين □

جوبير : بغداد منارة الشرق ومن يريد اطفاء سناها يعتدي على الامل

الحصار على العراق لايتسم بالشرف ولا بالحكمة

■ بغداد/ باريس/ متابعة اخبارية/ رعد هاشم الشاطيء .

وصف المفكر الديغولي المعروف ميشيل جوبير الحصار المفروض على شعب العراق . بانه لا يتسم بالشرف ولا بالحكمة . وقال في رؤية عقلية عن مستقبل الشرق الاوسط . ان بغداد تظل احدى منارات الشرق . وكل الذين يريدون ان يطفئوا سناها يعتدون على الامل في السلام . واضاف جوبير في رؤيته التي تضمنها كتاب صدر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر ان امريكا لم تنسحب من المنطقة بعد ان اسست لها وجودا في اعقاب (حرب الخليج) لانها لا تستطيع اختيار خفير محلي من المنطقة . كما ان (اسرائيل) لا تقتنع بالحدود القائمة . وتسعى الى التوسع دائما على حساب العرب . وقال المفكر الديغولي جوبير ان . اسرائيل . تعتبر نفسها حاملة طائرات امريكية ولن تتجه الى اية عملية سلام حقيقية . وتوقع ان تتجه عملية التسوية القائمة برعاية الولايات المتحدة الامريكية الى اسلوب المراحل الذي يزداد غموضا لان امريكا لا تستطيع ان تفرض شيئا على . اسرائيل . لكنها من الممكن ان تقترح تعديلات شكلية لا تمس جوهر القضايا . وجاءت رؤية جوبير متزامنة مع بروز تيار قوي ضاغط مؤيد للعراق في فرنسا . عبرت عنه جماعة (الانذار) الفرنسية . ولجنة التنسيق لرفع الحصار عن شعب العراق . وهي لجنة تضم تيارات سياسية وانسانية . وفعاليات اكاديمية فرنسية وعربية . واكد بروز هذا التيار القوي الضاغط المؤيد للعراق . السيد جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية . في تصريحات ادلى بها للجمهورية يوم الخميس الماضي . وقال السيد مونيه ان الحرب التي صعدها ميتران تعود عليه باللعنة . فبعد ان ارتفع تاييد الراي العام له الى نسبة ٨٠ بالمئة . انخفض ليبلغ ١٨ بالمئة في اخر انتخابات محلية . واشار الى ان الشعب الفرنسي لا يشعر بارتياح كبير ازاء القطع الذي حدث في السياسة العربية لفرنسا نتيجة العدوان على العراق . الذي افرز صفين احدهما مؤيد للعراق والاخر مؤيد للصهيونية . وذهب مستشار ميتران ادغار بيزاني ورئيس معهد العالم العربي في باريس الى ان ميتران قد ارتكب خطا كبيرا في حساباته مع العراق وانساق خلف ماكنة الحرب الامريكية من دون ان يراعي مصالح بلده . وافاد ان وزير الخارجية الحالي رولان دوما قد لعب دورا في هذا الخطا الذي اثر بشكل واضح على العلاقات بين العالم العربي وفرنسا . التي كانت قد شهدت تحسنا ملحوظا على ايدي الرئيس صدام حسين مطلع السبعينات وكان الجنرال الفرنسي المتقاعد كالوا قد نبه الى خطورة استمرار الحصار المفروض على العراق . وماسيتركه ذلك من اثر على العلاقات العربية الفرنسية وراى كالوا ان على الراي العام الفرنسي والراي العام العالمي . ان لايبقى صامتا على الوضع الخطير الذي يعاني منه شعب العراق . وافاد انه لم يعد هناك معنى لقرارات مجلس الامن ضد العراق . ولابد ان تبادر فرنسا الى اتخاذ موقف منصف ازاء هذه القضية المهمة والتي بدات اثارها بالظهور في الشارع السياسي الفرنسي . ويستفاد من كل ذلك . ان الفعاليات السياسية الفرنسية قد نجحت في انضاج راي عام فرنسي مناهض للحصار المفروض على العراق □

مهرجان تضامني للجنة النداء العربي الفرنسي في باريس اليوم

■ باريس / زينة الرافعي . تعقد لجنة النداء العربي ـ الفرنسي . مساء اليوم مهرجانا تضامنيا مع الشعب العربي في العراق ولبنان وفلسطين وليبيا . ونقلت مراسلة الجمهورية في باريس عن مصدر في اللجنة قوله . ان المهرجان الذي سيستمر ثماني ساعات . سيقام في قاعة جامعة السوربون في العاصمة الفرنسية . واضاف المصدر ان المتضامنين سيستمعون الى شهادات سيقدمها روليه دومون . تتضمن مشاهداته لتاثير الحصار على اطفال ونساء وشيوخ العراق . مدعمة باخر الاحصائيات عن الوفيات في العراق والناجمة عن النقص

البقية ص ٢

مواطن ليبي يقاضي شامير

■ القاهرة/ ا ف ب ذكرت صحيفة الاهرام امس . ان مواطنا ليبيا تقدم بدعوى امام القضاء المصري ضد شخصيات صهيونية بينها رئيس الوزراء اسحق شامير الذي يتهمه بانه وراء الاعتداء على طائرة مدنية ليبية عام ١٩٧٣ . وقالت الصحيفة ان الليبي محمد بويصير ابن وزير الخارجية الليبي السابق صالح بويصير يتهم شامير واثنين من الجنرالات الصهاينة احدهما ديفيد اليعازر رئيس الاركان السابق بانهم (وراء الاعتداء على الطائرة التي اسقطت فوق سيناء في شباط ١٩٧٣ وكان والده على متنها) ويطالب بتعويضات تبلغ ٣٠ مليون دولار □

الصليب الاحمر : ايران انتهكت معاهدات جنيف حول الاسرى

■ جنيف/ انصات الجمهورية اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان صدر عن مقرها في جنيف ان الحكومة الايرانية انتهكت معاهدات جنيف بطردها مسؤولي الصليب الاحمر من طهران ومنعهم من زيارة الاف الاسرى العراقيين . ونفت اللجنة نفيا قاطعا اتهاما بانها تجاوزت حدود عملها في ايران . ودعت المسؤولين الايرانيين الى السماح لها باستئناف عملها دون تاخير . وجاء في البيان انه يوجد لدى ايران عدد كبير من الاسرى العراقيين وان معاهدات جنيف تقضي بالسماح لموظفي الصليب الاحمر بزيارتهم واعادتهم الى بلادهم . وكان وفد الصليب الاحمر قد غادر ايران ووصل الى جنيف امس ويذكر ان قرار السلطات الايرانية بطرد بعثة الصليب الاحمر جاء عقب سلسلة ادانات وجهت الى ايران من المحافل الدولية بشان استمرار انتهاكاتها الخطيرة لحقوق الانسان □

اتصالات باكستانية ارجنتينية بشان تفجير السفارة الصهيونية

■ اسلام اباد/ ا ف ب انصات الجمهورية اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان هناك اتصالات بين الحكومة الباكستانية وبين السلطات الارجنتينية بشان الباكستانيين الاربعة المعتقلين في بوينس ايرس والمشتبه في علاقتهم بتفجير السفارة الصهيونية هناك في السابع عشر من اذار الحالي الذي ادى الى مصرع ٢٨ شخصا وجرح اكثر من ٢٥٠ اخرين . وقال المتحدث جواد حسين (اننا نتابع القضية وسفارتنا على اتصال بالسلطات الارجنتينية) . وكان رئيس المحكمة العليا في الارجنتين ريكاردو ليفين قد امر الاثنين الماضي بالافراج عنهم لكنهم ما زالوا معتقلين حتى الان . وتجري الاستخبارات الصهيونية تحقيقا خاصا بها في شان التفجير □

اطباء العراق يجددون عهد الولاء للقائد

■ بغداد/ واع الى قائد مسيرة الجهاد والبناء .. الى عز العرب والعراقيين السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. تحية اجلال واكرام ..

الاطباء المجتمعون في نقابة الاطباء . وهم يمارسون الانتخابات لاختيار قياداتهم النقابية الجديدة في ظهر واروع ممارسة ديمقراطية تنسجم وتوجهات قيادتكم الحكيمة ومبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي . يحيون ويباركون وقفة العز والجهاد للقائد العظيم صدام حسين . ويجددون عهد الولاء والوفاء على الوقوف خلف قيادتكم الحكيمة في مواجهة التحدي الامريكي الصهيوني ضد عراقنا الحبيب وامتنا المجيدة . واضعين كل طاقاتهم وامكانياتهم العلمية لخدمة وبناء عراقنا بعد عدوان الاشرار .. عدوان الثلاثين دولة .

البقية ص ٢

في الجمهورية اليوم

■ الحلقة الثانية من كتاب المؤرخ العراقي الكبير عبد الرزاق الحسني (احداث عاصرتها) يرويها

تفاصيل القتال بين الجيشين العراقي والبريطاني وهروب الامير عبدالاله الى فلسطين ص ٢

■ ثلاثة ارباع الحاسبات الشخصية العراقية مصابة بالفايروسات . تحقيق في صفحة المجتمع والمعلوماتية ص ٥

امريكا تشتري مفاعلا نوويا روسيا

■ واشنطن/ ا ف ب : اعلن السناتور الجمهوري بيت دومينيتشي ان وزارة الدفاع الامريكية سمحت بشراء مفاعل نووي صغير (توباز ٢) تم صنعه في روسيا للاستخدام في الفضاء . مما يشكل اول صفقة من هذا النوع تتم ابرامها مع الاتحاد السوفيتي السابق □

اوهام التجار واشاعات الوسطاء وبعض التقارير الصحفية وراء ارتفاع الاسعار

■ بغداد/ محرر السوق . تسببت اشاعات اطلقها الوسطاء في السوق المحلية في اضطراب بحركة الاسعار والتداول بالمواد والسلع الغذائية والاستهلاكية خلال اليومين الماضيين . بعد ان كانت قد سجلت اسعار هذه المواد انخفاضا ملحوظا . واتفق المتعاملون في السوق المحلية على ان التجار منذ حدوث الانخفاض في الاسعار لجاوا الى طريقة جديدة في التعامل مع الموقف وذلك بوقف عمليات البيع المباشر لاصحاب محلات البيع بالمفرد والمواطنين . والاستعاضة عن ذلك بالبيع عن طريق الوسطاء فقط . الذين روجوا اشاعات عديدة وفي اتجاهات مختلفة . وافاد اغلب المتعاملين في السوق المحلية ممن التقاهم مندوب الجمهورية امس . في مناطق (الشورجة) وعلاوي جميلة . والكاظمية . ان بعض التقارير الصحفية التي روجت لارتفاع الاسعار . كانت وراء الطفرة الاخيرة في الاسعار . من حيث يدري او لا يدري كتابها والصحف التي نشرتها . واشاروا الى ان الارقام التي نشرت في هذه التقارير الصحفية عن الاسعار . كانت غير دقيقة . وتعمد من اعطى هذه الارقام لمندوبي الصحف . وتضليلهم وافتعال اسعار مرتفعة اكثر من الحد السائد للتداول في السوق . ولاحظ هؤلاء ان من بين الاسباب التي افضت الى هذه الظاهرة (الاضطراب في الاسعار) لجوء التجار الى التعاون عبر وسطائهم مع متداولين لبيع المواد الغذائية

البقية ص ٢

وزير العدل يدعو رؤساء الاجهزة القضائية الى تشديد عقوبة المتلاعبين بالاسعار

■ بغداد/ الجمهورية : دعا السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل رؤساء الاجهزة القضائية ورؤساء محاكم الاستئناف كافة في القطر الى وجوب تشديد العقوبة على المتلاعبين بقوت الشعب ومرتكبي الجرائم الاقتصادية وتزوير العملة او تهريبها . وشدد السيد الوزير على اهمية التعمق في التحقيق مع المتهمين بمثل هذه الجرائم الخطيرة التي تلحق اضرارا كبيرة باقتصادنا الوطني وبشعبنا المجاهد الذي يواجه محنة الحصار الجائر بصبر وصمود لا مثيل لهما مؤكدا ان القانون والقضاء ينبغي ان يتفاعلا مع الهموم والمشاكل العامة التي تفرضها طبيعة المرحلة الراهنة في ظل هذا الحصار الظالم المفروض على قطرنا المناضل . جرى ذلك خلال الجلسة الاستثنائية الموسعة التي عقدها مجلس العدل يوم امس الاول برئاسة السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل وحضرها السيد رئيس محكمة تمييز العراق ورؤساء الاجهزة القضائية وشارك فيها رؤساء الاجهزة العدلية والمدراء العامون في الوزارة . وشددا على معالجة مشكلتي التبليغات والتاجيلات في محاكم القطر كافة . وعلى اهمية تسجيل اجراءات التقاضي امام المواطنين وازالة الحلقات الروتينية الزائدة بهدف تعميق ايمان المواطن بسيادة القانون والدستور وتعزيز ثقته بقدرة القضاء العادل على احقاق الحق وتطبيق العدل وذلك تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين رائد العدالة الاول . وناقش وزير العدل واعضاء المجلس والمشاركون في الجلسة الاستثنائية الموسعة الامور المتعلقة بالملاكات القضائية ومعالجة النقص الحاصل في القضاة واتخذ المجتمعون قرارات عديدة تتعلق بتنظيم شؤون القضاء . كما بحث المجلس الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ المرسوم الجمهوري القاضي باستحداث منطقتي استئناف لجداهما في الانبار والثانية في واسط مؤكدا اهمية تمكين هاتين المنطقتين من النهوض بمسؤولياتهما بما يؤدي الى تقليل زخم الدعاوى الحاصل على منطقتي بغداد وذي قار والتخفيف من معاناة المواطنين وكذلك التعجيل بحسم الدعاوى وفق السقوف الزمنية المحددة □

[illegible]

■ باريس / مراسلة الجمهورية

يتردد في الدوائر السياسية الفرنسية ان الحكومة الاشتراكية الحالية برئاسة اديث كريسون تعتزم تقديم استقالتها في الغروب العاجل وسربت بعض دوائر الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم معلومات مفادها ان الاشتراكيين بدأوا مفاوضات مع انصار البيئة وحزب الخضر بقصد الدخول في حكومة اشتراكية جديدة تخلف حكومة كريسون وتتفق الدوائر السياسية الفرنسية المعارضة على ان التغيير الوزاري . يعد انصياعا لضغط الراي العام الناقم على اداء حكومة كريسون وسياسات الاشتراكيين والرافض لبقاء حكومة اشتراكية . لاتمتلك الا قبول الاقلية □

الانباري : مفاوضات فيينا النفطية حققت تقدما في بعض النقاط

■ فيينا/ واع قال الدكتور عبدالامير الانباري رئيس الوفد العراقي الى المباحثات الجارية مع الامم المتحدة في فيينا حول استئناف صادرات النفط العراقي . ان هناك نقاطا تم الاتفاق عليها مع وفد الامم المتحدة . وهناك نقاطا اخرى مازالت قيد البحث واضاف الدكتور الانباري انه اذا لم يتم الاتفاق في هذه الجولة . فمن الممكن ان يتم في جولة مقبلة قد تعقد في فيينا ايضا وفي مجال تقييمه للجلسة الاولى من المباحثات التي استمرت حتى منتصف ليلة امس الاول . وطبيعة الاجواء التي سادت الجلسة . قال الدكتور الانباري ان الوفد العراقي واقعي وعملي في طروحاته . وان وفد الامم المتحدة قد اقتنع الان بان الكثير من الشروط والتعقيدات التي تضمنها قرارا مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ لا ضرورة لها وقال ان العراق حرص منذ وقت بعيد على استئناف تصدير نفطه . غير ان مجلس الامن وضع في قراريه ٧٠٦ و٧١٢ شروطا وتعقيدات وتقييدات على صادرات النفط العراقي . كما لو ان العراق سيقوم بتصدير قنابل ذرية وليس تصدير النفط واوضح ان الالية التي وضعها مجلس الامن في قراريه ٧٠٦ و٧١٢ لاتتعامل مع النفط كمادة لها احكام وصيغ خاصة بالتصدير تتميز مثلا عن احكام وصيغ تصدير مواد اخرى مثل السمنت والخضروات ففي تصدير النفط توجد تقاليد وقواعد دولية واتفاقيات ثنائية تعقد بين الجهة المصدرة والجهة المستوردة تتحكم بقواعد تصدير النفط . اضافة الى احتمال ظهور امور او تطورات جديدة تتعلق بالتصدير يتطلب حسمها قرارات سريعة جدا . وربما سرية . لكي لاتؤثر مثل هذه الاجراءات على سوق النفط الدولية من عرض وطلب وماينجم عنها من تاثير على الاسعار هذا ويضم الوفد العراقي في عضويته الدكتور رياض القيسي رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية . والدكتور فاضل عثمان محافظ العراق في منظمة اوبك . والسيد فاروق العبيدي من وزارة التجارة . والسيد محمد الشديدي الخبير في وزارة النفط □

رأي روسي

ارتفعت شعبية الرئيس صدام حسين واصبح العار صفة امريكا والغرب

نشرت صحيفة . كمسومولسكايا برافدا . الروسية مقالا بعنوان . روبن هود يصلي لله . لماذا ننظر الى الشرق الاسلامي بمعايير الغرب ؟ . بقلم معلقها السياسي . الكسندر فاسيليف . تطرق فيه الى اخطاء الغرب تجاه العراق وعلى النحو التالي . في تلك الايام عندما كانت طائرات القوات متعددة الجنسيات المنتشرة في منطقة الخليج تلقي القنابل على المدن العراقية كان جان بيير شيفنمان يقرا باهتمام مضاعف كل فقرة وكلمة من شفرات البرقيات وتقارير المراسلين المعتمدين في ساحة الحرب بينما كان جهاز تلفزيونه مفتوحا بشكل مستمر على قناة . سي . ان . ان . ولا تكمن المسالة فقط في ان شيفنمان كان يشغل منصب وزير دفاع فرنسا ـ الدولة المشاركة بنشاط في التحالف المعادي للعراق لقد شعر بان الغرب بامتناعه عن البحث عن طرق سلمية لحل النزاع وبدئه العمليات العسكرية قد ارتكب خطا كبيرا وان ما يجري يتناقض مع ارائه بشان العلاقات بين الحضارة الغربية والشرق الاسلامي وكوزير للدفاع في تلك اللحظة الحرجة لم يكن شيفنمان يملك الحق في الشك . وكانسان يفهم ويحب الشرق بعمق لم يكن يريد ان يصبح جزءا من سياسة خاطئة . واتخذ قراره ـ ففي خضم حرب الخليج قدم وزير دفاع فرنسا استقالته ليقول بعد مضي عام في تصريح ادلى به لمجلة . باري ماتش . بان سوء الفهم بين اوربا والعالم العربي الاسلامي يحمل في طياته مخاطر كبيرة لمستقبل البشرية باسرها) . لقد مر عام والعراق يعيش حالة حصار دولي ولا توجد في البلاد اغذية كافية بينما تعربد الاوبئة في ظل انعدام الادوية في حين يموت الاطفال بسبب الامراض وانعدام الحليب لدى الامهات . ان صاحب البيت الابيض يقيم الوضع من وجهة نظر ممثل للحضارة الغربية انطلاقا من تلك المعايير التي يستخدمها حاليا في حملته الانتخابية اذا ما شعر . الامريكي المتوسط . بان دخله نقص هذا العام قليلا فان بوش سيفقد مقعده في مكتبه الفاخر . فالرؤساء الامريكان الذين يجري انتخابهم كل اربع سنوات يعرفون بان الشعب الامريكي لا يتمسك بهم كثيرا وليس في نيته شد الحزام على البطون ولو بدرجة واحدة من اجل ان يحتفظ احد ما بالسلطة . اما في العراق . وبالمناسبة في الكثير من الدول الاسلامية الاخرى فان الوضع يختلف تماما الان يجري ما لا يفهمونه او ما لايريدون ان يفهموه من البيت الابيض العراقيون يلقون معاناتهم على امريكا ملهمة الحصار الاقتصادي والسياسي ضد العراق ويتلقى الغرب نتيجة معاكسة تماما لما كان يريده . فقد ظل الرئيس صدام حسين في اعين شعبه بطلا متصديا لمؤامرة . الكفار . الدولية وعلاوة على ذلك ارتفعت شعبية الرئيس صدام حسين في الدول الاسلامية الى مستوى لا نظير له . ونصم الصحف والمجلات الغرب بالعار ومعه الاتحاد السوفيتي السابق الذي اصبح شكليا عضوا في التحالف المعادي للعراق بينما يخرج الاف الناس في تظاهرات . وتتدهور سمعة الامم المتحدة التي كرست نفوذها لاعمال الولايات المتحدة في الخليج العربي . وقبل ذلك ايضا كان الكثير من المثقفين في العالم الاسلامي لا يثقون بالامم المتحدة معتبرين ان ميثاقها نفسه يتعارض مع قوانين الشريعة وان ما يسمى بـ . النظام العالمي الجديد . لا يعد سوى كونه شكلا اكثر تقنعا لهيمنة الولايات المتحدة والدول الحليفة لها والتي اصبح من بينها . اتحاد السوفيتي سابقا . ان الاحداث حول العراق تقنعهم بصحة تلك الاراء حيث ترتفع بصورة اكثر قوة اصوات تطالب باجراء اصلاحات في الامم المتحدة او تاسيس منظمة جديدة للامم الاسلامية □

ميكي ماوس في الجبهة حكاية رسام بريطاني ادان البريطانيين

■ لندن/ مراسل الجمهورية اثار معرض للصور اقامه فنان بريطاني كانت وزارة الدفاع البريطانية قد استاجرته لرسم انطباعاته عن (حرب الخليج) سخط الوزارة والمسؤولين في حكومة المحافظين . فقد صور الفنان جون كين مشاهد سخرت من الدور البريطاني في الحرب . عرضها في المتحف الحربي البريطاني بلندن . وكان عنوان احدى الصور (ميكي ماوس في الجبهة) . ورفض الفنان كين انتقادات المسؤولين البريطانيين للصور التي رسمها . وقال انها انطباعات فنان عن الحرب . بينما اتهمته وزارة الدفاع البريطانية بانه من (دعاة السلام) . وانه يسخر من دور الجنود البريطانيين □

اتساع شقة الخلافات بين احزاب « الجبهة الكردستانية » والشقاق (١١) عنصرا قياديا عن حزب جلال الطالباني

■ المنطقة الشمالية / مراسل الجمهورية/ خالد الحديدي . ضرب الانشقاق قيادة حزب الاتحاد الكردستاني . وعناصره الرئيسة . وسط انباء تحدثت عن تطور المواجهة بين الاحزاب المنضوية تحت تسمية (الجبهة الكردستانية) . فقد اعلن (١١) . عنصرا قياديا من . الاتحاد الكردستاني . عن انفصالهم من التنظيم بعد عيد نوروز في منطقة اربيل التي شهدت مواجهة دامية بين احزاب الجبهة الكردستانية بسبب طريقة الاحتفالات والتعارض في الشعارات التي رفعت خلالها وعلم ان تظاهرات جرت في المنطقة . اعلن فيها ابناء الشعب الكردي عن رفض الطروحات المشبوهة . التي ادلى بها جلال الطالباني مؤخرا لوسائل الاعلام الغربية وطبقا لمعلومات نقلها قادمون من منطقة اربيل . فان عدد المشتركين في التظاهرة تجاوز الثلاثة الاف . الامريكي الغربي في شمال العراق وابلغ هؤلاء مراسل الجمهورية ان عمليات اختطاف واسعة النطاق ما تزال جارية في منطقتي اربيل والسليمانية بين عناصر الاحزاب الكردية . وان تصفيات جسدية قد وقعت في منطقة اربيل تحديدا . خلال الفترة ما بين ١١ و٢١ اذار الجاري . واضافوا ان عناصر هذه الاحزاب تتحدث علنا عن اتساع شقة الخلاف بينها . واحتمال تطور الامور خلال الفترة القليلة المقبلة الى مواجهات مسلحة واسعة وعلم من مصادر اخرى موثوقة ان جلال الطالباني قد وزع خلال شهر اذار الجاري عبر اعوانه على عدد من قرى المنطقة . مساعدات مالية . لشراء ذمم سكانها . ثبت ان اغلبها من العملة العراقية فئة . ٥٠ . دينارا مزورة في . اسرائيل . وافادت المصادر نفسها ان اعوان الطالباني ابلغوا سكان القرى بانهم سيتلقون . ويستفاد من المعلومات التي حصلت عليها الجمهورية . ان الخلاف تفشى بين الاحزاب الكردية بعد تكرر عدوان الطائرات التركية وعمليات الكوماندوز التركي . والتي اسفرت عن ابادة قرى كردية باكملها في منطقة شمال عرب . وشمال شرق الحدود العراقية ـ التركية . وباتجاه مدينة زاخو . وخاصة في منطقة

البقية ص ٢

انتشار الجيش التركي في شوارع اسطنبول

حكومة ديميريل تدرس اسقاط اوزال

■ اسطنبول/ انصات ومتابعة محرر الشؤون التركية علي الشريفي اعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ان حكومته تدرس بجدية تقديم مشروع قرار الى البرلمان التركي قبل نهاية فصل الربيع يوصي بتغيير الدستور وتعيين رئيس جديد للبلاد بدلا من الرئيس الحالي تورغوت اوزال وقال ديميريل في اول تصريح له للصحافة حول الوعود التي اطلقها قبل فوزه بالانتخابات ان العدد الكافي لاسقاط اوزال موجود من خلال حزبي الائتلاف الحاكمين (الطريق الصحيح والاجتماعي الديمقراطي الشعبي) . بالاضافة الى حزب الرفاه التركي بزعامة نجم الدين اربكان الذي فرض شرطا اساسيا للاشتراك باية حكومة تركية هو اسقاط اوزال من القصر الرئاسي واضاف ديميريل في تصريح خاص لصحيفة (يوكون) التركية ان (اوزال تصور ان مرور وقت طويل على تسلمنا السلطة ولم نشرع في اسقاطه . انما سنبقى فاشلين في تحقيق هذا الهدف) . وحول المشاكل التي تواجهها الحكومة الحالية والاصوات المطالبة بحل التآلف مع الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي يتزعمه اينونو قال ديميريل (ان الوعود التي اطلقها حزب الطريق الصحيح . والقاضية بحل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد . بالاضافة الى مشكلة الاكراد في تركيا لايمكن ان تتم بدون المشاركة مع الحزب الاجتماعي في تشكيل الحكومة) . واشار ديميريل الى ان هذه الحكومة تم

البقية ص ٢

الغرب يستعد لتمرير قرار جديد بفرض عقوبات على ليبيا

■ نيويورك/ لاهاي/ ا ف ب/ انصات الجمهورية . واقفت البلدان التي وضعت مشروع قرار بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا على ادخال تعديلات طفيفة على مشروع القرار . بينما اكدت طرابلس استعدادها لتسليم الشخصين المتهمين بحادثة لوكربي الى الجامعة العربية . وافادت الانباء الواردة من نيويورك ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا مصممة على تمرير قرار جديد ينص على سلسلة عقوبات ضد ليبيا هذا الاسبوع . ويقضي المشروع الذي يدرس حاليا بمنع الرحلات الجوية للطائرات الليبية وكل العلاقات الجوية مع ليبيا كما يفرض النص حظرا على كل قطع غيار الطائرات وتسليم اي معدات او مساعدات عسكرية . اضافة الى ذلك يطالب مشروع القرار تخفيض عدد افراد البعثات الليبية المعتمدة في الخارج بشكل كبير وفرض قيود على تنقلات الذين يسمح لهم بالبقاء من جهة اخرى اكد المندوب الليبي لدى الامم

البقية ص ٢

الجمهورية تنفرد بنشر الكتاب الجديد للمؤرخ الكبير عبدالرزاق الحسني

احداث عاصرتها

عبدالرزاق الحسني

ازدياد الخلاف بين الوصي ووزارة رشيد عالي الكيلاني

■ الحلقة الثانية

كان عهد الامير عبد الاله وسيم الطلعة طويل الرقبة كثير الخجل ، قليل المعرفة ، وكان ملتزماً بالفرائض الدينية ولاسيما في شهر رمضان ، على نحو ما كان ابوه الملك علي رحمه الله . فلما تولى منصب الوصاية على ابن اخته الملك فيصل ، صار يتودد الى قادة الجيش العراقي الباسل ، ولاسيما العقداء الاربعة منهم صلاح الدين الصباغ ومحمد فهمي سعيد ، ومحمود سلمان ، وكامل الشبيب . وكان هؤلاء أعضاء بارزين في الكتلة العسكرية ويتصلون بالقوميين اتصالا عميقا . وقد سارت الامور سيرا طبيعيا في اول ايام وصايته حتى اعلنت الحرب العالمية الثانية في الثالث من ايلول سنة ١٩٣٩ ابرق الى ملك بريطانيا برقية لم يرض عنها القوميون لانها عرضت استعداد العراق على بذل كل ما في الوسع للسير بعين الرضا مع الحليفة العظمى حتى ينتصر الحق وتسود المبادىء السامية .. في حين كان الشعب حانقاً على الانكليز لغدرهم بالعرب ، وتمزيق بلادهم ونزعهم اعز جزء وانفسه من الوطن العربي الكبير وتقديمه هدية لمتشردي الآفاق من اليهود لامتناعهم عن تمويل الجيش العراقي بالسلاح الذي كان في امس الحاجة اليه ، وكان لابد ان يتدارك هذا السلاح من المصانع الانكليزية دون غيرها بموجب معاهدة ٣٠ حزيران ١٩٣٠ الانكليزية ـ العراقية ولكن سرعان ما ارتمى الوصي في احضان الانكليز وصار يلبي طلباتهم المشروعة وغير المشروعة .

وكان السيد رشيد عالي الكيلاني قد ولي رئاسة الوزراء للمرة الثالثة في ١٠ اذار من عام ١٩٤٠ ، اي بعد اقل من سنة من تولي الامير عبدالاله منصب الوصاية . وكان الكيلاني معروفا بمواقفه الوطنية والقومية فكان يماشي رغبات الوصي حيثما تكون هذه التمشية ممكنة . كما كان يحاول اقناعه بالعدول عن اصراره وعناده في الامور التي يعتقد ان الاصرار عليها يؤدي الى الاضرار بالمصلحة العامة . وكانت بوادر الحرب تدل على رجحان كفة المحور بالقياس الى الانكليز وحلفائهم فاصبح هؤلاء يضغطون على الوصي لتمشية رغباتهم والسير في ركابهم . ولما شعروا بصعوبة التعاون مع الرئيس الكيلاني اوعزوا الى سفيرهم في بغداد ان يقول للوصي بمحضر من وزير الخارجية نوري السعيد [ان الحكومة البريطانية لا تثق بالوزارة الكيلانية القائمة وعلى العراق ان يختار لحد حلين اما الاحتفاظ برشيد عالي رئيسا لحكومته ، واما الاحتفاظ بصداقة بريطانيا العظمى . ولما علم الوزراء امر هذا الاجتماع كلفوا رئيسهم الكيلاني ان يتصل بالسفير البريطاني ويستعلم منه عما اذا كان بين العراق وحليفته بريطانية خلاف صريح محدود ؟ فلما اجتمع الرئيس الكيلاني بالسفير البريطاني . سمع القول عينه) (١)

ازدياد الخلاف

واشتد الخلاف بين الوصي والوزارة وبينها وبين الانكليز ، ولخذ الوصي ينقطع عن البلاط حيناً ويؤخر التوقيع على القوانين والانظمة والارادات الملكية المعروضة عليه حيناً لخر ، الامر الذي شل اعمال الحكومة ثم لخذ (الوصي) يوعز الى النواب بمهاجمة الوزارة في مجلسهم . كما صار يوعز الى بعض الوزراء بتقديم استقالاتهم من مناصبهم الوزارية احراجاً لرئيسهم . ولما شعر بان الوزارة راسخة كالطود بعد ان ضاق ذرعا بها ، سافر الى الديوانية خلسة في عصر يوم الخميس الموافق ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٤١ ليستعين بالفرقة الرابعة فتقوم بما يلزم للتخلص من الكيلاني وصحبه . اما الكيلاني فقد شعر بما يبيت له وبالخطر الذي يهدد كيان الدولة فابرق هذه البرقية في ٣١ كانون ١٩٤١ .

صاحب السمو الوصي المعظم ـ ديوانية

سيدي ! لقد حاولت ان اسير بالبلاد نحو مثلها العليا ، منتهجا سياسة تتفق ومصلحتها العامة ولم اشك في ان سموكم كان يرغب في إزالة العقبات التي تعترض طريق المخلصين غير ان الايدي والمصالح الاجنبية التي لا يروقها ان تسود الثقة المتبادلة بين سموكم وبين حكومة اعتزمت المضي في خدمة البلاد بصدق واخلاص وفق خطتها المرسومة حملت سموكم على عدم الارتياح منها . وقد ظهر ذلك في ترك سموكم البلاط واعتكافكم في قصركم العامر ، الامر الذي اثر على حرية سير الوزارة في اعمالها ثم استمر عدم ارتياح سموكم في ابتعادكم عن عاصمة المملكة وايقاف الارادات المعروضة على سموكم ، لاسيما الارادة المتعلقة بحل مجلس النواب ، اذ ان الوزارة التي لخذت على عاتقها تحمل مسؤولية البلاد وادارة شؤونها في هذه الظروف العصيبة ترى ضرورة استفتاء الرأي العام عن خطتها السياسية لتامين تعاون اكثر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية مما تقتضيه الظروف العالمية الحالية . وعليه فاني اعتذر عن الاستمرار في تحمل المسؤولية راجيا من سموكم قبول استقالتي من رئاسة الوزراء والله اسال ان يمد سموكم بتوفيقاته ـ ٣١ كانون الثاني ١٩٤١ .

كان طبيعيا ان يقبل الوصي هذه الاستقالة ، وان يعهد الى الفريق طه الهاشمي وزير الدفاع في وزارة الكيلاني المستقيلة بتاليف وزارة جديدة على امل ان يوفق بين المصالح العراقية والمصالح البريطانية ، وان يسير بالبلاد نحو اهدافها السامية . ولكن سرعان ما ظهر ان ايام وزارة الهاشمي لم تكن الا فترة سادها السكون والهدوء في الظاهر . ولكن عوامل الانتفاض كانت تتهيأ في الخفاء وعناصر العاصفة كانت تتجمع وتتكاثف في الفضاء لان الكيلاني لم يكن غير متقد للسياسة التي اتفقت عليها القوى القومية المهيمنة .

عزل الوصي

يقول الدكتور سندرسن باشا طبيب العائلة المالكة في (ص ٢٢٥) من كتابه (Ten thowsend and one nights) ان الوصي استدعاه ذات يوم ولحاطه علماً بانه اصبح ضجراً من العقيد صلاح الدين الصباغ وزمرته فدبر له لقاء بالسفير حيث تم تخصيص بعض المخصصات لتعزيز احتياطاته الامنية ولكن الوضع السياسي استمر في التردي . وفي مساء يوم الثلاثاء الموافق اول نيسان ١٩٤١ لجأ الوصي الى دار المفوضية الامريكية فالبسه الوزير المفوض رداء نسائيا واوصله بسيارة المفوضية الى القاعدة البريطانية في الحبانية فنقلته هذه الى البصرة جوا ثم الى الدارعة البريطانية (كوك شيبر) الراسية في الخليج العربي . ونصبت له اذاعة خاصة ليذيع منها بياناته . كما عينت له سفيراً خاصا هو الميجر ديكوري . وما كانت الكتلة العسكرية تلم بهذه التطورات حتى الفت للسيد الكيلاني حكومة مؤقتة باسم حكومة الدفاع الوطني فاذاع كل من الكيلاني ومحمد امين زكي رئيس الاركان للجيش بياناً مطولا عما حدث ودعي مجلس الامة الى عقد جلسة خاصة في يوم الخميس العاشر من نيسان لدرس الموقف فقرر المجلس عزل الامير عبدالاله من منصب الوصاية ، والمناداة بالشريف شرف بن الشريف راجح وصياً على الملك فيصل الثاني وفي يوم السبت الموافق ١٢ نيسان ١٩٤١ عهد الوصي الجديد الى السيد رشيد عالي الكيلاني تاليف الوزارة الجديدة بعد ان قبل استقالة الفريق طه الهاشمي .

وشعر الامير عبد الاله بزوال حكمه ، ونقلته الحكومة البريطانية الى فلسطين فالاردن ونقلت معه بعض الساسة العراقيين الذين سبق ان التحقوا به في البصرة . وكانت الحكومة المذكورة تعد العدة لارسال حملة عسكرية الى العراق لطرد خصومه واجلائهم من ارض الرافدين . وكان بين هذه الحملة فريق من الجيش الاردني الذي يتولى امره الجنرال كلوب فما كاد الفريق يبتعد عن عمان ويعلم انه مكلف بقتال الجيش العراقي حتى تمرد وهدد رئيسه بفتح النار عليه فلم يعد الى ثكنته في عمان (٢) فاعيد اليها واستعين بفريق من الصهاينة . وقد حرصت الجهات المختصة على عدم اذاعة خبر هذا التمرد (٣)ونشب القتال بين الجيش العراقي والبريطاني بجوار الحبانية واستمر طوال شهر ايار ١٩٤١ ولما كانت امكانيات الجيش العراقي دون امكانيات الجيش البريطاني وتدفق السلاح والعتاد والطائرات من مصر وفلسطين والهند باستمرار ، اضطر الكيلاني وضباطه ووزراؤه وكذا الشريف شرف اضطروا للنزوح الى ايران . وعاد الامير عبد الاله الى سدة الحكم على اسنة الحراب الانكليزية وشرع في التنكيل بخصومه وبمن ازروهم كما لخذ يضايق الذين لا يقرون سياسته ، واسرت السفارة البريطانية الى وزارة نوري السعيد التي اعقبت وزارة التهدئة التي الفها جميل المدفعي ولم تبق في الحكم مدة تذكر ، اسرت اليها ان تتخذ من الدور الحديثة التي انشأتها مديرية الميناء في الفاو لسكن عمالها ، معتقلا يزج فيه كل من لا يرضى عن الحكومتين البريطانية والعراقية او تشكك في سلوكه . ولما ضاقت هذه البيوت بالمعتقلين ، اتخذت ردهات الجيش العراقي المقامة على الضفة اليمنى من مدينة العمارة معتقلا للمغضوب عليهم وقد تجاوز عدد المعتقلين في التكنات العسكرية الالف معتقل فيهم العين والنائب والوزير ، وفيهم الموظف والمحامي والطبيب . وقد حشرت الحكومة بين هؤلاء المعتقلين لفيفا من المتشردين والعاطلين وابناء السبيل إمعانا في الحاق الاذى بالمذكورين . وقد بقي المعتقل قائما حتى انتهت الحرب العالمية الثانية في اواسط ايار سنة ١٩٤٥ م . ولاجل ان نصف سلطة الاعتقال القاطعة نروي الرواية الاتية :

جاءت برقية من وزارة الداخلية ذات يوم تنبيء بقرار الافراج عن ستين معتقلا كان اسم التاسع والخمسين منهم مزمليل بيرمام، ولما لم يكن بين المعتقلين من يسمى بهذا الاسم روجعت الدوائر المختصة لمعرفة الشخص المراد تسريحه وقد تأجل الافراج عن الستين معتقلا اسبوعا كاملا حتى جاءت برقية تقول ان الاسم المراد معرفته هو (Ismail) .

محنة الانتقام

بعد ان عاد الامير عبدالاله الى العراق على اسنة الحراب البريطانية ـ كما قلنا ـ افترقت حياد ايران الحكومتان الروسية والبريطانية فاتخذت الحكومة الايرانية الجديدة تضايق العراقيين اللاجئين الى بلادها ومساليك ان قبضت عليهم وسلمتهم الى السلطات البريطانية فنقلوا الى الاحواز بالقطار ثم الى البصرة حيث شحنوا بباخرة كانت مهيأة للسفر الى جنوبي افريقية ولم ينج من الاعتقال الا السيد رشيد عالي الكيلاني الذي كان قد سافر الى تركيا ومنها الى ايطاليا فالمانية . والا العقيد صلاح الدين الصباغ الذي استطاع ان يهرب الى تركية حيث لبث فيها خمسة اعوام كلاجيء سياسي وليس كمجرم ليجري استرداده في حينه .

وتألف مجلس عرفي في بغداد لمحاكمة الضالعين في احداث الشهرين نيسان ومايس ١٩٤١ وجيء بفريق من هؤلاء المبعدين بينهم العقيدان محمد فهمي سعيد ومحمود سلمان ، والوزير الشاب محمد يونس السبعاوي لاجراء محاكمتهم امام المجلس العسكري وقد حكم كل من هؤلاء الثلاثة بالاعدام شنقا حتى الموت وقد نفذ فيهم هذا الحكم في الخامس من شهر ايار سنة ١٩٤٢ وحضر عملية التنفيذ الامير عبدالاله ورئيس الوزراء نوري السعيد ثم جيء بالعقيد كامل شبيب واعدم في ٢٠ اب سنة ١٩٤٤ اما العقيد صلاح الدين الصباغ فقد بذل الوصي جهودا مضنية لاسترداده من الحكومة التركية ولكن تركية ابت تسليمه فاضطر الامير ان يعرج على انقره في احدى سفراته ويطلب الى رئيس الجمهورية شخصيا ان يتدخل في امر تسليمه وكان الضغط البريطاني يشتد ايضا حتى تم تسليمه فاخذ الى الوصي فاتبه ويبصق في وجهه ثم صلب على باب وزارة الدفاع في فجر اليوم السادس عشر من شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٥ ويبقى معلقا على المشنقة خمس ساعات حتى اذا مر الامير وهو في طريقه الى البلاط الملكي امر بانزاله ولسان حاله يقول

وتجلدي للشامتين اريهم   اني لريب الدهر لا اتوجع

واذا المنية انشبت اظفارها   الفيت كل تميمة لاتنفع

ولما قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي اطاحت بنظام الحكم الملكي في العراق واقامت النظام الجمهوري بدلا عنه قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٠ كانون الثاني ١٩٥٩ منح كل من عوائل المبعدين خمسة الاف دينار وفي صباح ١٥ مايس ١٩٧٠ امرت الحكومة بنقل رفاتهم الى مسجد ام الطبول في جانب الكرخ تكريما لجهودهم الوطنية ثم اقامت لهم تماثيل في احد الميادين العامة وكان الوصي عبدالاله قد قتل في يوم الثورة وعلقه الثائرون على باب الوزارة .

لم تبق سلطة فاعلة في العراق الا سلطة الامير عبدالاله ، وكانت السلطات البريطانية المحتلة تحمي تصرفاته وتستعين بها في تمشية اشغالها وتأمين مصالحها في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير وجالت في نفس الوصي فكرة تعديل القانون الاساسي العراقي تعديلا يضمن له ولاية العهد مضافا الى منصب الوصاية ، ويمنحه سلطة اقالة الوزارة التي تتمرد عليه او لايرضى عنها . وعلى الرغم من ان المادة «٢٢» من القانون الاساسي «الدستور» لاتجيز ادخال اي تعديل عليه مدة الوصاية فان الاعيان والنواب وافقوا على التعديل المطلوب ، ولم يشذ عن هذا الاجماع الا العين القانوني الكبير محمود صبحي الدفتري فلم تجدد عضويته في مجلس الاعيان ، ولم ينتخب لعضوية مجلس النواب ، ولم يستوزر بعد موقفه هذا وقد خالف العين عمر نظمي ولكن معارضته كانت شكلية وقد حضر الوصي جلسة الاقتراع على التعديل .

وثبة كانون الثاني

كانت معاهدة ٣٠ حزيران ١٩٣٠ العراقية ـ البريطانية التي الغت الانتداب البريطاني على العراق بصورة رسمية ومهدت بدخول العراق عضوا في عصبة الامم عام ١٩٣٢ ، كانت هذه المعاهدة الناظم الرسمي للعلاقات الحلفية بين بريطانية والعراق . وكانت مدة هذه المعاهدة ٢٥ سنة تنتهي بعام ١٩٥٧ وكانت طعون كثيرة قد وجهت الى هذه المعاهدة في اوقات مختلفة ، ولما كانت عصبة الامم قد انتهى اجلها وحلت محلها هيئة الامم المتحدة

وكانت المادة (١٠٣) من عهد هذه الهيئة تنص على انه [اذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها اعضاء الامم المتحدة وفقا لهذا الميثاق مع اي التزام دولي اخر يرتبطون به فالعبرة بالتزاماتهم المرتبة على هذا الميثاق] فقد اصبحت معاهدة ٣٠ حزيران منتهية بحكم هذه المادة ولم يكن في امكان الوزارات العراقية المتعاقبة ان تجهر بهذه الحقيقة فاتجهت النية الى تعديلها فجرت في بغداد مفاوضات سرية بين الجانب العراقي ـ والجانب البريطاني كان للامير عبدالاله اليد الطولى في اجرائها وصياغة المواد المراد تعديلها ثم تقرر ارسال وفد الى لندن لاتمام هذه الطبخة ، وقد رأس هذا الوفد رئيس الوزراء صالح جبر وكان بين اعضائه العينان نوري السعيد وتوفيق السويدي ، ووزير الدفاع شاكر الوادي على ان ينضم اليهم وزير الخارجية الدكتور محمد فاضل الجمالي وكان يومئذ في لندن . وبعد مفاوضات ومنكرات صورية تم التوقيع على الصيغة النهائية لمعاهدة جديدة في اليوم السادس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٨ وكان التوقيع عليها في ميناء بورتسموث فسميت المعاهدة بهذا الاسم وما كانت نصوص المعاهدة تنشر في لندن وبغداد في السابع عشر من شهر عقدها حتى تصدت لها الاحزاب السياسية فسلقتها بالسنة حداد وبينت معايبها والاضرار التي ستنجم عنها لو ابرمت من قبل مجلس الامة واذا بمظاهرات الاستنكار تندلع في كل مكان وعبثا حاولت قوات الامن ان تقضي عليها فقد سرى التحفز لاستنكارها سريان النار في الهشيم واذا بالسلطات الحكومية توعز الى قوات الشرطة باستعمال القوة للقضاء عليها فكانت جروح وقتول وكانت فوضى واعمال تخريب . وخشي البلاط ان تتكرر حوادث نيسان وايار من سنة ١٩٤١ فاعلن الامير عبدالاله بانه سوف لاتبرم اية معاهدة لاتضمن حقوق الشعب وامانيه الوطنية وكلفت الحكومة البريطانية ان يرجع صالح جبر الى بغداد ليعالج الموضوع بما عرف عنه من جرأة وقوة اعصاب فهدأت الاحوال بعض الهدوء وانصرف الطلاب الى معاهدهم ومدارسهم ولكن ما كاد الوفد المفاوض يعود الى بغداد حتى استفز رئيسه (صالح) الذين قاموا بالتظاهرات والاضرابات فعاد الطلاب الى التظاهر والهياج فامر رئيس الوزراء ان تفتح الشرطة النار على المتظاهرين وان تحتل المساجد القائمة على ضفتي النهر وتنصب المدافع الرشاشة فوق السطوح وتحصد الارواح حصدا ولكن المتظاهرين صمدوا امام هذا التحدي فكثرت الجروح والقتول وتجاوز عدد القتلى المئة وصار الناس يتلون بسقوط الملكية جهارا وزاد الطين بلة ان وزيرين من وزارة صالح استقالا من المناصب الوزارية وان وزراء اخرين في طريقهم الى الاستقالة مما راب الوصي عبدالاله واضطر الى ان يطلب استقالة الوزارة وتمكن رئيس الوزراء ان يهرب الى اصهاره في قضاء الهاشمية بلواء الحلة ـ بابل ـ ثم التسلل الى خارج العراق . وتالفت وزارة جديدة برئاسة السيد محمد الصدر فقررت رفض معاهدة بورتسموث وقبرها في لحد عميق فزمجر الانكليز وتوعدوا واضطر الوصي ان يرسل احد مستشاريه الى لندن لشرح الظروف التي اضطرته للسكوت امام رفض المعاهدة وليستنزل شآبيب رحمة الانكليز عليه ◻

كانت وزارة توفيق السويدي «الثانية» التي تالفت في ختام الحرب العالمية [illegible] خمسة احزاب سياسية [illegible] اعمال الحكومة وتحصي لخطاءها وتنبه الشعب الى كل سيئة تصدر عنها ولاسيما بعد الفوضى التي [illegible] الدوائر الحكومية والنشاط الزكي [illegible] وتفشي سياسة التحزب في تعيينات الموظفين وترفيعاتهم وتنقلاتهم .

يتبع

(١) تاريخ الوزارات العراقية ٥/ ١٧٠

(٢) (٣) المجلي (A.M.Allen) في ص ٦٩ من كتابه (Refreat in Victory)

نشوب القتال بين الجيش العراقي والجيش البريطاني قرب الحبانية وهروب عبدالاله الى فلسطين







صالح جبر — محمد يونس السبعاوي — طه الهاشمي — صلاح الدين الصباغ — الامير عبدالاله

تنويه

ورد في مقال الاستاذ المؤرخ عبد الرزاق الحسني المنشورة في جريدة الجمهورية ، يوم ٣/٢٤ بعض الاخطاء الطباعية وفق مايلي ...

في العمود الاول ورد خطا في السطر الثاني تاريخ (١٩٢٥) ، والصحيح هو (١٩٣٥) ، كما ورد خطا في السطر السابع من العمود المذكور اسم الامير عبدالاله ، والصحيح هو الامير (عبدالله) .

وورد خطا في العمود الاخير ، وفي السطر (١٤) منه معذرة (المالية) والصحيح (المانيا) .

اطباء العراق يجددون عهد الولاء للقائد

تتمة المنشور ص١

سيدي الرئيس القائد ..

في هذه الايام الدقيقة والحاسمة التي يقف فيها عراقنا الشامخ ضد قوى الظلم والطغيان التي تقودها الامبريالية الامريكية ، والتي تمادت في فرض الحصار الاقتصادي الجائر على قطرنا العزيز بهدف حرمانه من ابسط حقوقه الانسانية المشروعة ، مخالفة بذلك كل الاعراف والمواثيق والقوانين الدولية والشرائع السماوية ، وتحت شعارات كاذبة وزائفة من الشرعية الدولية ، غير ابهة بما يتعرض له شيوخ واطفال ومرضى العراق من مخاطر حقيقية .

سيدي القائد ..

في هذه الايام ومن منبر مؤتمرنا هذا نعلنها صرخة مدوية باننا سوف نبقى جنودك الاوفياء على المبادىء والقيم النبيلة ، مستلهمين من ايمانكم الراسخ بعدالة قضيتنا كل المعاني النضالية الخيرة لخدمة شعبنا وامتنا ، وان مايتعرض له شعبنا اليوم من اشكال التامر والظلم لن تزيدنا الا اصرارا على المضي قدما مع قطاعات شعبنا الوفي للصمود والتضحية لدحر المعتدين وافشال حصارهم الظالم . وفقكم الله سيدي القائد ، ونصركم على اعداء شعبنا وامتنا ، ومن الله النصر والتوفيق ◻

المؤتمر العام الثالث عشر

لنقابة اطباء العراق

اوهام التجار واشاعات الوسطاء وبعض التقارير الصحفية وراء ارتفاع الاسعار

والاستهلاكية من الذين لا يمتلكون هوية غرفة تجارة بغداد ، وغير المصنفين كباعة للمواد الغذائية .

وسجلت الاسعار حتى مساء امس ، بالنسبة للمواد الغذائية قياسا باسعارها قبل ٤٨ ساعة مساء يوم الخميس الماضي ، السكر ٥٠٠ر٥ دينار للكغم بعد ان كان ٥٠٠ر٤ ، الرز ٥٠٠ر٥ دينار للكغم بعد ان كان ٥ دنانير فقط ، وبالنسبة لعبوة الدهن من زنة كغم واحد سجل سعرها ٥٠٠ر١٢ دينار بعد ان كانت بسعر ١٢ دينارا .

وبلغ سعر الشاي ٢٨ دينارا للكغم بينما كان سعره ٢٤ دينارا . وسعر كغم الطحين سجل ٢٥٠ر٢ دينار بعد ان كان ٥٠٠ر١ دينار وبلغ سعر عبوة معجون الطماطم من زنة ٨٥٠ غم ١٣ دينارا ، بينما كانت قد سجلت ١١ دينارا ، وسعر مسحوق التنظيف التايد ٥٠٠ر٥ دينار بينما كان سعر العلبة الواحدة زنة ٤٠٠ غم ٥ دنانير . وسعر خميرة العجين زنة ١٠٠ غم المنشأ تركيا ٥٠٠ر٢ دينار ، بعد ان كانت ٤ دنانير مسجلة انخفاضا عما كانت عليه بنسب محدودية منافذها التسويقية .

وبلغ سعر ١ كغم من الفاصوليا ١٣ دينارا في حين كان سعره السابق ٩ دنانير . وسعر كغم واحد من العدس ١٦ دينارا بينما كان سعره ١٣ دينارا . وسجل سعر كغم الماش ارتفاعا قدره دينار واحد حيث وصل الى ٦ دنانير . وبلغ سعر الكيس من زنة ٤٠٠ غم من الشعرية ٣ دنانير بينما كان سعرها السابق دينارين . اما بالنسبة للمعكرونة فبلغ سعر الكيس من زنة ٤٠٠ غم ٥٠٠ر٢ دينار ، بعد ان كان ٥٠٠ر١ دينار وسجل سعر كغم (النومي ـ بصرة) ٢٤ دينارا بارتفاع قدره ديناران عن سعره السابق ◻

مهرجان تضامني للجنة النداء العربي الفرنسي في باريس اليوم

تتمة المنشور ص١

في الدواء والغذاء بسبب الحصار . واوضحت مراسلة الجمهورية ان المهرجان سيحظى بمشاركة عدد من اساتذة الجامعات الفرنسية وعدد من الشخصيات السياسية الفرنسية والعربية المقيمة في فرنسا . وسيكرس المهرجان ايضا لمناقشة اوضاع الشعب اللبناني في ظل الاحتلال السوري والتهديدات العدوانية الصهيونية المستمرة ، كما يناقش اوضاع الشعب الفلسطيني والآثار الخطيرة للقمع الصهيوني على ابناء الاراضي العربية المحتلة . وسيبحث المهرجان ايضا اخر التطورات ، فيما يخص التهديدات الامريكية الغربية لليبيا ◻

اتساع شقة الخلافات بين احزاب الجبهة الكردستانية

سيرنك . وكانت تقارير سابقة قد نقلها موفدو الامم المتحدة في المنطقة ، تحدثت عن وقوع خسائر بليغة في القرى الكردية العراقية ، جراء الغارات المتكررة للطيران التركي . ونقل القادمون من المنطقة الشمالية ، ان اشرس المواجهات وعمليات الاختطاف بين الاحزاب الكردية ، وقعت في مناطق عين كاوه وصلاح الدين وشقلاوة وناحية الصديق وراونوز ◻

الغرب يستعد لتمرير قرار جديد

المتحدة التصريحات التي ادلى بها سابقا ومفادها ان بلاده مستعدة لتسليم المواطنين الليبيين الى الجامعة العربية . وعزا المندوب الليبي اختلاف تفسيرات تصريحاته الى التباس لم يوضح منشاه . واضاف ان العدل الدولية . في غضون ذلك الوزراء العرب الذين زاروا طرابلس ضمن وفد الجامعة العربية ترددوا في العودة الى القاهرة ومعهم المشتبه فيهما واقترحوا انتظار كلمة محكمة اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الجامعة العربية لم تطلب من ليبيا تسليمها المواطنين المتهمين في حادث لوكربي من جهة اخرى قال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ان المندوب الليبي لدى الجامعة علي التريكي قد سلمه بعض الافكار الليبية التي تتعلق بحل الازمة مشيرا الى ان هذه الافكار ستعرض على اللجنة السباعية في اجتماع لم يحدد بعد . وفي نيويورك اعلنت المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة ان بطرس غالي لم يتلق رسميا من ليبيا اي اقتراح جديد يدعوه الى المجيء الى طرابلس للتحقيق في قضية لوكربي .

حكومة ديميريل تدرس اسقاط اوزال

تتمة المنشور ص١

الاتفاق عليها في ليلة ٢٠ ـ ٢١ تشرين الاول الماضي اي في بداية افراز نتائج الانتخابات الاخيرة . وبعد ان تاكد حزب الطريق الصحيح بانه فشل في تحقيق اغلبية ساحقة . وقال (لقد راينا ان اية حكومة لن تنجح في وعودها التي اطلقتها للشعب بدون المشاركة بين هذين الحزبين) . واكد ديميريل وجود جهود داخل الحزب والحكومة وخارجها تحاول بشكل جدي افشال وضع الحكومة . الا انه سيصر على بقاء الحكومة قوية بعد ان تذلل الصعاب الموجودة واهمها المشكلة الكردية في تركيا والمشكلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد . على الصعيد نفسه انتقد السيد اردال اينونو نائب رئيس الوزراء وزعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي الشعبي الرئيس التركي تورغوت اوزال بارساله رئيسي وزراء تركيا السابقين يلدرم اكبرلوت ومسعود يلماز الى اقليم جنوب شرق الاناضول لمعرفة الموقف في مدينة ارزينجان التركية التي اصيبت بزلزال الاسبوع الماضي . وقال اينونو خلال حديثه امام البرلمان التركي امس ان اوزال يحاول ضرب الحكومة من الخارج واظهارها بشكل سلبي امام الشعب . واضاف ان اوزال يتصرف وكانه زعيم لحزب الوطن الام ◻

سلام الله عليكم
دورة الامنيات

ما ان يدرك الطفل معنى ان يكون بين اقران له في روضة الاطفال ، وما ان ينطلق لسانه بترديد نشيد مع صحابه حتى يمد بصره متطلعا الى المدرسة المجاورة حيث يتعلم اخوه الكبير اولى خطواته في القراءة والكتابة وحساب الارقام . ويمني نفسه الطافحة بالحيوية والنشاط بيوم يحمل فيه حقيبة تمتلىء كتبا واقلاما ودفاتر ملونة تماما كالتي يحملها اخوه الكبير في كتفه .

واذ يضع الطفل اولى خطاه في المدرسة الابتدائية ويمضي معها ليتذوق طعم حياة جديدة تواصل تطلعه نحو مدرسة اخرى اكثر تقدما يتعلم فيها طلبة اكبر منه سنا اشياء اخرى كثيرة فهناك سيصبح يمثل من اولئك الطلبة وسيسمح له والده عند ذلك ان يغادر البيت وحده ويعود اليه متى شاء ! وتنمو مع الطفل الذي صار فتى امنياته وتكبر يوما بعد يوم امل تمهد لطموحات ليقف عند النهاية النهائية للدراسة الثانوية على ابواب مرحلة اخرى يسمونها الجامعة . يخبره بعض صحابه ان الطالب فيها يقرأ ما يشاء من العلوم - وله فيها ان يتحدث مع استاذه وهو جالس في مقعده . وله فيها ان يتحدث الى زميلات له طالبات دون وجل فالكل اخوة على مقاعد المعرفة . وله ان يرسم عند ذاك طريق مستقبله كيفما يشاء .

وعلى امتداد سنوات الجامعة يتهمك الفتى الذي صار شابا بتلوين صورة مستقبله . واكمال بعض جوانبها الناقصة فغدا ستنتهي سنوات الدراسة الى غير رجعة .. هكذا حلم الشاب .. وسينزع عن معصميه قيودها الثقيلة .

ولكن ..

ما ان يتحقق للشاب كل ما حلم به . وقد اصبح رجلا مكتمل التهيؤ لانطلاقة الغد حتى يكتشف فجأة ان المسافة بينه وبين مقعد الدراسة قد بعدت . وان خيطا من الالم يلتف حول شغاف قلبه . فقد تبدت سنوات الطفولة والصبا وخلفتها سنوات الشباب سريعة كالخيال .. مرت ولم تمتلىء عيناه بعد برؤاها كالدهش الجميل على حقيقته ... لن يستطيع ان يطلبها مجرى النهر حتى لو لقي التضرع متمنيا (ان يكون ...) لن يستطيع ان يكون .. مرة اخرى كما يتمنى طفلا صغيرا على مقعد صغير في روضة الاطفال □

■ د . حارث عبود



الممرضة تفرض احترامها اذا احسنت التصرف

ملائكة الرحمة تنقصهن رحمة المجتمع

يرغم كل ما لمهنة التمريض النبيلة من قيم سامية فقد بقيت نظرة المجتمع اليها على حالها . نظرة عدم احترام .. وفي احسن الاحوال نظرة عدم اكتراث .. دعوتنا نتساءل عن الاسباب التي جعلت مجتمعنا يكون هذه الصورة عن الممرض والممرضة ..

ونبحث سوية عن الحلول التي لها ان تنهض بهذه المهنة لتجعلها اكثر احتراما واكبر تأثيرا من حيث كمية العطاء التي نجد ان المريض بامس الحاجة لهذا العطاء وهو يمر بازمته الصحية والنفسية معا .

نحن نرى ان هذا الموضوع متشعب لسعة مساحة الدائرة التي يتأثر او يؤثر فيها ما دام الامر يبدأ بالمجتمع باكمله ولا ينتهي عند نقطة محدودة .. ولكننا حددنا نقطة البداية لموضوع اليوم الا وهي مؤسسات تأهيل الممرضين والممرضات .

محطتنا الاولى كانت مدرسة تمريض اليرموك حيث استقبلتنا مديرتها السيدة باسمة منصور وعندما عرفت الموضوع الذي نحن بصدد البحث فيه قالت :-

من المؤسف حقا ان نظرة المجتمع لمهنة التمريض عندنا ما تزال متخلفة في الوقت الذي نجدها مهنة كغيرها من المهن واعتقد ان هناك ثلاثة عوامل اساسية تقف وراء ذلك اولها المجتمع نفسه الذي يرسم للمهنة صورة خاطئة ونحن نحس بذلك عند ما نرى طالباتنا وهن يتعرضن للمضايقات التي تصل حد الاهانة احيانا لمجرد انهن يرتدين زي المهنة عند تواجدهن في الاماكن العامة او عندما يتواجدن في ممرات وردهات المستشفى خلال تدريباتهن اليومية .

والعامل الثاني هو الطبيب الذي يرى ان معاملة المريض او الممرضة باحترام شيء من التنازل .. ولعل احساس المريض بطبيعة هذه العلاقة يعزز نظرة المجتمع .

اما العامل الثالث فهو العائلة التي تقف ضد رغبة الفتاة في ولوج ابواب هذه المهنة النبيلة وهذا ما نلمسه من خلال حملات التوعية التي نقوم بها في المدارس حيث نجد عددا لا بأس به ممن لهن رغبة في ممارسة هذه المهنة ونجد ايضا ان العائق الذي يحول دون تحقيق هذه الرغبة هم الاهل . وهناك مثال اخر يؤكد ذلك هو نظام انسيابية الطلبة الذي يفرض اتجاه نسبة معينة الى دراسة مهنة التمريض فمن مجموع (١٠٠) طالبة لم تنتظم لدينا في الدراسة سوى (١٣) طالبة !

كانت امهات بعضهن يبكين ويتوسلن ان ارفض قبول بناتهن حتى يذهبن الى مدارس اخرى كالصناعة والتجارة مثلا ولنا ان نتساءل اليس التمريض مهنة انسانية لا تستحق كل هذا الجفاء من الناس ؟ !

■ بتقديرك من اين تبدأ الحلول لتغيير هذه النظرة ؟

-من المؤكد ان وسائل الاعلام قادرة على ان تحمل لواء الريادة في هذا الاتجاه لانها صاحبة التأثير الاكبر على مدارك الناس وثقافتهم العامة .. ولكن الذي يؤسف له ان التلفزيون الذي نريده عونا انقلب علينا فرعونا ففي (مسلسل القلب في مكان اخر) الذي يعرض خلال شهر رمضان الحالي تعرضت المهنة الى اهانة صريحة حيث قالت احدى الممثلات عن الشخص الذي يقوم بدور خطيب اسيا كمال والذي يعمل موظفا صحيا في المستشفى : (هو خاله ممرض) او (مجرد ممرض) .

وبعد ذلك المهنة بحاجة الى حوافز مادية ومعنوية اكبر ولعل هذا يفسر هروب الممرضات صوب المستشفيات الخاصة .. كما ان عدم وجود الملاك الثابت من المدرسات في مدارس التمريض يؤثر بشكل كبير على مستوى الطالبات واعتمادنا على المحاضرات الغير متفرغات الينا تماما بسبب عملهن في المستشفى ايضا . هذا ما يسبب ضعف الاشراف المباشر على الطالبات سواء في الصف او في المستشفى اثناء التمرينات العملية مما يؤدي الى تسيبهن لعدم وجود الرقابة .

وهذا يدعم طموحاتنا بان تلقى مدارسنا اهتماما خاصا بانشاء مدارس نموذجية تحقق الغرض المطلوب .



فيروز موسيس - علياء محمد وداعة - نعمة حسين

■ مجال العمل هو السبب

اما السيدة فيروز موسيس مديرة مدرسة واعدادية التمريض في مدينة الطب فقالت : التمريض مهنة كبقية المهن . وان الالحاح على عرض سلبياتها سيلفت نظر المجتمع اكثر فاكثر لهذه السلبيات ارى ان السبب المباشر لهذه النظرة هو طبيعة عمل الممرضة .. فهي ليست موظفة تجلس في غرفة مخصصة لها من بداية الدوام حتى نهايته بل ان حدود حركتها واسعة سعة المستشفى الذي تعمل فيه وطبيعة اختلاطها بشرائح مختلفة من المجتمع والخفارات الليلية ولا يجب ان نغفل سلوك بعضهن الذي يعزز لدى البعض النظرة المتدنية كما يدخل الطبيب كجزء مهم في هذا الامر بعدم احترامه للمهنة بالوقت الذي يعرف هو قبل غيره انه لا يستطيع ان يخطو خطوة واحدة في عمله بدون الممرضة .. كما اتفق مع زميلتي باسمة في ان الاعلام يعزز احيانا هذه النظرة الخاطئة عندما يقدم الممرضة على انها انسانة هربت من مشاكل الحياة الى مهنة التمريض . وهي بذلك تعيش حالة هروب من المجتمع ليس الا .. كما تظهر بعض المسلسلات الممرضة بمكياج صارخ وشعر منسدل واظافر طويلة مصبغة وهذه مظاهر غير موجودة بالمرة .

وعن طبيعة التدريس قالت : العملية التربوية مفقودة بالمرة في مدارس التمريض وذلك بسبب قلة الكادر التدريسي فلو كان لدينا (كادر) ثابت لاصبح بالامكان تخصيص مرشدة على كل صف لمتابعة الطالبات في المدرسة واثناء التمرينات العملية في المستشفى . ولتصبح هذه المرشدة بمثابة قدوة للطالبة وعندها يمكن ان نضمن تحقيق مستويات جيدة من المتخرجات .. واعتقد ان غلق كلية التمريض كان خطوة سلبية سببت وتسبب نقص (الكادر) التدريسي وكذلك اصبحنا نفتقد الى العناصر الكفوءة المتفهمة لهذه المهنة .

■ المشكلة اقل تعقيدا على مستوى الممرضين من الذكور .. هذا ما تقوله السيدة رابحة علوان مديرة اعدادية العروبة للتمريض التي هي خاصة بالذكور . واضافت هناك العديد من طلابنا ممن يحتل اولياء امورهم مراكز طبية في المجتمع ولدينا بعض ابناء الاطباء الذين شجعهم ابناؤهم لاختيار هذا الاختصاص . وهو امر غير موجود عند الطالبات مثلا .

■ هل تقول ان ليست لديكم مصاعب ؟

- بالنسبة للقبول في مدارس تمريض الذكور لا توجد مصاعب فالاقبال كثير عليها ولكنني اتفق مع زميلاتي بالقول ان قلة المخصصات والمحفزات وقلة الكادر التدريسي من اهم المصاعب لكنني اود ان انبه الى مسالة مهمة وهي عدم وجود نقابة خاصة بمهنة التمريض .. ويمثل الممرضين في الاجتماعات والمؤتمرات طبيب وهو لا يحس بمشاكل وشجون المهنة مثل ممارسيها الحقيقيين.. واذا ما سنحت الفرصة لاحد الممرضين ان يكون ممثلا لزملائه فانه يتعرض للمحاربة .

■ ترى ماذا يقول بعض الطلبة عن هذه المهنة التي اختاروها ؟

هذه علياء محمد وداعة طالبة في المرحلة الرابعة قالت لنا : احب هذه المهنة وساخلص لها رغم كل الظروف .. لاقيت تشجيعا من اهلي وهذا اهم شيء وطموحي ان اكمل دراستي في معهد التمريض العالي . المريض امانة في اعناقنا ونعامله بلطف وحنان لكي نصون هذه الامانة .

اما زميلتنا نعمت حسن خماس فقالت المرضة بيدها ان تجعل الناس يحترمونها باخلاقها خلال العمل وحب هذه المهنة هو الذي يخلق مثل هذا الاحترام انا مخطوبة وخطيبي شجعني للمضي بهذه المهنة الانسانية واملي ان اكمل دراستي لاثبت ذاتي :

اخيرا نتمنى ان لا [illegible] لنؤكد ان بعض من توجهت اليهم اصابع الاتهام لهم راي يستحق ان نسمعه ونعرضه على قرائنا الاعزاء .. ونحن بالانتظار □

■ أمال ضياء

رسائل الى المحرر

رسالة من الدكتور صالح عبدالهادي التميمي رئيس فرع بغداد لنقابة الاطباء

■ نشرت جريدة الجمهورية بعددها المرقم ٨١٣٦ في ٨ اذار ١٩٩٢ وفي الصفحة الاخيرة خبرا عن لجان رقابة وتفتيش لرصد مخالفات المختبرات الاهلية ومراقبة الالتزام بالتسعيرة المقررة رسميا واصدار العقوبات بحق المخالفين للضوابط والتعليمات المعمول بها ... حسبما نقلته مندوبة الجريدة بشرى محمد شبيب .

نود اعلامكم بانه كان قد تم اجتماع في نقابة الاطباء - فرع بغداد بتاريخ ١٩٩٢/١/٢١ . مع اطباء المختبرات في بغداد ، لبحث معوقات العمل [illegible] الفحوصات واجورها ، حضرته مندوبة عن شعبة المختبرات في وزارة الصحة . وقد تم تثبيت واقع المختبرات الحالي غير مرضٍ لاسباب مختلفة ويحتاج الى معالجة جذرية تشمل دقة الفحوصات واجورها ...

ولقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع ، من بين امور متعددة ، على اعادة تسعير اجور الفحوص المختبرية ليكون بالامكان الالتزام بها . لذلك ان تسعيرة اجور المختبرات صدرت قبل اكثر من عشر سنوات ولم يتم تصحيحها منذ ذلك التاريخ .

ترى نقابة الاطباء - فرع بغداد ان تسعير اجور الفحوص المختبرية يجب ان يراعي الحقائق التالية -

١) ايجارات المختبرات الحالية . ٢) اجور العاملين في المختبرات .
٣) السعر الحقيقي للمواد المختبرية المشتراة حاليا
٤) تكاليف صيانة وادامة الاجهزة المختبرية
٥) مصاريف المختبر الاخرى ، كاجور القرطاسية والكهرباء .. الخ .
٦) مبالغ الاندثار للاجهزة المستخدمة .
٧) ربحية معقولة لصاحب المختبر تتناسب مع عطائه العلمي واستثماره المادي ، لكي تعيش عائلته حياة كريمة .

كما نرى وجوب اعادة دراسة وتسعير الاجور المختبرية سنويا [illegible] هذه المتغيرات

ولم نتطرق هنا الى موضوع مؤجل حاليا ، الا هو فتح مختبرات جديدة ، حيث ان ذلك قد يكون مستحيلا بسبب اسعار الاجهزة المختبرية غير المعقولة . ان اي تسعيرة لاتاخذ بنظر الاعتبار هذه الحقائق لايمكن تطبيقها بعدالة وافية . اما العقوبات فيجب ان تفكر فيها وزارة الصحة ونقابة الاطباء واية جهة اخرى تهتم بتسعيرة بعد دراسة عملية وعلمية للمصاريف لالبنيان□

رسالة من السيد يونس [illegible] م . / المدير العام للمنشأة العامة لنقل الركاب

■ اشارة لما نشرته صحيفتكم ذات العدد ٨١٤٠ في ١٩٩٢/٣/١٢ .

حقل شؤون الناس تحت عنوان (عندما تتحول الحافلة الى [illegible] بالفتيات) وبهذا الخصوص نود اعلامكم بان ظاهرة الحرشة تعتبر من الظواهر السلبية في مجتمعنا وان دلت على شيء فانما تدل على انصراف [illegible] وعاداتنا العربية الاصيلة وان احترام الشخص لغيره فهو احترام [illegible] الاولى والاساس وان اضطرار السائق لحمل اكبر عدد ممكن من الركاب [illegible] لتخفيف الازدحام وخاصة في ساعات الدوام الاولى وللحد المحدود [illegible] على الخطوط ونعد المواطنين الكرام بما فيهم صاحب الطلب بزيادة [illegible] توفرها

■ كما وردت الرسالة التالية من السيد يونس :

■ اشارة الى ما نشر في صحيفتكم ذات العدد ٨١٤٧ في ١٩٩٢/٣/٢١ تحت عنوان (ما العلاقة بين الحافلة والذكرى ؟) نود ان نبين لكم .

في الوقت الذي نقدم شكرنا وتقديرنا للصحفية اخلاص العامري على ما ذكرته حيث نتفق معها بالرأي وان المنشأة مؤشرة لديها هذه الظاهرة والتي لاتنسجم مع الذوق العام ويا حبذا لو ان المواطنين الكرام وبالاخص الذين يقومون بها ان يفهموا ذلك لكونها لاتتماشى مع تطلعات الشباب الواعي والذي يتطلع الى افق جديدة وخصوصا في هذا الظرف الذي يمر به قطرنا المناضل وهو يتعرض لاشرس مؤامرة عرفها التاريخ ونحن بدورنا راجين من الصحف المحلية التكثيف من حملات التوعية لما فيه خدمة الصالح العام□

رسالة من الدكتور عباس مهدي / جامعة بغداد

تعقيبا على المادة المنشورة في (الجمهورية) بتاريخ ١٩٩٢/٣/١٦ ، العدد ٨١٤٣ بقلم مهدي عباس وردت الرسالة التالية من الدكتور عباس .

■ ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) الى الاعلاميين عند زيارته الاخيرة الى وزارة الثقافة والاعلام ، يؤكد على فضح الوجه القبيح لامريكا المجرمة بحق الانسانية . وفلم (المطارد الشرس) يعطينا اروع مثل على جرائم امريكا . وليعلم السيد مهدي ان الفلم من وجهة نظر سياسية وثقافية وتربوية يعكس بشاعة السلطة الامريكية وتعطشها للدماء والجريمة والعنف فهذا المعسكر الذي اقيم في منطقة قريبة من لوس انجلوس اقامته عناصر من السلطات الامريكية - (المخابرات الامريكية) الغرض منه تدريب مجاميع من المرتزقة المجرمين القتلة للقيام بمهام اجرامية في مناطق معينة من العالم .

وقائد المعسكر العقيد (جون هوغن) كما يرينا الفلم سبق له وان تم منحه اعلى وسام عسكري امريكي تقديرا لجرائمه في فيتنام لذلك تم اختياره ليبرز امرا للمعسكر . ان هذا الفلم يعري السلطات الامريكية التي لاترحم حتى ابناء جلدتها . يقوم المرتزقة باختطاف الامنين من البشر ويجلبونهم الى هذا المعسكر ليجعلوا منهم حيوانات تدريب لعملية المطاردة والقتل . وهذا (مايك دانتون) الذي اختطف من امام داره يجلبون منه الهرب امامهم ليصطادوه وتبدأ المطاردة .

لكنه شجاع وذكي يستطيع التغلب عليهم (بطريقة سينمائية [illegible]) (ديف بريور) وهي ليست جديدة في عالم السينما .

وعندما يعجز امر المعسكر من قتل (دانتون) يرسل مرتزقته لخطف زوجة دانتون وجلبها للمعسكر وهنا يتم اغتصابها من قبل هذا الامر القذر . بل يرينا الفلم اثناء عملية المطاردة كيف انهم لايتورعون من قتل افراد من الابرياء الذين يصادفونهم في طريقهم اثناء عملية المطاردة .

واذا خرج احد الصبية كما يقول السيد مهدي عباس بعد مشاهدته الفلم وهو يقول (مكيفين نحارب امريكا هو جندي واحد مكورت عليه كتيبة) [illegible] فكلامه واضح جدا لان هذا الانسان المطارد في هذا الفلم كان يدافع عن حقه بالعيش بسلام مع عائلته فهو صاحب الحق لذلك نراه يدافع عن حقه ولايستطيع [illegible] الانتصار على هؤلاء المجرمين القتلة .

الا يوجد في تاريخ الشعوب ابطال يدافعوا عن الحق بمفردهم ضد [illegible] المجرمين وهذا تاريخنا يزخر بالاسماء العظيمة التي دافعت بمفردها عن الحق . او لم يقف عراقنا العظيم بقيادة القائد المنصور صدام حسين (حفظه الله) ضد اشرس هجمة استعمارية مجرمة في التاريخ الحديث رغم كثرة عدة وعدد الاعداء ، [illegible] وثلاثون دولة ضد دولة واحدة صغيرة بقياسات دول كبيرة بقياسات الشجاعة والبطولة والايمان بالمبادىء .

هل معنى ذلك ان الانسان العراقي سوبرمان [illegible] على الحق وقوي الارادة مؤمن بالمبادىء لذلك كله انتصر على اعدائه [illegible] وعدهم لذلك ياعزيزي الفاضل مهدي عباس عليك ان تكون في مستوى الرحلة التي تتحدث عنها وعليك ان تنظر للعملة بوجهيها لتستطيع التصرف [illegible] عملة السينما

السيد الفاضل صاحب الراي كلنا معالاة ومتابرة بالاقلام والناس [illegible] منا ومن علينا ولانريد من احد اجبارنا على ان نكون ملكيين اكثر من الملك كما يقول المثل فالسينما مثلها واعتقد ان لجنة الرقابة التي اجازت عرض هذا الفلم على درجة كبيرة من الوعي السياسي والثقافي والسينمائي اضافة الى ذلك من المعتاد ان يختلف اثناء حول تقييم فلم معين اما اختلاف ستة اشخاص مثلا مع رايك هذا فاعتقد عليك مراجعة الفلم مرة اخرى لتحكم على موضوعه الذي يؤكد قباحة واجرام امريكا في حق الانسانية□

الكاميرا الخفية

ترى .. ما الذي يدور من حديث بين هذين المواطنين اللذين جلسا على السياج الكونكريتي المحيط بهذه النخلة (الميتة) على رصيف ساحة الخلفاء في منطقة باب المعظم ؟ .

مهما كان حديثهما فان جانبا منه - باعتقادنا - قد انصب على النخلة المسكينة التي لا يعرفان سبب هلاكها ! .. اهو الاهمال في نقلها من مكانها السابق الى مكانها الحالي ! .. ام انه الاهمال - ايضا - في العناية بها وسقيها ؟ ! .. ثم لماذا تركت على ما هي عليه بعد موتها .. وهل لانها من جمال المنظر بحيث تصلح لان تكون (ديكورا) في الساحة ؟ ! .

حديث المواطنين المفترض هذا ننقله الى الجهة المختصة من امانة بغداد .. ونقول لها .. لا وقت للخمول .. والنوم بعد اليوم ! □

تصوير . محمود علي حسن

بانتظار عودة مريم السناطي

تتمنى الشفاء العاجل للصحفية القديرة مريم السناطي التي اضطرتها ازمة صحية عاصفة الى ان تعطلها عن اداء واجبها الصحفي خلال ايفادها خارج بغداد وارغمتها على دخول المستشفى ثم ملازمة السرير بانتظار عودتها ندعو الله عز وجل ان يمنحها الشفاء والصحة .

صح النوم

صح النوم ايتها الشركة الوطنية للنشر والتوزيع .. الكل يعرف ان هذه الشركة معلقة بحركتها البطيئة وهي دائما محط الشكوى وكنا نتصور ان انتخاب مجلس ادارة جديد لها سيخرجها من سباتها ولكن الشركة ما تزال مصممة على ان تبقى نائمة . قسم التوزيع فيها وهو اهم اقسامها على الاطلاق مغلق اعتبارا من ظهيرة الخميس ويستمر الاغلاق طوال المساء والليل وطوال نهار ومساء الجمعة . وربما نست هذه الشركة انها جزء من الاعلام الذي لا ينام .

الجمهورية والناس
رسائل في سطور

■ من قضاء حديثة يقول محمود سالم رشيد ان القضاء المذكور يعاني من تدني مستوى الخدمات العامة لاسيما الاساسية منها . فالشوارع - كما يذكر - في حالة يرثى لها ومستشفى القضاء يضطر الى ارسال الكثير من المرضى الى مستشفى الرمادي لنقص في الاختصاصات الطبية او لاي سبب اخر مما يسبب لاولئك المرضى مضاعفات صحية سيئة . وهو - القضاء - يتطلع الى مبادرة الجهات المختصة الى اعطاء القضاء نصيبه من الاهتمام

■ ومن ناحية بني سعد في محافظة ديالى يقول المواطن عبدالوهاب احمد ان قرى الناحية (قرى الشيخ وابو سير وخشم كسري وسيد عواد وقرية سبع) تعاني من الطريق المؤدي اليها والذي يقاطع طريق بغداد بعقوبة القديم نظرا لوعورته وصعوبة السير فيه مما يستوجب مبادرة الجهة المختصة في المحافظة الى اتخاذ ما يلزم لتعديله وتعبيده □

■ اعداد . يحيى الدباغ

ايام الفرح

■ يوم الاثنين الماضي ، اهدت السيدة هناء جبوري صالح زوجها الزميل عائد محمود ناصر مولودا اسمياه علي . اقر الله به عيون والديه .

■ رزق السيد ماهر نشأت هادي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ الف مبارك للسيد محمود لطفي المفتي والانسة نغم عبدالله الشيخلي لمناسبة خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد طالب ابراهيم حسون على الانسة امراء جبار شامخ . عقبى الزفاف .

■ رزق السيد ستار عبدالجبار عجرم . والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ من الله على السيد حارث قاسم الجنابي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر تمارا . الف مبارك .

■ خطا السيد خالد ناجي الخالدي والانسة ازهار يحيى الخالدي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف □

ماذا هيأت جمعية العمال التعاونية الاستهلاكية لعيد الفطر المبارك؟

■ بالرغم من تعثر الحركة التعاونية وخاصة في الفترة الاخيرة التي باتت تلجأ الى الربح والمكافات والمحفزات - واذا ما اقتصرت التصريحات التعاونية ابتداء من الانتاجية وانتهاء بالزراعية نجدها قد افرغت من محتواها التعاوني الحقيقي من صميم تلك الفعاليات التي تصب في خدمة الفرد وبالتالي المجتمع - ومع وجود هذا الموقف السلبي المؤثر على الحركة التعاونية وعلى الاتجاه العام للتعاون بتعبير ادق نجد ان عددا من الجمعيات التعاونية قد استطاعت ان تترجم الفلسفة التعاونية وبرامجها الاقتصادية والحضارية ومن تلك الجمعيات جمعية العمال التعاونية الاستهلاكية التي استطاعت ان تلبي حاجات العمال الاساسية وبشكل خاص المواد الغذائية والسلع التي تحتاجها العائلة العراقية دون النظر الى مقدار الربح ..

■ شؤون الناس والقرب حلول عيد الفطر المبارك زارت تلك الجمعية التي تضمت باعضائها من العمال وعوائلهم وهم يتهيئون لاستقبال تلك المناسبة السعيدة - وبعد جولة ميدانية رافقنا فيها

لامتصاص الزخم الحاصل على بعض الوكلاء وبالسعر الرسمي المعلن ..

■ قال السيد رئيس الجمعية - بعد ايام ستستقبل العائلة العراقية عيد الفطر المبارك وان السوق يغلي باسعاره .. فما هو دور الجمعية في الحصول على السلع للعائلة المنتمية والعيد السعيد ؟

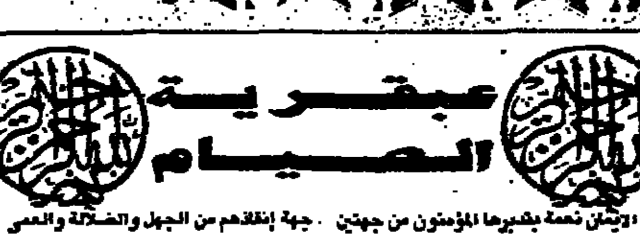
■ لمناسبة العيد السعيد فان الجمعية طرحت كميات كبيرة من السلع كالملابس والاحذية بنوعيها الولادي والرجالي الى جانب الالبسة النسائية وباسعار تعاونية حيث قرر مجلس ادارة الجمعية ان يكون الهامش الربحي لاية مادة ٥٪ واقل من ذلك احيانا لبعض السلع لان منافذنا لهذه السلع وغيرها منافذ تعاونية سواء التي نحصل عليها من الاتحاد التعاوني الاستهلاكي او من جمعيات الاسر المنتجة .. اما الحاجات الاخرى التي حرصنا على توفيرها للعائلة ولمناسبة عيد الفطر المبارك فسيكون ربحها يتراوح بين ٥ - ١٠٪ لان مصدرها القطاع الخاص

■ وعن اللحوم يقول السيد صادق

■ نحن نعرف ان مادة اللحوم مادة غذائية مهمة وان العائلة العراقية ستستهلك منها كثيرا خلال ايام عيد الفطر المبارك وكذلك خلال ايام رمضان فاستطاعت الجمعية ان توفرها على مدار ايام الاسبوع اي ان اي مستهلك لا يمكن الا ان يحصل على مدار حصته من تلك المادة وبسعر قد يكون غريبا اذا ماقيس بالسعر المعلن في السوق سواء لحما مثروما او مقطعا ونحصل على تلك المادة من القطاعين الخاص والمختلط الى جانب المنفذ المهم وهو الاتحاد التعاوني الاستهلاكي .. وهناك نية في مفاتحة القطاع الخاص في الحصول على بعض المواد المصنعة من مادة اللحم لبيعها باسعار تقل كثيرا عما يباع في الوكالات او المحال التجارية .. وكذلك الحال مع الالبان حيث يجهز عضو الجمعية بكل ما يحتاجه اسبوعيا بالرغم من شحته احيانا بفعل الطاقة الانتاجية لمعامل الالبان سواء من القطاع العام او الخاص .



■ قاسم المالكي





عبقرية الصيام

الايمان نعمة يقدرها المؤمنون من جهتين . جهة إنقاذهم من الجهل والضلالة والعمى . ثم جهة هدى الله على طريق الايمان والبصيرة والحق

قال تعالى : (ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون) .

فالامن من السقوط يستوجب الشكر .. ثم نعمة الايمان تستوجب الشكر

وطالما ان الايمان قول وعمل . فكل هدى نلحق في القول وفي العمل يستنهض الشكر في نفوس المؤمنين والمؤمنات .

واذ يهتدي الصائمون والصائمات الى القيام بفريضة الصيام فان كل ساعة من اليوم [illegible]

■ الدكتور عيسى العيسى

دعاء

اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي □

صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ص) :

(من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له)□

الافطار والامساك

موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٢٣ر٦ مساء اما موعد الامساك يوم غد فسيكون في الساعة ١٦ر٤ صباحا

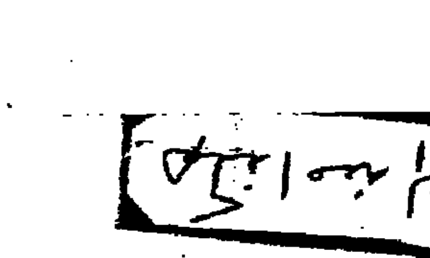
مواقيت الصلاة

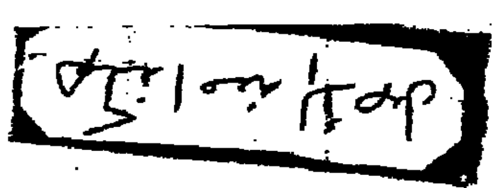
الفجر ٢٧ر٤
الظهر ١٥ر١٢
العصر ٣٥ر٣
المغرب ٢٥ر٦
العشاء ٣٧ر٧
فجر الاحد ٢٦ر٤

ناصر ثامر

مسابقة رمضان

كم مرة حج الرسول (ص) واعتمر ؟



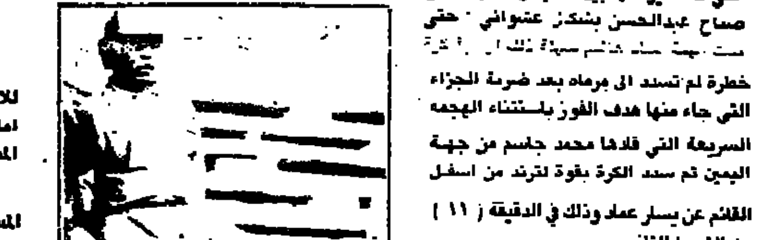


هكذا منه الأصل

النقطة المستعصية مازالت تؤرق المتصدر والوصيف

تثبت الجويون بخيط ضربة الجزاء فحافظوا على الصدارة .. وعاد الزورائيون من البصرة بفوز ثمين

فوز الامانة على اربيل والسلام على الصناعة والطيران على سامراء



■ عبدالجليل موسى
محمد بكر/هادي عبدالله
محمد ابراهيم

حاجز النقطة الواحدة بقي قائما بين المتصدر ووصيفه في دوري العراق بكرة القدم للدرجة الاولى بعد ان حقق الجويون فوزا صعبا على الشرطة (١ ـ صفر) بينما عاد الزورائيون من البصرة بفوز مهم على الميناء (٢ ـ صفر) .

.. في ملعب الشعب وامام جمهور زاد على الاربعين الف متفرج حسمت ضربة الجزاء التي منحها الحكم السيد صلاح محمد كريم للجويين الموقف لصالحهم في الدقيقة (١٢) من الشوط الاول عندما لعب المدافع عامر كامل الكرة بيده داخل منطقة الجزاء .

.. نفذ الضربة اللاعب سعد عبدالحميد مسددا الكرة قوية لرضية الى الشباك من جانب القائم عن يسار عماد هاشم .

.. وبرغم تفوق الجوية في الاداء خلال هذا الشوط الا ان هجماتهم لم تسفر عن شيء بسبب عدم فاعلية خط الهجوم والاكثار من التسديد البعيد بدون تركيز حيث كانت الكرات تذهب بعيدة عن المرمى . لاسيما تلك التي كان يرسلها بين الحين والاخر المدافع صباح عبدالحسن بشكل عشوائي حتى ... خطرة لم تسدد الى مرماه بعد ضربة الجزاء التي جاء منها هدف الفوز باستثناء الهجمة السريعة التي قادها محمد جاسم من جهة اليمين ثم سدد الكرة بقوة لترتد من اسفل القائم عن يسار عماد وذلك في الدقيقة (١١) من الشوط الثاني

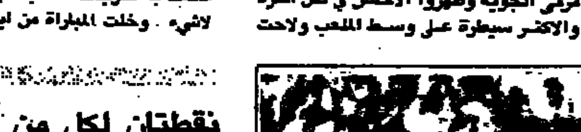
. اما فريق الشرطة فقد بدا المباراة مرتبكا وركز على الدفاع على امل الخروج بنتيجة التعادل واعتمد بعض لاعبيه على الخشونة لاسيما اسماعيل ابراهيم الذي كان يستحق البطاقة الصفراء اكثر من مرة غير ان الحكم بدا ، متساهلا ، الى حد بعيد ، وقاد المباراة الى جو من الفوضى والخشونة

و في الشوط الثاني هبط مستوى اداء الجويين ويبدو ان خروج صباح جعير في الشوط الاول مصابا والتغيير الذي شمل اكرم عمانوئيل في الشوط الثاني ترك اثره في مستوى الفريق الذي تراجع للدفاع في حين نشط لاعبو الشرطة وواصلوا هجماتهم على مرمى الجوية وظهروا الاحسن في نقل الكرة والاكثر سيطرة على وسط الملعب ولاحت للاعبيه فرصتان للتسجيل اضاعوهما من امام المرمى بسبب عدم استغلالهما بالشكل المطلوب .

.. وعلى العموم فان المباراة كانت دون المستوى المتوقع وحفلت باللعب العصبي والكرات الطائشة وافتقرت الى التسديد الى المرمى من الجانبين . هذا وقد اشهر الحكم البطاقة الصفراء مرتين واحدة بوجه ثامر محسن لضربه حازم ياسر والثانية بوجه سعد عبدالحميد للعبه الكرة باليد .

طفل جوي يحيي فريقه المتصدر

النمائي مشجعا الشرطة اسف على الخسارة



... يبعد الكرة من امام حازم ياسر

فوز مهم للزوراء

وحقق نادي الزوراء فوزا مهما على نادي الميناء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس على ملعب الميناء وحضرها جمهور غفير غصت به مدرجات الملعب . بهدفين مقابل لاشيء . وخلت المباراة من اية لمحات فنية ولعب الزوراء باعصاب باردة وكانه كان يعرف ان مصير المباراة ستنتهي لصالحه .

سجل هدفي الفوز اللاعب الدولي احمد راضي الذي كان نجم المباراة حيث احرز الهدف الاول في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول من كرة مرتدة من العارضة سددها اللاعب ليث حسين ليودعها بهدوء الى الهدف وفي الدقيقة (٤٢) جاء الهدف الثاني من ضربة حرة مباشرة من مسافة ٣٠ ياردة .

ونشط لاعبو الفريقين في الشوط الثاني لاسيما الميناء الذي بذل لاعبوه جهدا كبيرا لتعويض مافاتهم في الشوط الاول ففي الدقيقة (٦٩) من المباراة انقذ حارس مرمى الزوراء جليل زيدان كرة قوية للاعب عادل ناصر .

واغفل حكم المباراة طارق احمد ضربة جزاء صحيحة للميناء عندما مست الكرة يد لاعب الزوراء علي هادي في الدقيقة (٨٦) وهو في منطقة جزاء فريقه .

وكان كريم صدام قد سدد كرة قوية في الدقيقة (١٠) من الشوط الثاني ارتطمت بالعارضة واستطاع مدافع الميناء ابعادها من على خط المرمى .

وفي الدقيقة (٢٢) منه اضاع احمد راضي هدفا محققا عندما سدد كرة قوية داخل منطقة الجزاء مرت من جانب القائم .

وفي الدقيقة (٤٠) من الشوط الثاني سدد اللاعب نزار عبدالزهرة كرة بضربة قوية استطاع جليل زيدان تحويلها الى ضربة ركنية .

نقطتان لكل من الامانة والسلام والطيران

حقق فريق نادي الامانة فوزا كبيرا بتغلبه على نادي اربيل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب نادي الزوراء بتحكيم السيد شاكر محمود .

وتغلب نادي السلام على نادي الصناعة بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب نادي الشرطة بتحكيم السيد عبدالكريم سعدي .

احرز هدفي الفوز اللاعبان وميض منير في الدقيقة (٦٠) ورعد كاظم في الدقيقة (٨٨) .

واضاف نادي الطيران نقطتين لرصيده اثر فوزه على نادي سامراء بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في سامراء بتحكيم السيد عباس عبدالرحمن □

مهاجمو الشباب انقذوا الموصل من خسارة !

خرج جمهور نادي الموصل من ملعب الكشافة وقد طوى راياته الحمراء معبرا عن سخطه على ماقدمه فريقه من اداء متواضع اذ لم ينقذه من هاوية الخسارة غير مهاجمي منافسه نادي الشباب الذين ساهموا ـ كعادتهم ـ عن تسجيل الاهداف رغم السيطرة المطلقة التي فرضها زملاؤهم على مجرى المباراة ..

... في الدقائق الاولى بدا تفوق لاعبي الشباب واضحا اذ امتلك نجم المباراة رئيس فريق الشباب اللاعب الدولي اسماعيل محمد زمام الامور في منطقة الوسط مستفيدا من ارتباك لاعبي الموصل في تلك المنطقة وشرع يرسم الهجمة تلو الهجمة ويهيىء الكرات والفرص التي لا يحصى عددها داخل منطقة جزاء الموصل ولكن صلاح حسين وفاضل عبدالنبي ومعهما علاء عبدالجبار كانوا يتسابقون وكانهم في رهان على اضاعة جميع تلك الفرص ..

واستمر الحال كذلك في الشوط الثاني اذ لم يفلح التغيير الذي اجراه السيد سعدي حسن مدرب الشباب في اصلاح الحال لان العلة . كانت تكمن في انهاء الهجمات وليست في رسمها وربما كان من الاجدى اشراك اللاعب مازن عبدالستار في خط الهجوم بدلا من ضياعه في مركز شبه اليمين ..

وبينما وظف اسماعيل محمد خبرته كاملة فان مدرب فريق الموصل ونجمه حارس محمد كان القلا تماما في مباراة امس اذ كان صيدا سهلا لفخ التسلل الذي نصبه مدافعو الشباب وظل كذلك حتى غادر الملعب في الشوط الثاني ومثله كان حال لاعبيه □

عماد هاشم يتاهب .. واكرم عمانوئيل على الارض : تصوير : صباح جاسم

ترتيب الفرق بانتهاء الدور السادس

ت	الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	القوة الجوية	١٨	٦	١	٣٩	١٤	٤٢
٢	الزوراء	١٨	٥	٢	٦٠	١٦	٤١
٣	الكرخ	١٦	٥	٤	٤١	١٩	٣٧
٤	الطلبة	١٥	٦	٤	٤٦	٢٠	٣٦
٥	الشرطة	١٣	٧	٥	٣٦	١١	٣٣
٦	النفط	١٠	٩	٦	٣٠	١٧	٢٩
٧	الطيران	٨	١٣	٤	٢٣	١٩	٢٩
٨	النجف	٧	١١	٧	١٦	١٧	٢٥
٩	الامانة	٧	١٠	٨	١٧	١٩	٢٤
١٠	الموصل	٧	١٠	٨	٢٠	٢٦	٢٤
١١	السلام	٧	٨	١٠	٢٤	٢٣	٢٢
١٢	صلاح الدين	٥	١٢	٨	٢٣	٢٧	٢٢
١٣	الصناعة	٦	٩	١٠	١٨	٢٩	٢١
١٤	الميناء	٣	١٣	٩	١٨	٣٣	١٩
١٥	الشباب	٢	١٤	٩	١٨	٣١	١٨
١٦	اربيل	٥	٧	١٣	٢٤	٤٢	١٧
١٧	الكوت	٣	١١	١١	١٦	٣٦	١٧
١٨	التجارة	٥	٦	١٤	١٨	٣٠	١٦
١٩	سامراء	٤	٨	١٣	١٩	٤٠	١٦
٢٠	الصليخ	١	١٠	١٤	٦	٣٣	١٢

رأي في مباراة الجوية والشرطة

قال الدكتور كاظم الربيعي مدرب الصناعة السابق ان مباراة الجوية والشرطة لم ترتق بمستواها للمستوى الذي كان متوقعا تقديمه من الفريقين اللذين يضمان صفوة من اللاعبين الجيدين لاسيما في الشوط الاول الذي خلا من اية لمحة فنية ومع ان الشوط الثاني شهد نشاطا نسبيا للاعبي الفريقين الا ان فاعلية الهجوم غابت ولم يشهد المرميان اية خطورة حقيقية باستثناء الكرة التي سددها لاعب الجوية محمد جاسم وارتطمت بالقائم .. ومن بين اللاعبين الذين ظهروا بمستوى جيد في المباراة لاعبا الشرطة يونس عبد علي وزياد طارق وبتقديري فان ايا من لاعبي الجوية لم يظهروا بمستواه □

مواساة

اسرة رياضة وشباب تشاطر امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم السيد عدنان درجال احزانه بوفاة والده المرحوم درجال مطر وترجو للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان □

دعوة

قرر الاتحاد الاردني لكرة المنضدة دعوة احد الفرق العراقية للعب في العاصمة الاردنية في اطار استعدادات الفرق الشقيقة للبطولات المقبلة

وقال مصدر في الاتحاد الاردني ان اللقاءات المذكورة التي تم تحديد الاسبوع الاخير من الشهر المقبل موعدا لها تدخل كذلك ضمن برنامج الاعداد الذي وضعه الاتحاد لبطولة العرب المقبلة خصوصا بعد تأهل طاولة الاردن لنهائيات دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة □

برقية الى امانة بغداد

شباب المجمع السكني في زيونة يتنقلون في كل يوم بين ملعب واخر يبحثون لهم عن فسحة يمارسون فيها هوايتهم الوحيدة كرة القدم لكنهم يفشلون في كل مرة

في المجمع الكثير من المساحات الخالية من البناء وعي باستطاعة امانة بغداد التي كان لها الكثير من المبادرات السابقة الرائعة في تهيئة ملاعب كرة القدم شباب المجمع ذكروا خلال زيارتهم الالتماسية لـ الجمهورية ان هناك قطعة ارض مناسبة وخالية تقع بين الضباط والمجمع وغير مؤثرة على بنايات المجمع واملهم ان تقوم امانة بغداد بتعديلها وجعلها صالحة للعب ولها من شباب المجمع والرياضيين بصورة عامة الثناء والتقدير □

غير معقول

غير معقول ان يقف مسؤولو مركز شباب خالد بن الوليد في قضاء الحمزة بمحافظة القادسية في وجه طموح نادي اليقظة بحجب الفضاء في تطلعه الى اللعب ضمن دوري الدرجة الاولى فريق نادي اليقظة بحرقة القدم يضطر الى قطع (٣٥) كيلو مترا يوميا ودفع مبلغ (٥٠) دينارا كل يوم اجرة للباص ينقله الى الديوانية لاجراء تدريباته هناك الربط بين الحالتين يكمن في ان للمركز ملعبين يرفض مسؤولوه تخصيص احدهما لتدريبات نادي اليقظة

موفق عريبي □

رباعو العراق وبطولة اسيا المقبلة

يتواصل في قاعة التاميم المعسكر التدريبي للمنتخب العراقي برفع الاثقال استعدادا لبطولة اسيا التي ستفتتح في مدينة (فوزو) في الصين في السابع من نيسان المقبل حيث من المؤمل ان يغادر وفدنا يوم الجمعة المقبل

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد العراقي للعبة الذي سيرافق الوفد بصفة حكم واداري ان الرباعين عازمون على تحقيق غاية انجازاتهم في سبيل تحقيق نتائج مشرفة كوفاء للدين الذي في اعناقهم للعراق العظيم الذي خرج مرفوع الراس بعد اضخم عدوان في التاريخ واضاف ان مشاركة العراق لاول مرة في بطولة بهذا المستوى بعد ان فرض عليه الحصار الظالم تعد كسبا حقيقيا للحركة الرياضية فيه ولكننا نطمح ان تتوج هذه المشاركة بالنجاح.

وقال انه لولا انقطاع رباعينا عن المشاركات الخارجية منذ عام ١٩٩٠ لاستطعنا ان نقول انهم جاهزون للعودة وهم يحملون كاس هذه البطولة وليكونوا مستعدين بشكل كامل للمنافسة على الاوسمة في الدورة الاولمبية المقبلة واضاف ومع كل الذي يحصل فنحن متفائلون خيرا ونتمنى ان يحقق ابطالنا ماهو مطلوب منهم في هذا المحفل الرياضي الكبير □

نزار حمدون في بطولة اسيوية سابقة

فوز الكرخ والشرطة بكرة اليد

مضى فريق نادي الكرخ قدما في مسعاه للفوز بكاس الدوري للمرة السادسة على التوالي عندما حقق فوزا كبيرا على نادي كربلاء برصيد (٣٨ ـ٢١) هدفا .

في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في قاعة الكرخ وحكمها السيدان ضياء يونس وميسر محمود ضمن الدور الخامس من المرحلة الثالثة .

كما فاز الشرطة على الزبير برصيد (٢٥ ـ٢٤) هدفا في المباراة التي جرت في قاعة الصقور وحكمها السيدان سعد محسن وبلسم جميل □

كرة يد

في الطريق الى دوري الكبار
اليقظة في محاولته الخامسة

تنطلق في السابع من الشهر المقبل مباريات دور تأهل اندية الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى بمشاركة ثماني فرق .

فريقان فقط سيحصلان على مقعدي الدرجة الاولى ومن هذه الفرق المؤهلة نستعرض اليوم نادي اليقظة من قضاء الحمزة في محافظة القادسية .

تاسس عام ١٩٦٨ وافلت الفرصة اربع مرات من قبل معظم لاعبيه كما يقول مدربه طالب عبد كصاد من الطلبة والعسكريين الذين يبلغ متوسط اعمارهم ٢٢. سنة .

احتل اكثر من مفاجأة في بطولة الكاس الاخيرة بعد ان فاز على ناديي اربيل والنجف .

ابرز لاعبيه حمن واكبوا مساعيه الطويلة رئيس الفريق غانم فاضل ومحمد جبر ومحمد هادي وكاظم علي

مدربه طالب يقول ان تدريبات الفريق استعدادا للمباريات المقبلة تجري في ملعب نادي الديوانية الذي يستعد هو الاخر لمباريات دور التاهل ويضيف ان الديوانية يقدم له كل التسهيلات والمساعدة في رحلتهما المشتركة □

كرة القدم في اولمبياد برشلونة

تأهلت منتخبات ايطاليا والدنمارك والسويد وبولندا الى الادوار النهائية لمسابقة كرة القدم في اولمبياد برشلونة الصيف المقبل .

وبهذا تكون هويات ١٣٠. منتخبا قد تحددت من بين الـ ١٦ التي ستشارك في الدورة حيث سبق وتاهلت كل من

كوريا الجنوبية وقطر عن قارة اسيا والمغرب ومصر وغانا عن افريقيا . وكولومبيا وبارغواي عن امريكا الجنوبية □

اسرار وخفايا

■ لاعب كبير يحمل شارة رئاسة احد فرق المقدمة قال ان فريقه لايحتمل ضم اسماء جديدة من اللاعبين مهما كانت نجومية هؤلاء الذين يرومون المجيء وهدد هذا اللاعب بترك النادي في حالة استقبال اي لاعب جديد لان نجوم الفريق الان قادرون على تحقيق كل الطموح ..

■ تولى السيد جمال علي اللاعب الدولي السابق مهمة تدريب احد الفرق الاردنية ويذكر ان جمال علي كان قد اشرف على تدريب فريقي ناديي الطلبة والصليخ في وقت سابق

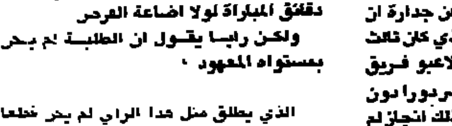
■ حارس مرمى الزوراء عامر عبدالوهاب سبق فريقه في السفر الى البصرة بيومين .. ويذكر ان عامر كان قد حارس مرمى الميناء في الموسم السابق

■ تاكد ان لاعب نادي الطلبة حسن بخيت قد حط الرحال في نادي برايتي من محافظة اربيل ليشارك عماد جاسم لاعب نادي الطيران في قيادة فريق برايتي ضمن دور تاهل اندية الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى .

■ شوهد نادي برايتي وهو يجري وحداته التدريبية في ملعب احد الاندية المعروفة ببغداد استعدادا للمشاركة في بطولة دوري التاهيل بكرة القدم

احد القائمين على اعداد الفريق قال ان مجريات اعداد الفريق في العاصمة بغداد تسير على مايرام □

مدرب فريق صلاح الدين بعد ان خطف لاعبوه نقطة من الطلبة
فريقنا كان الافضل واقترب مرارا من الفوز



امس الاول واصل فريق صلاح الدين خطواته الواثقة حين استطاع عن جدارة ان يخطف نقطة من فريق الطلبة الذي كان ثالث القائمة وبهذه الخطوة يكون لاعبو فريق صلاح الدين قد قطعوا سبعة عشر دورا دون ان يخسروا سوى مرة واحدة فذلك انجاز لم يتمكن غيرهم من تحقيق مثله لاسيما وان الفريق كان وحتى الدور الثالث عشر يحتل المركز الاخير الا ان الفريق انطلق من قاعدة الجدول باتجاه القمة وهو ماض في طريقه حيث استطاع ان يهدد الطلبة حين كان يقترب مرارا من الفوز في مباراة امس الاول من تلك المباراة المثيرة التي اهتزت فيها الشباك ست مرات مناصفة بين الفريقين تحدث السيد عبد الاله عبد الحميد مدرب صلاح الدين قائلا

لقد توقعت النتيجة ومع سير المباراة كنت احس ان فريقنا بات الاقرب الى الفوز اذ كاد لاعبونا ان يتفوقوا بفارق هدفين في بعض دقائق المباراة لولا اضاعة الفرص

ولكن رأيا يقول ان الطلبة لم يكن بمستواه المعهود ؟

الذي يطلق مثل هذا الراي لم يكن قطعا من بين الجمهور الذي تتبع سير المباراة فالنقطة خطفت من الطلبة لان لاعبي صلاح الدين قد تألقوا وليس بسبب هبوط مستوى الطلبة .

اذن كيف وجدت الطلبة ؟

لقد تألق في صفوف الطلبة اللاعبون علاء كاظم وحبيب جعفر واحمد خلف الا ان الدفاع الطلابي كان ضعيفا ومن غير عمق لذا لا ابالغ اذا قلت ان فريقنا كان يستحق الفوز في ضوء سير المباراة

ومن كان ابرز لاعبي فريق صلاح الدين ؟

انهم صاحب عباس ومحمود مجيد ومظفر جعفر وميثم كمال فقد كانوا ابرز اللاعبين في الفريق الذي استطاع كمجموعة ان يقدم واحدة من اجمل مبارياته

في ضوء النتيجة مع الطلبة كيف ترسم موقع فريق صلاح الدين في القائمة ؟

طموحنا الاول هو تقديم المستوى الافضل وقد قطعنا شوطا في تحقيق هذا الطموح لاسيما وان اكثر لاعبينا هم من الشباب اما في حسابات المراكز فانني اتوقع ان يحتل الفريق مركزا في وسط القائمة وقد نتجاوز الوسط اذ لم يعد مثل هذا الامر صعبا □



عبد الاله عبد الحميد



فريق صلاح الدين في الدور السابق

سقوط تايسون

قال محامي الملاكم تايسون بعد صدور الحكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات لاغتصابه احدى ملكات الجمال السود . اخشى الا ينفع هذا الحكم في شيء فهو سيعيده من حيث اتى .

ويختصر هذا القول الطريق الطويل الذي قطعه العملاق الزنجي . فقد تخرج من الاصلاحية في سن الثالثة عشرة ودخل الزنزانة الخميس الماضي قبل ان يدخل سن السادسة والعشرين بنحو ثلاثة اشهر

وقد رفضت القاضية باتريشيا جيفورد التي اعلنت الحكم ان يبقى هذا الملاكم طليقا لان لديه مايمكنه من تكرار ارتكاب هذه الجريمة وعليه خلع تايسون ساعته وفك ربطة عنقه وسلمها الى محاميه وعانق ابو الد العجوز التي احتضنته في طفولته قبل ان يقتاده خمسة من رجال الشرطة على الفور الى زنزانة سجن بلاينفيلد (انديانا) □

البيت واحد

اعرب عدد من افراد الجالية السودانية في القطر عن فرحتهم الشديدة بالاعلان عن قيام فريق عراقي بكرة القدم بزيارة للسودان تلبية لدعوة القطر الشقيق لخوض عدد من المباريات الودية هناك .

الاشقاء الحاج محمد ابو دومات وسليمان عبد احمد ومنصور حامد الحاج ومحمد عيسى وعثمان بشير الطيب قالوا للجمهورية. انهم كانوا يتمنون مشاهدة الفرق السودانية وهي تلعب في العراق لتشهد مدى الحب الذي يكنه العراقيون لاشقائهم السودانيين لكنهم قالوا .معليش البيت واحد .

واضاف ابو دومات وهو (زوراني) يمضي سنته الرابعة هنا ان قلبه سيكون مع الفريق العراقي □



محمد ابو دومات

لقاءات دولية بكرة القدم

شهدت ملاعب العالم مؤخرا تسع مباريات دولية ودية بكرة القدم ففي امستردام فازت هولندا على يوغسلافيا ٢ ـ صفر . وفي باريس تعادلت فرنسا وبلجيكا ٣ ـ ٣ في حين فازت ايطاليا على المانيا ١ ـ صفر في المباراة التي جرت في مدينة تورينو الايطالية

وفي لوكسمبرغ خسرت لوكسمبرغ امام تركيا ٢ ـ ٣ وتعادلت جيكوسلوفاكيا وانكلترا ٢ ـ ٢ في مباراتهما التي جرت في براغ . وفازت جمهورية ايرلندا على سويسرا ٢ ـ ١ في دبلن وخسرت قبرص امام اليونان ١ ـ ٣ في ليماسول وتعادلت اسكتلندا وفنلندا ١ ـ ١ في غلاسكو وفازت هنغاريا على النمسا ٢ ـ ١ في بودابست □

الحدود فاز على الحلة والموصل مع الميناء غدا

قفز فريق نادي الحدود مرتبتين في جدول دوري اندية العراق بكرة السلة بعدما حقق فوزا مهما بالنسبة له بتغلبه على نادي الحلة برصيد (٨٧ـ٨٤) نقطة في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول في قاعة نادي الشباب وحكمها السيدان جواد رزوقي ورعد جابر ضمن الدور السادس عشر من المرحلة الاولى واصبح الحدود بالمركز الثالث عشر برصيد (١٩) نقطة بينما بقي الحلة بالمركز الخامس عشر وله (١٨) نقطة

ويفتتح فريقا الموصل والميناء مباريات الدور السابع عشر في الساعة الرابعة من عصر يوم غد (الاحد) .. ويحكم مباراتهما التي تجري في قاعة مدينة الموصل السيدان حميد محمد جواد وفؤاد عبيد . ويلعب في اليوم التالي فريقا الشرطة والحدود في قاعة الشرطة والشباب مع الحلة في قاعة نادي الشباب ويلعب الثلاثاء فريقا الجوية والزوراء في قاعة الصقور ويتقابل في اليوم التالي فريقا التضامن والنفط في قاعة مدينة النجف وواحد حزيران مع ضيفه الطلبة وتجري الخميس المباريات الثلاث المتبقية من هذا الدور حيث يلعب الكرخ مع الفتوة في الموصل والرافدين مع العمارة في الديوانية والصليخ مع الاتحاد في قاعة نادي الصليخ □



لقطة من احدى المباريات



التعايش مع الفايروسات

ثلاثة ارباع الحاسبات الشخصية العراقية مصابة بالفايروسات

■ د. عبد الاله الديوهجي : حذار من الوسوسة

■ د. عماد خدوري : برامج الالعاب سبب لانتشار الفايروسات

استعرضنا في العدد السابق رأي الدكتور هلال البياتي والدكتورة جنان الفيضي حول فيروسات الحاسبات والاساليب والاجراءات الواجب اتباعها لحماية الحاسبات من اخطارها .. اليوم نستعرض رأي كل من الاستاذ عبد الاله الديوجي والدكتور عماد خدوري حول نفس الموضوع ..

عبد الاله الديوجي :

فايروسات الكومبيوتر منتشرة في جميع اقطار العالم المتقدمة منها والنامية ولا تدل بالضرورة على ظاهرة سلبية مطلقة بل تدل على نشاط متنوع الاهداف والاتجاهات في المجتمعات التي تتعامل مع هذه التكنولوجيا .

ليس غريبا الان ان تظهر في العراق فايروسات الكومبيوتر بل الغريب ان لم تظهر . ولاسباب متعددة فالحاسبات في العراق معرضة للفايروس ربما اكثر من غيره في البلدان لاسباب .

١) عدم توفر النسخ الاصلية لمعظم بل جميع البرامج العالمية في الاسواق المحلية .

٢) ان توفرت مثل هذه البرامج فان اسعارها غالية جدا بسبب انخفاض قيمة الصرف للدينار العراقي .

٣) ولان العراق دولة غير منتجة للبرمجيات حالها حال العديد من الدول العربية فان مستخدم الكومبيوتر لايشعر باهمية الملكية الفكرية للبرمجيات وبالتالي يتعامل معها باستهانة سوف لاتتغير هذه النظرة للبرمجيات الا بعد اتساع النتاج المحلي الوطني للبرمجيات وبالتالي سيحرص المنتج على حقوق الملكية الفكرية لبرنامجه ويحترم الملكية الفكرية للاخرين .

فالتعامل بالبرمجيات الجاهزة والالعاب يتم حاليا من خلال النسخ غير المرخص بها او المتناقلة مابين الاصدقاء والمعارف فلاعجب الان ان تندس مثل هذه البرامج بالفايروسات .

باختصار يمكن القول ان درجة انتشار الفايروسات في العراق عالية .

٤) الوقاية هذه الايام اسهل مما كانت عليه في بداية ظهور فايروسات الكومبيوتر فقد تكونت لدى الجميع خبرات وتجارب يمكن الاستفادة في الوقاية اولا هناك الاجراءات البسيطة والواضحة في التعامل مع الاقراص المغناطيسية التي تصل المستخدم من جهة اخرى او من صديق . عليه الان التقليل قدر المستطاع عن تبادل الاقراص وبالاخص اقراص البرامج والالعاب . وعليه التروي عند استعماله اقراص الاخرين .

ثانيا توجد العديد البرامج المضادة للفايروس التي يمكن تحميلها على الكومبيوتر لفحص اي قرص خارجي يستخدم وبالرغم من ان ذلك لايمكن الاعتماد عليه كليا الا انه يمنع الاصابة بالفايروسات بنسبة عالية وكلما كانت البرنامج المضاد حديث كلما كان امكانيته في القضاء على الفايروسات اوسع

ثالثا القيام وبشكل دوري بخزن ملفات البرامج والبيانات والاحتفاظ باكثر من نسخة واحدة يمكن الرجوع اليها في حالة حدوث اصابة بالفايروس يتطلب الامر الرجوع الى نسخة غير مصابة . عملية تنظيم النسخ الدوري للبيانات والبرامج يجب ان تتم بشكل دوري ومنظم وموثق ولايجب اهمال ذلك .

وهناك العديد من الاجراءات الاخرى التفصيلية التي تضيف الى الوقاية من الفايروسات لامجال لذكرها هنا

ثم عندما كانت البرامج العالمية المضادة للفايروسات غير متعارف عليها في العراق كانت كانت هناك محاولات من قبل بعض الشباب في المهنة لكتابة برامج معالجة للفايروسات القليلة المدونة انذاك . اما هذه الايام وبانتشار الفايروسات الواردة من خارج العراق انتشرت معها البرامج المضادة المستوردة التي تغطي اعدادا من الفايروسات لايمكن مجاراته محليا

توجد محاولات محلية ذكية لمعالجة العديد من الحالات الفايروسية الصعبة من قبل بعض العاملين على الحاسبات في القطر الا انه يمكن القول ان برامج المكافحة تظهر في المجتمعات التي تنتج فيها برامج الفايروسات ... فهل هناك فايروسات كومبيوتر عراقية ؟

من خلال بعض الاجراءات التي سمعت بها للوقاية من الفايروسات ارى ان هناك تضخيما مفتعلا يصل الى حد الوسوسة الامنية (البارانويا) فاجراءات الحجر الفايروسي والاحتراز الذي يخلق نتائج عكسية تحد من التعامل بثقة مع الحاسبات المايكروية .

ومايقوله البعض عن التعامل مع النسخ الاصلية للبرامج وعدم اعتماد الاستنساخ غير المشروع يذكرني بالتي تريد اطعام شعبها كعكا والشعب متلهف للخبز ... من يستطيع شراء النسخ الاصلية للبرمجيات ؟ واين هي النسخ الاصلية ؟ ومن يسوقها ؟ علينا ان نتعامل مع الواقع ونرضى ببعض التضحيات فلا تطلب مني الامتناع عن عبور الشارع لئلا تدهسني سيارة

د . عماد خدوري :

قرأنا في الدوريات العالمية التي تعنى بشؤون الحواسيب الشخصية عن ظهور الفيروسات الحاسوبية في العالم في منتصف عام ١٩٨٩ . وطرق سمعنا اول فيروس في نهاية عام ١٩٨٩ عندما عزف لنا الفيروس YANKEE DOODLE معزوفة امريكية مشهورة في الساعة الخامسة من عصر كل يوم في نفس ذلك الوقت . كان قد وصلنا اول برنامج مضاد للفيروسات MACFEE والذي كان يكشف عن ويقضي على الفيروسات المعروفة انذاك والتي كان عددها لا يتجاوز الخمسين فيروسا . وباستخدام ذلك البرنامج . قضينا على اول فيروس ظهر لدينا .

الا ان مصممي الفيروس YANKEE DOODLE بدأوا بتطوير هذا الفيروس بحيث بدء يخفي بطياته فيروسات اخرى وعلى عدة مستويات من البرنامج الفيروسي بحيث لا يمكنك من القضاء على الفيروس YANKEE DOODLE إلا بعد القضاء على الفيروسات الاخرى اولا ومنها فيروس 4096 و TP48 وغيرها بحيث يوجد الان في العالم اكثر من خمسين نوعا من فيروس YANKEE DOODLE ٧

- ثم تعاقبت انواع اخرى من الفيروسات في الظهور في العراق ومنها فيروس PING PONG و JOSHI و STONED و JERUSALEM ومؤخرا الفيروسات الفتاكة مثل IRISH و AMOEBA و AMOEBA و MICHAEL ANGELLE .

ان الفيروسات المعدودة المذكورة اعلاه والمعروفة عندنا في العراق هي نسبة ضئيلة جدا من الفيروسات المعروفة عالميا اذ يوجد الان ما يزيد على ١١٠٠ فيروس معرّف بيصماته كما وتخمن الدوريات الحاسوبية تزايد هذا العدد في الوقت الحاضر بحدود خمسين فايروسا جديدا شهريا في العالم .

كيف انتشرت هذه الفيروسات المحدودة العدد في العراق وما هو مدى انتشارها ؟

إن السبب الرئيس في إنتشار هذه الفيروسات المعدودة في العراق هو من خلال تبادل الاقراص المرنة والتي تحتوي على برامج للالعاب الحاسوبية والتي لا يخلو حاسوب شخصي في العراق من وجود بعض هذه الالعاب فيه للتسلية . إن سرعة تداول هذه البرامج للالعاب وعدم توخي متداوليها الحذر في فحص الاقراص قبل ادخالها في الحاسوب والقضاء على الفيروسات فيها ان وجدت من ناحية وعدم دراسة البعض اصلا بتوفر البرامج الحديثة المضادة للفيروسات الحاسوبية من ناحية اخرى ادى الى انتشارها الواسع في القطر حيث اخمن وجود على الاقل فيروس واحد في ثلاثة ارباع الحواسيب الشخصية في العراق . ومن الجدير هنا الاشارة الى نقطة مهمة بالنسبة للذين سبق ان نصبوا بعض برامج الحماية ضد الفيروسات في حواسيبهم فان هذه البرامجيات قد اصبحت قديمة نسبيا نظرا لسرعة استحداث الفيروسات الجديدة وان ما يرادفها من تطوير في البرامجيات المضادة لها لا تتوفر ولا تنتشر بالسرعة الموازية لدى المستفيدين عندنا الذين يتداولون البرامجيات والالعاب الجديدة .

ما هو تاثير الفيروسات الموجودة في العراق ؟

في حين كان تاثير الفيروس YANKEE DOODLE لا يتعدى ملاحقتك بعزف حاسوبك الشخصي لاغنية امريكية معروفة عصر كل يوم او تراقص كرة المنضدة على شاشة الحاسوب بالنسبة للفيروس PING PONG فان قسما من الفيروسات الحديثة التي وصلت الى القطر مؤخرا مؤذية جدا مثل الفيروس AMOEBA . فلقد ظهر تاثير هذا الفيروس بشكل واسع يوم ١٥/٣/١٩٩٢ حيث تفاجأ العديد (اعرف منهم عشرة على الاقل) في ذلك اليوم بتوقف الحاسوب عن العمل وظهور ابيات من الشعر الملوس على الشاشة يكون قد دخل الفيروس في حينها الى اهم حلقات القرص الصلد ومسح منها معلومات مهمة تعنى بتقسيم مساحات الخزن على القرص بحيث لا تتمكن بعدها من الوصول الى البرامج المخزونة على القرص بتاتا وتضطر الى مسح القرص كليا ومعه كافة المعلومات المخزونة عليه . ومن المتوقع ان يضرب هذا الفيروس مرة اخرى الحواسيب المصابة به والقاطن فيها بسبات بدون الكشف عنه في الاول من تشرين الثاني من هذا العام وبموجب برمجته اصلا .

كما وهناك الفيروس IRISH والذي يؤدي الى إتلاف بعض الملفات الحساسة في تشغيل الحاسوب ومن ثم اضطرارك الى مسح المعلومات الموجودة في القرص الصلد لاعادة استخدامه بصورة صحيحة .

اما بالنسبة الى فيروس MICHAEL ANGELLO الذي تناقلت اخباره الاذاعات العالمية الشهر الماضي والذي وصلنا الى العراق خلال الاشهر القليلة الماضية فانه لم يسبب ، على حد علمي ، اي ضرر واضح في اليوم الذي كان من المتوقع ظهوره (يوم الجمعة الموافق ٦/٣/١٩٩٢ ولربما لكون يوم الجمعة هو عطلة رسمية في القطر ولم تستخدم الحواسيب في الدوائر والمكاتب والجامعات ولربما بسبب الكشف المسبق له والقضاء عليه لدى المعنيين المعدودين الذين تسلموا برامجيات حديثة من الخارج والذين تتوفر لديهم البرامج الحديثة للكشف عن اخر انواع الفيروسات وكان بضمنها هذا الفيروس .

ما هي ابرز الطرق الوقائية ضد الفيروسات الحاسوبية ؟

اذا كان استخدامك للحاسوب الشخصي مقتصرا على استخدام برامجيات معينة (كقواعد البيانات ولوتس) وادخال المعلومات فيها فقط ولا تسعى الى اضافة برامج جديدة فيه . فإنك في مأمن من خطر الاصابة بالفيروسات نوعا ما . اما اذا كنت كمعظم مستخدمي الحواسيب الشخصية ، تسعى لتحديث برامجياتك بالحديث منها فمن الضروري جدا الإستعانة باحد البرامجيات المضادة للفيروسات والمتوفرة في العراق حاليا والتي تضمن ايضا إمكانية تنصيب البرنامج المضاد للفيروسات في ذاكرة الحاسوب عند بدء التشغيل للتحذير من وجود اي فيروس معرّف لديه عند محاولة قراءة او استنساخ محتويات قرص مرن مصاب بالفيروس ويصد الفيروس المكتشف من الدخول الى الحاسوب ثم يقضي عليه .

يوجد الان ثلاثة برامج حديثة مضادة للفيروسات :

١ - برنامج CPAV (اصدار ١,١) والذي يتعرف على حوالي ١٠٥٠ فيروس ومن ضمنها MICHAEL ANGELLO وكافة فيروسات YANKEE DOODLE ومعظم الفيروسات المعدودة الاخرى الموجود في القطر ما عدا الفيروس IRISH و AMOEBA . يمتاز هذا البرنامج بسهولة استعماله وفعاليته .

٢ - برنامج MACFEE (اصدار V85) والذي يتعرف على حوالي ١٩٠٠ فيروس بضمنها الفيروس IRISH ويقضي عليه ولكنه لا يكشف الفيروس AMOEBA .

٣ - برنامج حماية عراقي كتبته إحدى الدوائر الرسمية مشكورة والذي يكشف عن ويقضي على الفيروس AMOEBA . وبالمناسبة . فلقد سبق ان قامت هذه الدائرة الرسمية بكتابة برامج للقضاء على الفيروس YANKEE DOODLE والفيروسات المحصنة بداخله سابقا وقبل وصول هذه البرامج من الخارج .

من الممكن تنصيب البرنامجين الدفاعيين BOOT- (CPAV) و SAFE (MACFEE) VSHIELD في نفس الوقت في ذاكرة الحاسوب للتنبيه عن محاولة خرق فيروسي للحاسوب . ان الفائدة من ذلك هو لضمان تغطية كافة الفيروسات المعروفة والتي قد يتعرف عليها احد البرنامجين ولم تدخل بعد في قائمة البرنامج الثاني . يتعايش هذين البرنامجين الدفاعيين بوئام في ذاكرة معظم الحواسيب الشخصية باستثناء بعض الحواسيب التي يعتقد VSHIELD (MACFEE) بان البرنامج BOOT- (CPAV) SAFE المخزون معه في الذاكرة بانه هو نفسه فيروس يدعى BRAIN ويطلب اطفاء الحاسوب والقضاء عليه . ففي هذه الحالة . من الممكن غض النظر عن هذا التحذير للفائدة من وجود البرنامجين الدفاعيين كليهما في الذاكرة دائما .

وختاما . فاننا نهيب بكافة العاملين على الحواسيب الشخصية الاستعانة بهذه البرامجيات المضادة للفيروسات ونصبها في حواسيبهم ويا حبذا لو يقوم المركز القومي للحاسبات الالكترونية بتقديم خدماته في هذا المجال ويبدي استعداده مثلا لتوفير نسخ من هذه البرامجيات مجانا الى كل مستخدمي الحواسيب الشخصية في الدوائر الحكومية والجامعات وغيرهم ويسعى الى الحصول على اخر إصداراتها بالسرعة الممكنة □

نادي هواة الراديو : سفراء على الهواء

تعتبر هواية الراديو من الهوايات العلمية الجميلة التي تكرس اجهزة ومنظومات الاتصالات لخدمة السلام بين الشعوب والامم وتعزيز حسن النية لدى الانسان اينما كان وبالتالي تقوية اواصر العلاقة الانسانية بين الشعوب ...

اليوم نسلط الضوء على نادي هواة الراديو العراقي لنتعرف على هذه الهواية وبعضا من جوانبها المختلفة ...

تقول السيدة [illegible] اسماعيل [illegible] النادي ..

- في البدء لابد ان اذكر ان هواية الراديو تزيد من الوعي الثقافي والعلمي في مجالات كثيرة مثل الجغرافيا والسياحة وتقوي اللغات الاجنبية لدى الهواة وفضلا عن كل ذلك فانها ممارسة هذه الهواية يصقل موهبة بعض الهواة ويقودهم نحو التخصص ...

من هو هاوي الراديو ؟

- الشخص الذي له القابلية ادارة محطة راديوية تتكون من اجهزة ارسال واستقبال تعمل ضمن الترددات العالمية المسموحة والمقرة من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات .

هل هناك دورات لتعليم هذه الهواية ؟

- بالتاكيد . يدخل الهاوي دورة للاصدقاء لمدة سنة يتعلم خلالها المعلومات الاساسية وعند اجتيازها تستخرج له هوية للاتصال .

ما الغرض من هواية الراديو ؟

- تبادل الاراء والافكار العامة والعلمية وخلق صداقات دولية تقرب شعوب العالم من بعضها .

كيف واجهتم العدوان الثلاثيني والحصار الظالم ؟

- خلال العدوان الثلاثيني الغاشم على عراقنا الحبيب اوقفنا نشاطاتنا بسبب استهداف قوات العدوان كافة محطات ومراكز الاتصالات وعدم تفريقها بين المحطات العسكرية والمدنية . وحالما توقفت العمليات العسكرية بذلنا جهودا استثنائية لاعادة تشغيل محطاتنا وبالفعل تمكنا من الاتصال مع عدد كبير من الهواة حول العالم لشرح موقفنا العادل ومانتعرض له بلادنا وشعبنا من حملات ابادة وحشية عبر استمرار الحصار الظالم وقد لمسنا تجاوبا كبيرا من هواة الراديو في شتى بقاع العالم وهو مكسبا نعتز به .

مالرمز الذي يمثل العراق وكم عدد الاعضاء ؟

- الرمز العراقي (YI.BGD) وعدد الاعضاء هو ٣٢ عضوا .

هل شاركتم بدورات خارج العراق ؟

- نعم واخر نشاطاتنا هو الوفد الذي زار الاردن في اب الماضي بدعوة من الجمعية الملكية الاردنية لهواة الراديو حيث استقبلنا الاشقاء بحفاوة . ورغم محدودية عدد الوفد (اربعة اعضاء فقط) قمنا باجراء الاف الاتصالات برمز عراقي من الاردن ليكون اسم العراق وبغداد على كل لسان .. اننا سفراء على الهواء ...

ما مشاريعكم المستقبلية ؟

- نسعى لاستخدام الطابعات المبرقة للحصول على اخر الاخبار والمعلومات العلمية والتكنولوجية لكسر الحصار المفروض علينا هذا المجال وسنكون على استعداد لان نجهز اي جهة رسمية او غير رسمية بالمعلومات التي سنحصل عليها .

اخر انجازاتكم العلمية ؟

- نحاول بالامكانات المتاحة . تصميم هوائي جديد يمكننا من التقاط الاشارات بصورة افضل . كما نبذل مساعينا لتطوير بعض الاجهزة المستخدمة في محطاتنا لتامين اتصالات احسن .

بعد ذلك التقينا الهاوي عماد يوسف احد اعضاء النادي الذي كان يراقب الحديث بشغف .

ما طموحك في مجال الهواية ؟

- نيل عضوية الاتحاد الدولي لهواة الراديو

هل حصل ناديكم على شهادات عالمية ؟

- نعم من اربعين دولة في العالم منها الولايات المتحدة اليابان . المملكة المتحدة . اسبانيا . ايطاليا البرازيل . الخ فضلا عن حصولنا على عضوية اكثر من خمسة عشر جمعية دولية

ما الصعوبات التي تواجهونها حاليا ؟

- اهمها قدم اجهزتنا وصعوبة صيانتها لظروف العراق الحالية .

اما الهاوي رائد عبد الرزاق اقدم عضو في النادي فقد اخبرنا بافتتاح فرع جديد للنادي في الجامعة التكنولوجية وبموضوع ادخال اعضاء النادي في دورات خاصة بنظام (Poeket) الذي يتيح استخدام الطابعات البرقية في الاتصالات اللاسلكية وكذلك انظمة (SSTV) الخاصة بالتصوير التلفزيوني البطيء مع اتصالات الاقمار الاصطناعية الخاصة بهواة الراديو

اخيرا رددنا مع هواة الراديو - مااجمل ان يصل صوت العراق العظيم الى كل بقاع الارض حاملا صرخة لا للحصار .. عاش العراق □

■ سكينة محمد سعيد

هؤلاء السفراء نقلوا صرخة الحق الى العالم

دورات علمية

عقدت كلية الهندسة في جامعة بغداد دورة علمية متخصصة في موضوع بحوث العمليات يوم ٢٢ اذار وتستمر لمدة عشرة ايام ...

وقال مقرر الدورة الدكتور توفيق المدلل انها تهدف الى تعريف المشاركين باهمية ودور بحوث العمليات في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته باستعمال الاساليب العلمية وخصوصا الصياغة الرياضية لدراسة وتحليل المشاكل الاجمالية المركبة في المنشات الانتاجية

واوضح مقرر الدورة ان المحاضرات التي احتواها المنهاج تنصب حول الكثير من المحاور التي تخص بحوث العمليات ومنها الاحتمالية والعمليات الاحصائية والنظرية الاحتمالية والتوزيعات الاحتمالية والتشخيص وقضايا التكليف وقضايا النقل والبرمجة والطريقة المنفردة والطلب المعلوم والخصم بالسعر ومستوى الخزين الاحتياطي

كما ناقش المشاركون بالدورة موضوعات ومحاضرات اخرى تتناول تحليل اتخاذ القرار ونظرية المباريات والاساليب التقنية للمخططات الشبكية وطريقة المسار الحرج وتحليل صفوف الانتظار ونماذج اقتصادية باستعمال صفوف الانتظار والمحاكاة وصياغة النموذج وتكوين الاعداد العشوائية وغيرها من الموضوعات الاختصاصية الاخرى □

- يعقد مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية وبالتعاون مع قسم هندسة السيطرة والنظم دورة علمية متخصصة في موضوع المستلزمات النظرية والعملية لاستخدام الحاسبة الرقمية في السيطرة والمراقبة والتصميم للفترة (٢٥ - ٣٠) نيسان المقبل وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بالمستلزمات الاساسية (النظرية والعملية) لاستخدام الحاسبات الرقمية في عمليات السيطرة والمراقبة وجمع البيانات ومايعرف بالسيطرة بمعونة الحاسبة

وستتناول محاضرات [illegible] الحاسبة [illegible] اختيارها حسب التصنيف [illegible] وكيفية اختيارها اسلوب التعامل معه وطريقة استخدامه في حلب التصميد النظري وجانب السيطرة وجانب المراقبة وجمع البيانات ودوائر الربط البيني وتعريفه والغرض منه والمكونات الاساسية له والادخال والاخراج ومحولات الطاقة ومعدلات ومحولات الاشارة الرقمية واسس السيطرة الرقمية ومفهوم السيطرة بالخلفيات الرياضية المطلوبة في السيطرة وجوانب التعامل مع مشكلة السيطرة ووضع النموذج الرياضي بالاختبار الاولي للمنظومة □

- ينظم المعهد الفني في الناصرية - مركز الحاسبة الالكترونية - دورة متخصصة في موضوع معالجة النصوص باستخدام الحاسوب للفترة (١١ - ١٦) نيسان المقبل وتناقش الدورة موضوعات كثيرة منها استخدامات ومكونات الحاسبة صخر ومميزات ومتطلبات نظام منسق الكلمات ومفاتيح الدوال واطوار التشغيل والتحكم بالطباعة □

ينظم مركز الحاسبة الالكترونية في الجامعة المستنصرية دورة تصميم وتنفيذ نظام الارداد للفترة (٢٨ - ٣١) اذار الجاري

ويستفيد في الدورة عدد من منتسبي دوائر الدولة المستفيدة من هذا النظام بالاضافة الى منتسبي الجامعة وممثلي عن القطاع الخاص □

■ يحيى الشمال

■ مريم العطية

لا اعتقد ان استخدام التسمية الانكليزية كمبيوتر يعد امرا صحيحا ، بل من الضروري تعريب هذه التسمية لوجود اللفظة العربية على هذا الجهاز وخصوصا في الكثير من البرامجيات المستخدمة حاليا في الوطن العربي ، اي ان العرب هم ليسوا مستخدمين فقط بل هم متطورون ايضا .

بالاضافة الى ذلك فان هذا الجهاز قد دخل البيوت وبدأ الطفل باستخدامه ولا اعتقد ان الطفل يستطيع ان يتحسس ويتفهم الكلمة الانكليزية كتفهمه الكلمة العربية . ومع ضرورة التعريب فان استخدام التسمية الشائعة او الاسهل نطقا امر غير معقول فقد تكون تلك التسمية خطأ وليس من الصحيح استخدام ما هو خطأ . اذن فهل هو حاسب ام حسّاب ام حاسوب ؟

ان البحث في معاني ومفاهيم هذه التسميات الثلاث قد يسهل علينا اختيار التسمية الصحيحة والمناسبة لذلك الجهاز . وعليه فكلمة حاسب اسم فاعل على وزن فاعل يفيد إذكاء السامع على ان الفاعل يمتاز بالخبرة والممارسة كقولنا قرأ فهو قارئ . اما كلمة حساب فهي صيغة مبالغة على وزن فعال تفيد اذكاء السامع على الكثرة والمبالغة فيه كقولنا رسام لكونه محترف الرسم او متميزا به .

اما كلمة حاسوب فهي صيغة مبالغة على وزن فاعول تفيد كثرة المبالغة في الحساب كما في قولنا ساقوح المتميز بين السباحين . فهل ان هذا الجهاز الذي نحن بصدد تسميته يمتاز بالخبرة والممارسة للعملية الحسابية ام محترف ومتميز باداء هذه العملية ام هو الاكثر تميزا .

لم يكن جهازنا خبيرا بالحساب عن طريق الممارسة لذلك فهو ليس حاسبا وهو كذلك لم يكن محترف الحساب لتميزه به فهو قادر على اداء اعمال اخرى فهو اذن ليس حسابا وعليه فهو حاسوب لكونه الاكثر تميزا على اداء العمليات الحسابية وقادرا على اداء عمليات اخرى □

■ المبرمج / علي عبد الكريم

بمناسبة ذكرى تاسيس جامعة بغداد يقيم قسم علوم الحاسبات في كلية العلوم (غدا) جملة من الفعاليات الاحتفالية والعلمية منها ندوة مفتوحة حول فايروسات الحاسبات يحاضر فيها د . صباح محمد امين الخياط عن مختلف الجوانب المتعلقة بهذه الفايروسات . وافتتاح مختبر البرامجيات المفيدة للمجتمع . ومعرض البرامجيات المصنعة والمطورة من قبل اساتذة وطلبة القسم وغير ذلك من الفعاليات □

حاسبات نهاية التسعينات : اسرع .. اذكى .. اخف

مامستقبل الحاسبات الشخصية وبرامجياتها نهاية التسعينات ؟ سؤال وجهته صحيفة ملخص التكنولوجيا الاميركية الى بيل كيت ، رئيس شركة مايكروسوفت للبرامجيات (٧ مليارات دولار ، التي تعد من كبريات الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال .. واليكم اجابته ذات الدلالة البالغة ..

اسرع عشر مرات

خلال السنوات الثلاث المقبلة ستكون معماريات الحاسبات الشخصية مبنية على معالجات متقدمة مثل (INTEL 80586) ، ومتوافقة مع نظم متقدمة للتشغيل مثل (WINDOWS) وتحتوي هذه الحاسبات على اكثر من اربعة الاف (٤٠٠٠) رقاقة منطقية . وباختصار شديد ستزيد سرعة الحاسبات الشخصية بعد ثلاث سنوات من الان ، عشر مرات [illegible]

مواقات اقراص ضوئية

ستكون سعة القرص الصلب القياسي للحاسبات الشخصية المستقبلية بحدود (٤٠٠) ميكابايت علما ان معدل سعة خزن القرص الصلب القياسي للحاسبات الشخصية الحالية هي مابين ٤٠ الى ٨٠ ميكابايت

وستتوفر مع الحاسبات الشخصية المستقبلية سواقات اقراص ضوئية CD-ZROM للقراءة والكتابة ، وبكلف زهيدة جدا ، وبسعة خزن اضافية تصل الى (٤٠٠) ميكابايت علما ان بامكان سواقة الاقراص المرنة للحاسبات الشخصية الحالية ، ادارة اقراص ذات سعة خزن لاتتعدى ٢,٨ ميكابايت ...

شاشات عرض عملاقة

ستتمتع شاشات العرض في الحاسبات الشخصية المستقبلية بوضوحية (Resolution) تصل الى (2048×2048) نقطة ضوئية علما ان معدل وضوحية شاشات عرض الحاسبات الشخصية الحالية يقارب (720×340)

ستكون هناك شاشات عرض بديلة مثل شاشة ، لوحة الكتابة البيضاء ، التي يمكن استخدامها للرسم ومعالجة المعلومات من قبل مجموعة كبيرة من الاشخاص اذ تبلغ وضوحيتها (4096×6144) نقطة ضوئية . كما ستتوفر حاسبات مكتبية صغيرة (Laptop) تصل وضوحية شاشتها الى (1042×1280) نقطة ضوئية . وحاسبات جيب متطورة (Walet Computer) تعادل وضوحية شاشات عرضها وضوحية شاشات عرض الحاسبات الشخصية الحالية ..

الفارة العجيبة

ستكون الفارة مختلفة ومتطورة جدا في حاسبات المستقبل . فبالاضافة الى الازرار التقليدية ستزود بقلم متطور للكتابة ومؤشر خاص بالاضافة الى لاقطة صوتية ..

الحاسبات والتلفزيون

نهاية التسعينات ستكون حاسمة لان الحاسبات الشخصية ستتكامل مع العمود الفقري لشبكات تراسل الحاسبات التي ستتخاطب لاسلكيا بسرعة (١٠) ميكابايت بالثانية . وسيكون باستطاعة مشتركي هذه الشبكات استخدام الحاسبات الشخصية لنقل وخزن البرامج التلفزيونية ...

طابعات عالية السرعة

واذا تعلق الامر بالطابعات فانها ستكون سريعة جدا ومتطورة ويمكن استخدامها لاغراض نقل الوثائق عبر الخطوط الهاتفية ..

تزايد اهمية التقييس

اما مستقبل البرامجيات فانه لايدعو الى القلق لانه من المتوقع ان يتركز اهتمام المستخدمين بعدد محدود لايتجاوز عشر شركات فقط لاهمية القياسية لدى المستخدمين ..

وسينحصر دور الشركات الصغيرة في مجال ايجاد مساعدات للبرنامج القياسية الرئيسة . اما عن نظام التشغيل (DOS) فستكون قابليته اسرع على نقل الملفات وسيتطور ليكون قابلا للتعامل مع المعالجات المتوازية بالاضافة الى امكانيات نقل الرسائل الكترونيا ...

وسوف تكون هنالك امكانية للترابط البيني بين نظام التشغيل (DOS) وبعض البرامجيات القياسية مثل لوتس (Pc Tools) انه لمستقبل واعد .. اليس كذلك ؟

الحاسبات في التعليم العالي

■ بغداد الجمهورية : تتواصل اعمال اللجنة المكلفة بدراسة واقع حال اقسام الحاسبات في الجامعات والمعاهد العراقية . مصادر علمية وجامعية مطلعة اكدت للجمهورية ان اللجنة بلورة عدد من التوصيات ابرزها : عدم فتح اقسام حاسبات جديدة . دمج اقسام الحاسبات والرياضيات في كليات التربية . دمج اقسام الحاسبات والاحصاء في المعاهد الفنية . استحداث كلية متخصصة بعلوم الحاسبات في جامعة بغداد تجمع تحت خيمتها الاختصاصات ذات العلاقة .

استحداث كلية متخصصة بعلوم الحاسبات في الجامعة المستنصرية يركز في مناهجها على التطبيقات الادارية والمكتبية . يتخصص قسم علوم الحاسبات في الجامعة التكنولوجية في تدريس التطبيقات الصناعية وتكنولوجيا الحاسبات . من

جانب اخر تواصل اللجنة اعادة النظر في مناهج اقسام الحاسبات لصياغتها بما يتلائم والتوجهات الجديدة . ولم يعرف ما اذا كان من مهمات اللجنة توصيف الملاك التدريسي القياسي الواجب توفره في اقسام وكليات الحاسبات او اعادة النظر في الملاك التدريسي الحالي ومدى ملاءمته للاستمرار في مهامه سيما وان البعض منه ابعد مايكون عن الاختصاص □

هكذا من الأصل

موقف وقضية

الشعب الامريكي .. وصحوة الضمير

■ لطفي الخياط

كان الاخطبوط الصهيوني ولايزال يمد اذرعه الخبيثة الى كل مرافق الحياة الامريكية . ويرتكز فعل هذه الذراع على اضحاب القرارين السياسي والاقتصادي . ولهذا فان القرار الامريكي الرسمي المستقل لاوجود له في دنيا السياسة والاقتصاد . لانه لابد في حالة صدوره ان يحظى بتاييد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية ..

لقد حنط الصهاينة الضمير الامريكي . واصبح واضحا ان المواقف الانسانية في غياب الضمير الحر لم يعد لها وجود .. حتى ان صرخات الجياع ومعاناة المتالمين . وانين المرضى والجرحى في بلدان العالم الثالث لاتشكل لدى الامريكيين الا سمفونية فرح وانتصار على الذات الانسانية المخنوقة بصنوف الاضطهاد . ويلعب اللوبي الصهيوني في المؤسسات الامريكية دورا واضحا في تعزيز النزعة العدوانية لدى الامريكان لكل ماهو عربي .. وتنفذ اجهزة الاعلام التي يحركها الصهاينة خطة مدروسة لتشويه صورة العرب في الجانبين الانساني والاعتباري . والصاق كل الصفات السيئة بهم . وبذل مايمكن اتخاذه لجعل الامريكي في حالة استعداء دائم ضد العرب . ويشتد هذا الهجوم عندما يبرز في الساحة العربية قطر من اقطارها يخرج عن الطوق الامريكي والسياسات التي ترسمها لدول العالم الثالث واشنطن ولندن وباريس .. وفي الهجمة الامريكية الصهيونية الاطلسية على العراق . برزت تلك العدوانية لدى الامريكيين . وذلك بفعل مخطط مدروس لمنع اي تعاطف وتاييد لشعب العراق من غدر وعدوانية الامريكان ومحاصرة ابنائه بحصار الغذاء والدواء والجوع . الا ان الضمير الانساني لابد ان يستيقظ ذات يوم . وينتفض على الواقع المريض الذي يكبله . ويبدو ان ثمة بصيص نور لاستيقاظ هذا الضمير بدا يبرز في الساحة الامريكية ليكبر بسرعة ويتحرك بالاتجـــاهات التي يسلط من خلالها اصابع الاتهام على دور المؤسسات الصهيونية في خنق انسانية الانسان في الولايات المتحدة الامريكية . وممارستها لذلك الفعل المؤثر على الاتجاهات العامة للسياسات الامريكية على الصعيد الدولي . وقد برز هذا واضحا في انبثاق الحزب البديل القومي المستقل الامريكي الذي اعلن انتفاضته على الاستسلام الرسمي للاحضان الصهيونية . ودعواته لتحكيم الضمير الحر في اتخاذ القرارات من قبل الكونغرس ازاء مختلف القضايا التي تهم شعوب العالم والغاء الازدواجية من هذه السياسة وعدم الكيل بمكيالين والتاكد بان الفعل الاسرائيلي المجرم في فلسطين المحتلة والضفة الغربية وغزة وجنوب لبنان يستحق الملاحظة والعقاب الدوليين ..

ان انبثاق هذا الحزب في ظل الظروف الراهنة ياتي ضمن المعطيات المهمة (لام المعارك) على الصعيد العالمي والانساني . فلولاها لبقي العالم غارقا في سباته . ولايعير اهتماما لذلك التناقض الظالم في اتخاذ القرارات الدولية بحيث تنحاز الدول الكبرى وعلى راسها امريكا الى الظلم والعدوان . بينما تصب نارها وصواريخها وحقدها على شعب العراق لانه قال . لا . وبصوت عال لسياستها ولرئيسها بوش .

انها . ام المعارك . وقد فعلت فعلها العظيم والمحرك في الضمائر □

استخلصت منظمة «فير» بدراساتها وتقاريرها ان الاعلام الامريكي فقد حياده بل انه سقط في مائدة الرساميل والسلطة الحكومية . كما فقدت الصحافة منزلتها كسلطة رابعة لتصبح فرعا لسلطة الراسمالية والادارة ومنظمة «فير» تقوم من خلال مقرها في نيويورك بمراقبة اداء وسائل الاعلام وتوجهاتها وتغطيتها للاحداث الخطيرة .

ويتضح من ذلك بجلاء اكثر في «ام المعارك» وهو مايطرحه هذا الموضوع وهو بالتالي يحدد القسمات النهائية للاعلام الغربي الامريكي بعد نهاية الحرب الباردة .

رؤية اعلامية

الحقيقة اولى ضحايا الاعلام الغربي

٢

■ كاظم نزار الركابي

بناء الاكذوبة :

اندفعت القوات الامريكية . واندفع الصحفيون معها متسارعين الى مايسمى بـ «الشرق الاوسط» وتضاءل الفصل بين الصحافة والدولة الامريكية الى حد التلاشي . وعلى الرغم من ان التقارير الصحفية كانت احيانا تختلف عن تحليل البيت الابيض والبنتاغون للحشود العسكرية . فان جوهر الدعاية كان يتمثل بترديد الكلمات الرمزية والتعابير الصارخة والتفسيرات المقلوبة للاحداث تمهيدا للحرب .

وفي اخر صيف ١٩٩٠ كان المشاهدون الامريكان يجبرون على تناول وجبات من العناوين الاعلامية الاساسية هي :

١ـ التهليل للتصعيد العسكري : بث الراديو والتلفزيون بشكل دعائي في طول امريكا وفي عرضها . شان وسائل الاعلام تقارير واخبار وبرامج بشكل مكثف تهلل للتصعيد العسكري

٢ـ الرقابة الذاتية في وسائل الاعلام السائدة :

منذ ان بدات .. مايسمى بـ «ازمة الخليج» كانت غالبية التقارير الصحفية مستقاة بصورة مباشرة مما يقوله مسؤولو الحكومة الامريكية للصحفيين وقد انجز بناء الحشود العسكرية بصحبة طائفة من الاراء التي نقلتها وسائل الاعلام مستبعدة من الناحية العملية المواقف النقدية الاساسية وكان من شان برامج العلاقات العامة ان تمنح للمسؤولين الامريكان ومؤيديهم سيطرة روتينية على موجات الهواء . ففي اب ١٩٩٠ على سبيل المثال كان رئيس الاركان المشتركة السابق . وليام كرو . نجم ثلاث قنوات منفصلة في برنامج «نايتلاين» خط الليل ـ واسع النفوذ الذي تبثه شبكة «اي . بي . سي» وكان ظهوره يتبادل المواقع مع سيل لانهاية له من المسؤولين السابقين والحاليين في وكالة المخابرات المركزية . ووزارة الدفاع . ووزارة الخارجية . ومجلس الامن القومي ..

٣ـ معيار مزدوج حول حقوق الانسان : تمارس الحكومتان «السعودية» و«التركية» على السواء . التعذيب والسجن بصورة روتينية ضد المواطنين لاسباب سياسية . ولكن هذين النظامين ظلا من الناحية العملية بمنأى عن انتقاد وسائل الاعلام للانتهاكات الجماعية التي ترتكب ضد حقوق الانسان في ظلهما .

٤ـ صدام حسين : بدات وسائل الاعلام الغربية ومنذ مدة بعيدة التركيز على تصوير السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بانه «الرجل الاكثر خطورة في العالم» كما بدات وسائل الاعلام الغربية تذكر ان الجيش العراقي وبتوجيه من القيادة العراقية يقتل الاطفال في منطقة الكويت من خلال سرقة الحاضنات من المستشفيات وقد دحض هذه الرواية الكساندركوكبرن في مجلة ذي نيشن في ٤/شباط ١٩٩١ ووصفها بانها اكذوبة سببت هياجا عنيفا لدى الراي العام الامريكي الذي تعاطف مع قرار الحرب . مما يعني ان الإدارة الامريكية قد اجرمت بحق الشعبين العراقي والامريكي .

٥ـ صورة الشركات الراسمالية : حملت القيادة العراقية مسؤولية رفع اسعار النفط حتى من قبل معلقين ليبراليين مثل (توم ويكر) الذي يكتب في صحيفة «نيويورك تايمز» .. وقلما اتت وسائل الاعلام الامريكية على ذكر المصالح الخاصة التي كانت لدى الكثير من الشركات الراسمالية في خوض حرب ساخنة مع العراق ..

وحين كان الموضوع يتسلل الى وسائل الاعلام على نحو ما . كانت التعابير الملطفة هي الغالبة . وهكذا قدمت صحيفة «نيويورك تايمز» في عدد ٢٩/اب/١٩٩٠ الملخص الاتي : «في الوقت الذي لايتمنى فيه احد اندلاع الحرب فان لدى العديد من الشركات فرصة تحقيق ارباح غير متوقعة من الحشود العسكرية» .

• • •

وتصاعد المجهود الحربي الاعلامي طيلة فصل الخريف مغطيا الحشود العسكرية الامريكية بدعاية خاطفة مع خزن الكثير من الامدادات الدعائية للشتاء الطويل المقبل .

واصبح عبء التضحية الذي سيتعين على الولايات المتحدة ان تتحمله . موضوعة اخرى . فقد كتب «جيمس ليموين» مراسل صحيفة (نيويورك تايمز) في عدد ٢١/تشرين الاول/١٩٩٠ : «ان المسؤولين والجنود الامريكان يشعرون بالمرارة لان الولايات المتحدة من بين كل الدول المؤتلفة ضد العراق . هي التي من المرجح ان تتحمل العبء الاعظم بالدم والدولارات وربما بالمال» .

ومن الناحية الاخرى نجحت مساعي عدد من زعماء العالم للتخفيف من التصعيد الامريكي متحمسين دائميين للحرب مثل (وليام راندولف هيرست) الابن الذي حافظ على تقليد عائلي بنباكيه قائلا في عموده على صفحات سان فرانسيسكو ايكزاميز في ٢٨/تشرين الاول : «ان حركة التهدئة هذه تهدد بتبديد امل الرئيس بوش في اقامة نظام عالمي جديد ضد العدوان» .

وكان الكيل بمكيالين ضروريا لتشجيع الاحساس بفضيلة الحق لدى الامريكان الذين كان يجري اعدادهم للحرب . وهكذا وصفت في احيان كثيرة انظمة عربية قمعية بانها اقطار (معتدلة) اذا كانت تقف مع الولايات المتحدة .. وفي اواخر تشرين الاول ١٩٩٠ نادرا ماكانت صحيفة نيويورك تايمز تتخلف عن اضافة هذه المغالطة عند الاشارة الى «ائتلاف المعتدلين العرب الذي اقامته واشنطن» .

وعلى الرغم من ان العراق اشار منذ اوائل الخريف الى انه سيكون على استعداد للانسحاب من الكويت فان وسائل الاعلام الامريكية سلمت من حيث الاساس بوصف البيت الابيض حول تعنت العراق ..

ولم ينل مايمكن ان يكلفه التدخل العسكري الامريكي من ثمن باهظ اهتماما يذكر . وخلال المساومات الشاقة حول الميزانية في واشنطن انت وسائل الاعلام واجبها بالتعاون مع السياسيين في تجاهل العبء المالي وماترتبط به من تخفيضات في الاعتمادات المخصصة للحاجات الانسانية في الداخل وتهريب التغطية الاعلامية من المعاناة الانسانية المحضة والموت الذي كان محتوما من جراء وقوع هجوم امريكي .

كان «بوب جيمينز» واحدا من المعلقين الاثنين القلائل في التلفزيون الامريكي الى ان طرد في الخريف الماضي من محطة كرون التابعة لشبكة (ان بي سي N B C) في سان فرانسيسكو . وقال جيمينز ان القضية تعالج من زاوية قومية حصرا . فالاعلام الامريكي يطرح القضية كالتالي . فكل مايفعله صدام حسين دعاية . وكل مايفعله جورج بوش انما هو لخير الشرق الاوسط .

لقد اوحت النتائج الايجابية التي احرزها الديمقراطيون في انتخابات تشرين الثاني لخصوم الحرب المحدقة . بالوهم القائل بان المناظرة العامة لصالح الاستمرار في الاعتماد على العقوبات يمكن ادامتها داخل الكونكرس الامريكي واعلن مناهض الحرب . دانييل اليزبرغ . الذي دعا الى مواصلة الضغط على الكونغرس قائلا : «ان علينا ان نكف عن الحديث والعمل في هذه البلاد وكان القرار بيد بوش» وكانت للفكرة جاذبيتها عند خصوم الحرب حتى وان كانت السبب وراءها هو ان السلطة الدستورية لاعلان الحرب يفترض بها ان تكون من صلاحية الهيئة التشريعية .

وكان من شان الثقة بالكونغرس التي عملت على تضخيمها وسائل الاعلام التي كانت لها مصلحة في تقديم واجهة توهم بوجود مناظرة ان تثبت كونها ثقة انتحارية فالاعضاء الليبراليون الذين اعدوا للقيام بدور المتحدثين ضد الحرب . كانوا عادة مصابين بفقر الدم والتخاذل . ففي الوقت الذي اثاروا فيه اعتراضات على الطريقة الاجرائية وعلى العملية الجارية وتوقيتها تجنبوا القضية الاساسية المتمثلة بالحرب والسلام واذ اوجد بعض قادة الحزب الديمقراطي قطبا يفترض به ان يكون مضادا لانصار الحرب المتحمسين في البيت الابيض . فقد ساق هؤلاء القادة اعتراضات تكتيكية صورتها وسائل الاعلام وكانها جوهر المعارضة .

وعملت هذه المناورة على تضليل المواطنين الذين لم يؤيدوا التدخل العسكري في اتجاه الولايات المتحدة فالذين لم يتجرعوا وصفة بوش قدم لهم دواء مغشوش بدهاء وكان الحجج الواقعية والمسؤولية الوحيدة هي تلك التي تسمع على برنامج «نايتلاين» الذي تبثه شركة(A B C) (اي بي سي) وبرنامج (مكنيل/ليـر نيولور) الاخبار الذي تبثه شبكة بابليك برود كاستنغ .

وكانت منظمة «فير» التي يوجد مقرها في نيويورك لمراقبة اداء وسائل الاعلام قد اعدت تقريرا حول الطريقة التي اسهم بها هذان البرنامجان والذين يستخدمهم هذان البرنامجان كانوا عادة من مؤسسات البحث المحافظة مثل معهد امريكان انتربرايز ومركز الدراسات الستراتيجية والدولية مع وجود محللين من مؤسسة بروكينز الوسطية يوفر الجانب «اليساري» من المناظرة ولم يتم قط التوجه الى مؤسسات بحث تقدمية مثل «معهد الدراسات السياسية» او «معهد السياسة» .

يقول «جون روس» و«نورمان سولومون» في ورقة عمل اخذت عنوانا «للموضوعية ودور الصحفيين» والمقدمة الى الندوة الدولية حول التغطية الاعلامية في زمن الحرب ماياتي : «في اواخر عام ١٩٩٠ كان الهواء مليئا بالجدالات والسجالات . ولكنها كانت تدور حول «كيف» و«متى» الذهاب الى الحرب . ولم تعد تدور حول ما اذا كنا سنذهب الى الحرب ام لا . وبدا ان صحافة الحقيقة التي «تلاشت بلا تاخير» . كانت من اول ضحايا هذه الحرب بعد ان رفعت الراية وانطلقت القوات» على حد تعبير شبكات التلفزيون فانه مع اقتراب عام ١٩٩١ كانت القوات الامريكية مستعدة وراغبة ومتلهفة للمعركة» .

ويضيف الكاتبان في مقطع اخر من الورقة : «هناك في عموم الهند الصينية اليوم ملايين ممن عاشوا جيلا من المعاناة التي تعود في جزء كبير منها اي ان وسائل الاعلام الامريكية تصرفت في منتصف الستينات لا كسلطة رابعة وانما كفرع رابع للسلطة . وفي عموم الولايات المتحدة كذلك مازال الثمن الباهظ محسوسا والجروح النفسية عصية على الحسبان» .

ثم يتساءلان : «وتساءلنا فيما كانت الحرب محدقة كم منا سينظر الى الوراء بغضب في عام «٢٠١٥» ليستذكر سقوطا اخر الم بالصحافة الامريكية التي اخفقت قبل ربع قرن في ان تتقبل اكثر من تلبيتها خدمات مكتبية لصناع السياسة الامريكان الذين كانوا عازمين على اختراع الحقائق اختراعا . والاستهانة بالكلفة البشرية للذهاب الى الحرب» □

بين اسبوع واسبوع

صمت الصاغرين ووهم الخانعين

■ د . سامي سعدون

بالرغم من نجاح الوفد العراقي الذي التقى اعضاء مجلس الامن في نيويورك للفترة «١١ـ١٤ اذار الجاري» في ايضاح الحقيقة الجوهرية لمواقف العراق . وفي ادحاض وتفنيد الذرائع والتبريرات التي يتشبث بها المعادون لحارية العراق وشعبه الصابر . فما زال الحصار الجائر مستمرا منذ اب ١٩٩٠ وحتى الان . ومازال اعداء الامة يواصلون بتحد سافر مؤامراتهم ضد العراق مستهدفين قوته وارادة شعبه وعزم قيادته .. و(الاخريون) ـ بالاسف ـ صامتون صمتا لايمكن وصفه الا في انه صمت الصاغرين وتردد العاجزين واستسلام الخانعين .

اما حكام تحالف (حفر الباطن) فقد طفت خيانتهم على السطح بشكل سافر يوم اصطفوا الى جانب جمع الكفر والشر والعدوان بقيادة امريكا . وبانت حقيقتهم المخزية اكثر يوم صدقوا مزاعم اسيادهم من (ان العراق قد انتهى وان من كان يردعهم لم يعد موجودا» فكشفوا كامل اوراقهم ورموها في سلة امريكا والغرب .. وكانهم نسوا ان عجلة التاريخ تدور . وان لا ثوابت مطلقة في السياسة .. وان تفرد امريكا في الساحة الدولية . بعد تفكك الاتحاد السوفيتي . لن يدوم طويلا .. فعهد (الزعامة الامريكية للعالم) الذي توج بعدوان وحشي ضد بلد كالعراق سيكون السبب في هزيمتها وانحدارها الى السفح .

نعم .. ان العدوان على العراق واضعاف قوته الذي دفع من اجله حاكم «السعودية» وحاكم الكويت لامريكا كنفقات للعدوان . اكثر من مائة مليار دولار واضطر البعض منهم (دون ان يسحب من ارصدته الخاصة) الى الاستدانة من البنوك الغربية بفوائد باهضة .. ان هذا العدوان كان فرصة استغلها خونة الامة الذين ضمهم تحالف «حفر الباطن» كي يتمادوا في الخيانة والتامر ليس على العراق حسب وانما على حقوق الامة التي استشهد من اجلها مئات الالاف فنسي هؤلاء ان هناك قبلة ثانية هي القدس الشريف وصارت «اسرائيل» في نظرهم البلد المسالم الوحيد في المنطقة . وامريكا والغرب اقرب الاصدقاء واحرص المدافعين عن السلام والديمقراطية وعن حقوق الانسان العربي ! ومضى هؤلاء الخونة مع اسيادهم الى حيث الطبخة الامريكية لهضم حق الشعب الفلسطيني المعروف في مؤامرة التسوية في مدريد ونيويورك وموسكو وواشنطن . ولفرض نظام امني بما يتفق ومصالحهم في المنطقة وبما يحقق حماية اطول لربيبتهم (اسرائيل) وتثبيت وجودها غير المشروع على الارض العربية .

وبالنسبة للعراق لم يكتفوا بجريمة عدوانهم وهم القاتلون .. بان هدفهم خروج العراق من الكويت . فعقدوا المؤتمرات وشكلوا اللجان وارسلوا الوفود واستقبلوا الخبراء امثال روبرت غيتس رئيس (C.I.A) الامريكية وغيره للتامر على عراق صدام حسين ولم يكلوا عن التفتيش عن «صنيعة» مثلهم يولونه زعامة «النظام البديل» الذي يحلمون بقيامه في بغداد !! وسيخيب مسعاهم ـ بعون الله ـ كما خاب عدوانهم من قبل ..

ان حمى التامر على العراق وتصاعد وتائر اضطراب وقلق معسكر الاعداء من بقاء العراق الشامخ بشعبه والعزيز بقائده المنصور صدام حسين تدل بوضوح على هزيمة اعداء العراق والامة العربية وان حكام تحالف (حفر الباطن) قد ادركوا بان مرور الوقت ليس في صالحهم . لان العراق ينهض من جديد بقوة اعجازية تفوق التصور . وان امريكا لن تظل زعيمة للعالم الى الابد وان صداقتها لهم وحمايتها لانظمتهم ستنتهي بانتهاء الحصول على كامل حصتها من غنائم (حرب الخليج) ووفقا لمصالحها في المنطقة . وان الشعب العربي لن يظل صامتا بعد ان نجحت «ام المعارك» في تعرية حقيقة هؤلاء الخونة وارتباطاتهم العميلة .. واعطت لمفهوم الجهادية معناه الحقيقي وما يتوقعونه من فعل ذلك في تثوير الجماهير العربية التي ستصفي الحساب مع الخونة وستقلب انظمتهم العميلة فوق رؤوسهم من حيث لايعلمون . فعقدة الخوف لدى العرب من العنجهية الامريكية والوحشية الغربية قد حطمها ابناء العراق بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين بقبول المنازلة ورفض الاستسلام والخنوع .

واذا كان الظرف الحالي المشبع باجواء العدوان والترهيب والخوف من التفرد الامريكي على الساحة الدولية . لم يسمح بالتهافت واعلان مايتعارض واهداف ومصالح قوى الكفر والعدوان .. فان المستقبل . بعون الله . سيكون الى جانب المبادىء التي دافع عنها العراق مبادىء الحق والعدل والنهج الوطني المستقل والارادات الحرة .. لاسيما بعد ان كشفت ام المعارك زيف الادعاءات الامريكية والازدواجية في النظر لحل مشاكل المنطقة وبالذات نظرتهم لحقوق الامة العربية في فلسطين المغتصبة . وعندها اين سيكون خونة الامة العربية وكل الحلفاء والاعوان من غضبة شعوبهم يوم يتنصل عنهم من تفرض عليه مصلحته حمايتهم ..؟ وهل سينسى عرب تحالف «حفر الباطن» ان الرضيع والمراة والشيخ والمقاتل في العراق لن ينسوا لهؤلاء فعلتهم الشائنة ولن يغفروا لهم ما اقترفوه من جريمة بحقهم؟!

وهل سيدرك هؤلاء ان طفل ثورة الحجارة وابن الشهيد الفلسطيني . وابن العروبة في مشرق الوطن ومغربه الذي شهد جريمة العدوان على العراق وعاش . بمرارة . ماحصل لشعب العراق المجاهد الصابر الذي اعطى للامة الكثير والذي يحفظ له التاريخ كل ماهو مشرف .. انهم والاجيال القادمة لن يتساهلوا في القصاص وان يوم القصاص لقريب .

فهل تظل ايدي خونة الامة ملطخة بدماء الجريمة .. ورؤوسهم غارقة في وحل الخيانة لحين قطفها !!!

ليصحوا مما هم فيه . ويكفوا عن التامر على العراق . ويوفروا ماينفقونه من مليارات . ويراجعوا انفسهم ويتاملوا في الم مااقترفوه .. فانهم لامحال خاسرون وزائلون . وان العراق الخالد بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين باق بشموخه وقوته وعزه باذن الله . □

وراء الاحداث

دبلوماسية البوارج

■ د . ماجد عبدالرضا

الطريقة التي تعاملت بها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا على وجه الخصوص مع مبادرة العراق الدبلوماسية لتذليل العقبات التي تقف حائلا امام رفع الحصار الشامل عن بلادنا . وتطبيع العلاقات مع مجلس الامن الدولي . تثير الاستغراب وتكشف جملة من الحقائق الجديدة التي تاخذ طريقها الى عمل هيئة الامم المتحدة ومجلس امنها .

فالعراق اوفد نائب رئيس وزرائه السيد طارق عزيز مصحوبا بوفد من الفنيين المختصين لبحث جملة من القضايا المختلفة . عسكرية واقتصادية ونفطية . وبهدف تطبيع العلاقات مع المؤسسة الدولية وصولا الى حلول على قاعدة قرار مجلس امنها .

وبدلا عن الترحيب بمبادرة العراق الدبلوماسية وتحويلها الى فاتحة لصفحة ايجابية تعود بنتائج حسنة على الوضع الدولي . الامر الذي هو من صلب هيئة الامم المتحدة كما هو معروف . اخذت الولايات المتحدة . تدعمها بريطانيا . تلوح بالكلام والافعال بماهو عكس ذلك .

لقد اراد العراق بمبادرته السلمية الاسهام بازالة اثار حرب الخليج والافساح في المجال للعراق للتخفيف من اثار الحصار الظالم ومن ثم الغائه كليا والسير على طريق الاعمار . نجد ان امريكا وحليفتها بريطانيا سلكت طريقا اخر .

فقد نقلت وسائل الاعلام العالمية خلال الايام التي مضت منذ الثاني عشر اخبارا اخرى . مغايرة .

فالولايات المتحدة الامريكية هددت بعمل عسكري عدواني جديد ضد بلادنا اذا استمرت في تحدي قرار مجلس الامن . كما جاء في اذاعة لندن في ٣/١٢ التي نقلت تصريحات احد المسؤولين البريطانيين . ديفيد هني . الذي ساند امريكا في نياتها وخطواتها العدوانية . وهدد . المستر هيني . العراق بعواقب وخيمة واخذ يذكر بما لحق العراق عندما دخلت قواته الكويت .

وكما توضح . فان امريكا لم تكتف بالاقوال بل اقرنتها بالافعال . فقد ظهرت في مياه الخليج حاملة الطائرات (امريكا) تحمل على متنها اكثر من ثمانين طائرة . اضافة الى قاذفتين اخرى من نوع استريش . ويرافقها طراد وفرقاطة وسفينتان للامداد .

وحسب ماافاد به مراسل اذاعة لندن في امريكا في ٣/١٤ فان بعض المسؤولين الامريكيين لم يشعروا بغضاضة لتفسير تحريك هذه القوى العسكرية البحرية على انه انذار للعراق . كما افاد المراسل بان عملا عسكريا شاملا اخر هو على وشك الوقوع . وان الاسبوعين القادمين سيكونان حاسمين .

وعلى صعيد اخر فان معلق شبكة التلفزيون المعروفة سي ان ان (C.N.N) . هشام ملحم اجاب على اسئلة راديو لندن حول الموضوع قائلا : مازال الامر في مرحلة التلويح بالضربة العسكرية ولم ندخل بعد في مرحلة الضربة . وان امريكا وبريطانيا تنتظر نتائج المباحثات خلال الاسابيع القادمة . وافاد ايضا ان هذا التحشيد العسكري في الخليج له علاقة بانتخابات الرئاسة في امريكا والانتخابات البرلمانية في بريطانيا . واكد تصور الاذاعة المذكورة ايضا بقوله :

اوافق على نظرية استخدام موضوع الضربة العسكرية كجزء من حملة الانتخابات الرئاسية لبوش .

ومن الملفت للنظر ان بعض الصحف البريطانية (الاوبزرفر) اشارت في ٣/١٥ الى ان موقف رئيس الاركان الامريكي باول يتصف بالحذر من الاقدام على اية عمليات عسكرية ولان اي هجوم جديد على العراق . حسب باول . يعد عملا خاطئا .

هذا في حين نرى ان بعض العسكريين الامريكيين يصفون التحشيد في الخليج في تصريحاتهم انه عملية روتينية .

هذا كله يذكر بلعبة التصريحات (المختلفة) للقادة الامريكيين قبل تنفيذ عدوانهم على بلادنا قبل عام .

ومن الجدير بالاهتمام ان بعض الاخبار اشارت الى اهداف محددة يراد ضربها . وذكر مثلا في هذا الصدد المفاعل النووي السلمي قرب بغداد الذي اشارت تلك الاخبار الى انه لم يصب . خلال العدوان الامريكي الاطلسي على بلادنا . سوى باضرار قليلة !

ولابد للمراقب ان يلاحظ ان هذا السيل من اعمال واقوال التهديد بالعدوان قد اعلن في الوقت الذي تكلم مندوب بلادنا امام مجلس الامن . مؤكدا من خلال كلمته ولقاءاته وتصريحاته استعداد العراق للعمل من اجل حل الخلافات والاشكالات التي ظهرت خلال عملية تطبيق قرارات مجلس الامن علما بان الصحف الغربية منها صحيفة (الانديبندنت) وصفت ماقدمه السيد طارق عزيز انه ممتاز . اما (التايمس) فكان لها راي معاكس اذ قالت انه استمرار على رفض ماقرره مجلس الامن .

ان مايثير التساؤل حول دوافع الحملة العسكرية والاعلامية الامريكية حقيقة ان مباحثات ستجرى خلال الاسبوعين المقبلين في (فينا) بين مبعوث الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي وممثل بلادنا وهذا الامر قد حظي بموافقة امريكا التي تهيمن الان . كما هو معروف . على قرارات مجلس الامن .

اذن ماالذي تريده امريكا ومن وراءها من اعمال وحملات التهديد والقعقعة بالسلاح ؟

ان تاريخ الامبريالية الامريكية القريب في جنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط والعدوان المجرم على عراقنا والكم الهائل من الحقد الذي يكنه بوش ومن حوله من الصهاينة للعراق وقيادته . اضافة الى التداعيات السلبية الكبيرة المعروفة في الوضع الدولي . تحتم علينا اليقظة باستمرار ازاء مخططات الامبريالية واعوانها . وعلى الجانب الاخر فان الادارة الامريكية تفضل استخدام التهديد والوعيد مع العراق بدلا عن الاساليب الدبلوماسية والعلاقات بين الدول ومن خلال المنظمة العالمية لاكثر من هدف وسبب . منها مايخص حملة بوش الرئاسية المحفوفة بمخاطر الهزيمة وعجزه . خلال العدوان وبعده عن تحقيق امنيته التي لايكف عن ترديدها كالهووس (اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين) وتحول هذه الحقيقة الى نوع من الكابوس الدائم هذا اضافة الى ان بوش وادارته يريد ان يؤطر كل امكانية مقبلة للتوصل الى حل بين العراق ومجلس الامن . كونه نتيجة تحققت بفعل تهديداته وتحركات جيوشه ومالي هذا كله ايضا من حفظ لماء الوجه الذي لم تبق منه قطرة في وجهه .

وبعيدا عن رغبات بوش وهلوساته مع حليفه التابع ميجور فان ما اقدمت عليه الولايات المتحدة الامريكية جسد حقيقة مهمة هي ان الامبريالية لا تكتفي باساليب الاستعمار الجديد وتجلياتها المتعددة . بل انها قد تلجا ايضا الى اكثر الاساليب الاستعمارية قدما وتخلفا . وهذا كله يجسد احد جوانب ازمة الامبريالية رغم اندفاعها الاهوج الان في سياستها العدوانية الاستغلالية . وان ما قامت به الادارة الامريكية وخاصة ضد العراق هو العنوان الذي تريد ان تضعه لنظام الهيمنة العالمي الذي تريد فرضه بقوة الحديد والنار .

عقود طويلة من السنين مضت عن ذلك الزمان الغابر عندما كانت سفن الدول الاستعمارية . ويومها كانت امريكا نفسها مستعمرة بريطانية . ترسل بوارجها الحربية لتقذف الحمم على عاصمة هذه البلاد او تلك بهدف اجبارها على توقيع معاهدة استرقاقية او للتنازل عن ثرواتها او جزء من اراضيها وغيرها من اهداف المستعمرين التي كانوا يحققونها بدبلوماسية الحديد والنار .. ان بوش وميجر وتاتشر وغيرهم من وجوه الاستعمار والامبريالية الكالحة يتناسون ان ذلك الزمان قد ولى الى غير رجعة . وانه على الرغم ما اصاب قوى التحرر في العالم من نكسات وتراجعات . فانها لن تكون سوى نكسات مؤقتة . وان التاريخ لن يرجع ابدا الى الوراء بل انه يسير في طريق يؤدي . بالنتيجة الى حيث نهاية الامبريالية والاستعمار والرجعية وكل مايمثل عار العصر ويستحق لعنة التاريخ □

متابعة

الولايات المتحدة وزيف ورقة التعاون الدولي

■ سهام الناصر

يقول الرئيس الكذاب جورج بوش في واحد من اكثر مؤتمراته الصحفية امتلاء بالازدواجية والكذب (الاربعاء ١٩٩٢/٣/١١) . ان بلاده عملت بفاعلية عبر المنظمات الدولية . وانها تبقى متمسكة بالتعاون الدولي في العالم » .

ان مثل هذا الكلام المصوغ صياغة جذابة خادعة . لم يعد ينطلي على احد بعد الان فالفاعلية لم تعد تعني عند بوش سوى التسلط . في حين ان التمسك بالتعاون الدولي لم يعد سوى ان يرضخ المجتمع الدولي ويتحمل مرغما تبعات المهمات القيادية للولايات المتحدة وهي تبعات لاتعني سوى التفرد بغنيمة مايسمى بالنظام العالمي الجديد . وبالتالي فهي لاتعني سوى انتفاخ الجشع والاستحواذ والسيطرة على ثروات الامم والشعوب من خلال رغبة الولايات المتحدة الواضحة في سلب سيادة الامم .

وليس ادل على ذلك من حرص بوش الكذاب على التقليل من اهمية المعلومات التي وردت في تقرير سري للبنتاغون جاء فيه . ان على واشنطن ان تركز على دورها كقوة عظمى وحيدة بدلا من ان تلعب ورقة التعاون » .

ومن المضحك حقا ان بوش حين حوصر في هذا المؤتمر بهذه المعلومات المتسربة من التقرير المشار اليه . اسقط في يده ولم يعد لديه مايقوله سوى عبارات مقصوصة الجناح وتفتقر افتقارا شديدا الى المصداقية من قبيل : « لاتهتموا كثيرا بالتقارير التي تتسرب لاسيما منها التي لم اقراها » زاعما انه لم يكن على علم بالامر .

وزعم كهذا يشي بنقيضه تماما . ويكشف زيف ورقة التعاون التي طالما تشدق بها بوش الكذاب . سواء عن طريق الصياغة الجذابة الخادعة . او عن طريق التلاعب بالالفاظ والا فمن يصدق ان بوش لم يقرا هذه التقارير او لم يطلع عليها .

ان هذا النمط من التفكير المراوغ وهذه الاساليب الخبيثة . ليس سوى تامر على العقل الانساني . وكشف فاضح عن انياب الوحش الامريكي على حقيقته ورغباته البغيضة في محاربة اي منهج مستقل عن تاثير سياسة الولايات المتحدة الراغبة في تبعية مطلقة لها من قبل العالم . ومناورة التعاون الدولي . سوى ورقة توت غير قادرة على ستر عري هذه السياسة الرامية الى الانفراد بالعالم من غير منازع اما الحديث عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان واحترام مايسمى بالشرعية الدولية فليس سوى كلام محبب اذا كان يصب في خدمة مطامع امريكا ونوازعها الشريرة اما حين يكون غير ذلك . فان مثل هذا الحديث سرعان مايخترق وتداس القيم الواردة فيه بالاقدام امريكية لاتعرف الرافة .

وفي هذا جهل لايحسد عليه بقوانين الحياة . وعلامة لاتخطىء على ان انحدار امريكا الى الهاوية قد بدا □

التصريحات الامريكية وعقدة اللامسؤولية الدولية

■ شاكر الجبوري

لم يشهد التاريخ الحديث قدرا من التناقض في المواقف وبكل مايشمله ذلك من تجاوز واستخفاف للارادة الدولية كالذي يشهده عالم اليوم .. حيث نصبت واشنطن البيت الابيض بديلا عن مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة . وتحديدا كلما تعلق الامر لمستجدات الاحداث والظروف السياسية والاقتصادية للعراق .. حتى بات المرء يعتقد بوجود عقد خوف امريكية من العراق .. تتحكم بعقلية صانع القرار الامريكي .. وان مرد هذه العقدة هو الدرس الذي حفظته واشنطن عن ظهر قلب ازاء مجازفتها من خلال عدوانها الثلاثيني والمازق الذي وجدت نفسها فيه بعد ان تعذر عليها تنفيذ مخططاتها بحسب الوعود والتوقيت الزمني الذي الزمت نفسها فيه لنهاية المنازلة .. ايجابيا .

واذا كان هذا الاخفاق يعود بشكل مباشر الى التقاطع بين ماتم الاعداد له ضمن اجواء واشنطن ومختبراتها .. وبين ماتكتنزه الارض العربية ورجالاتها من مفاجآت . فان ذلك لايعطي واشنطن . وتحت مسوغ الاستفادة من الزمن .. وتكرار الضجيج الاعلامي لتسويف الامور . الحق في تضخيم اتهاماتها للعراق .. واختيار الاسلوب والمفردات المفروضة .. فتارة تجعل من حقوق الانسان غلافا لتصوراتها غير المنطقية والتي لاتمتد الى الحقيقة بصلة .. وفي موضع اخر .. تجد من مسرحية اسلحة الدمار الشامل ميدانا لعمق استقراءاتها الاستخبارية .. والتي كانت دقيقة جدا ضمن ظروف المنازلة حتى انها ماعادت تفرق مابين المدرسة والمصنع الحربي .. وبين حليب الاطفال او ملجأ العامرية وبين المنشآت العسكرية .. كذلك تجد واشنطن من المناسب وبهدف التاثير على نفسية المواطن العراقي .. تحريك هذه القطعات او تلك من اساطيلها الحربي عسى ان تحظى ماتروج له دوائرها الدعائية باهتمام العراقيين .. وكانهم لم يتعرفوا عن كثب مقدار الجهد العسكري المبذول في ام المعارك .. والذي لم يزعزع فيهم باستثناء النفر المريض . قيمه الوطنية .

ان واشنطن بكل هذه الاساليب لاتطالعنا بشيء جديد . فانها ربما تحاول تضليل الراي الامريكي .. من ان مسرحياتها مازالت تحظى بمتابعة العراقيين متناسية ان الستارة قد اسدلت عليها منذ اول صاروخ اطلق على بغداد .. خاصة وان واشنطن لم تستطع دخول المنازلة الا بعد ان هيأت لها كل الترسانة الحربية الدولية .. وخصصتها لمهاجمة شعب محدود في عدده وموارده الاقتصادية .. مما يشكل انتصارا حقيقيا للعراقيين مثلما اكده السيد الرئيس القائد صدام حسين عندما قال انهم خسروا المنازلة منذ اللحظة التي القوا فيها اول قنبلة على بغداد .. منطلقا سيادته في هذا الاستنتاج من حقيقة واحدة . هي ان بلدا بتعداد سكاني معين وقدرات عسكرية واقتصادية محدودة لايمكنه ان يصمد بوجه العالم .. وان مجرد بقائه ضمن الخارطة الجغرافية في مثل هذه المعركة غير المتكافئة في كل شيء . يعتبر انتصارا حقيقيا . فكيف وحال العراق الذي خرج من هذه المنازلة بذات القيادة والارادة الوطنية .. التي اذهلت الجميع .. انه انتصار مركب اذا وهو الانتصار الذي لم تستوعبه مدارك «صغار الرؤيا السياسية» فاعتبروه قفزا على الحقائق .. وتخفيفا للصدمة هذه الصدمة التي مازالت تدفع لهؤلاء «الصغار» الى الاستمرارية بالتاثر بدعاية الغرب المعادية .

واذا كان العالم وخلال فترة التنويم المغناطيسي الذي مارسته عليه الادارة الامريكية .. قد جهز قواته لمهاجمة العراق في محاولة لتدميره وبما يخدم مصالح واشنطن التي اختارت لها عناوين كثيرة .. ومع ذلك لم يستطع توفير المناخات المناسبة ولاتحقيق النتائج المرجوة .. برغم كل التحايل الذي رسموه على القانون الدولي وحقوق الانسان . فاننا لايمكن الركون الى بعض التصريحات الامريكية المتواترة حاليا الا باعتبارها فصلا من فصول الحرب النفسية في محاولة للتاثير على نفسية المواطن العراقي الذي تتناسى ان فرقعة السلاح وابواق الدعاية الدولية لم تؤثر في مصداقية وطنيته .. اللهم الا اولئك الذين اهتزت بهم قيم الرجولة قبل ان تبدا المنازلة .. لكنهم فضلوا السكوت حتى النفس الاخير قبل وقوع الحدث ومع ذلك فهم القلة .. لايمكن القياس عليها في شيء ..

فاذا كانت مثل هذه التصريحات لخدمة اهداف تكتيكية للتاثير على المواطن الامريكي .. وسباق الانتخابات الرئاسية فان ذلك متروك تقديره للمواطن الامريكي نفسه .. او ذلك الغربي .. الذي ماعاد يجد في تصريحات المسؤولين الامريكيين او مسؤوليه الا مجالا للتندر على المصداقية الزائفة .. سيما وان مجمل هذه التصريحات تذهب الى استخدام القوة للحفاظ على ماتسميه بحقوق الانسان وهيبة القرارات الدولية .. كالذي اعلنه رئيس لجنة القوات المسلحة الامريكية في الكونغرس عندما اشار الى اهمية الدعم القوي لعمل عسكري ضد العراق بسبب تجاهله لقرارات الامم المتحدة . متناسيا هذا المسؤول من انه يتحدث في الكونغرس وليس في الامم المتحدة المسؤولة عن تنفيذ قراراتها .. ولم توكل احدا عليها .. اللهم الا بالاكراه .. خاصة وان واشنطن هي الاولى دوليا في انتهاك حقوق الانسان ومع هذا تتحدث عن اهمية صيانتها والمحافظة عليها .

اذا كان هذا الضجيج ماعاد يجد اذانا صاغية .. فان لغة التعقل هي الحل الامثل وهو ماأكده رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية «كولن باول» ونشرته صحيفة الواشنطن بوست عندما قال بين عدد من كبار ضباط قيادته «الهجوم العسكري على العراق لن يؤدي الى تدمير اسلحته غير التقليدية ..

ان التصريحات الامريكية الدعائية .. ومثيلاتها .. وبعد كل الوضوح في النوايا والاهداف لن تؤثر على نفسية المواطن العراقي .. كما ان حلقات الالتفاف حولها .. اخذت بالتفكك لان العالم بدا يصحو على حجم الصدمة التي مارسها دون ان يعرف ! مضافا الى ذلك ان حلقات الاهتمام بالطروحات الامريكية ماعادت تشكل مجالات لغزل مستور .. حيث توضحت معالم وامتدادات وخيوط التامر على العراق والقضية الانسانية . □



ينشغل الفنان الدكتور علاء بشير هذه الايام بمعرضه النحتي الجديد الذي يقيمه في ايار المقبل .. المصور (فؤاد شاكر) زار الفنان علاء بشير في مشغله وحصلنا من خلال عدسته على هذه الصورة لاحدى منحوتات المعرض □

الفنان العراقي .. صديقا للرئيس القائد

علاء مجيد .. واحد من بين اول ثلاثة فنانين نالوا نوط الاستحقاق العالي

الفنان علاء مجيد واحد من بين اول ثلاثة فنانين (محمود انور، مهند مبدر) ينالون نوط الاستحقاق العالي تقديرا لشجاعتهم ودورهم في مقاومة خطط دول العدوان الثلاثيني واظهار ارادة الايمان والضمير والوطنية والقومية والانسانية تجاه اعمال المعتدين العدوانية والجبانة في النزال الذي قاموا به على سفينة السلام ابن خلدون في رحلة السلام في ام المعارك التي نظمها الاتحاد العام لنساء العراق .

الفنان علاء مجيد خريج معهد الدراسات الموسيقية واصبح معيدا في نفس المعهد كمدرس لالة الناي ، ورئيس الفرقة النغمية للاتحاد الوطني لطلبة العراق منذ عام ١٩٧٩ ، ورئيس فرقة اصوات شابة ورئيس الجمعية الموسيقية بنقابة الفنانين ..

■ سالته ماذا سيضيف لك هذا التكريم ؟

ـ التكريم له قيمة اعتبارية اذ ساكون ضمن اول مجموعة من الفنانين اصدقاء الرئيس القائد صدام حسين . فضلا عن كوني من اوائل الفنانين الذين منحوا هذا الشرف الكبير . والتكريم شهادة اعتز بها لتاكيد وتجسيد مقولة الرئيس القائد صدام حسين . الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة . .

وقد منحت هذا النوط ليس كوني مبدعا في عملي الفني وانما تقييما لموقف بطولي قدمته لوطني في ام المعارك الخالدة .

■ هل تعتقد ان الفنان العراقي كان بمستوى المسؤولية في ام المعارك ؟

ـ بالتاكيد وخاصة مجموعة المطربين والمنشدين والموسيقيين فكان لهم الدور الواضح في تقديم الفني للمعركة والاناشيد التي جسدت ملحمة ام المعارك وقد صدحت حناجر الفنانين منذ الشرارة الاولى لمنازلة ام المعارك .

■ والان حدثنا عن جانب الانشودة [illegible]

ـ ظهرت لاول مرة كملحن في ملحمة ام المعارك بعد ان كان عملي محصورا في نطاق الاصوات الشابة . فلم اتجرأ ان اخوض تجربة التلحين واطلق على نفسي ملحن لانني انظر له (فنان متكامل) فضلا عن ذلك فانه يحمل مقومات اللحن من فهم لموضوع النظريات الموسيقية والغناء العراقي والعربي بشكل عام . لذلك لم اخض هذه التجربة الا في ام المعارك اذ لحنت مجموعة من الاناشيد منها : (ياعرب يامسلمين) كلمات كاظم السعدي وقدمت مجموعة من الالحان في ستوديو ام المعارك منها : « نحلف بالله منتصرين » . « صاروخ الحسين » . « راية العراق » . فهذه التجربة الكبيرة وضعتني في التفكير في الحاني المقبلة وسبل تطوير هذه الالحان لاضع نفسي بين الملحنين بشكل عام .

■ وكيف كانت تجربة رحلتك في سفينة السلام ؟

ـ تحمل اكثر من خصوصية عشت من خلالها ذكريات لم تنس على الرغم من قساوتها وصعوبتها . عندما استرجع شريط الذكريات . فقد اتصل بي الفنان فاروق هلال وابلغني بانجاز لحن لانشودة (سفينة السلام) كلمات الشاعر نزار جواد والاتصال باحد المطربين للالتحاق بالسفينة المنطلقة من الجزائر باتجاه ميناء الحديدة باليمن . وقد اتصلت باكثر من مطرب واعتذروا لي واستقر الامر عند المطرب محمود انور الذي رحب بالفكرة وابدى استعدادا عاليا للالتحاق بسفينة السلام اضافة الى الفنان مهند مبدر . وقد حاولنا من خلال هذه التجربة تاكيد تلاحم وترابط (الفن والسياسة) وكنا نتوقع النتائج مسبقا فاننا تطوعنا كفدائيين لاداء مهمة قومية ووطنية قبل ان تكون قضية فنية فنشاطنا داخل السفينة كان تعبويا صرفا وتحديا للاسطول الامريكي . فكنا نهتف ونغني للوطن وللقائد صدام حسين ولشعب العراق امام القوات الامريكية البحرية . لذلك اثبتنا على الاقل لانفسنا من خلال هذه التجربة اننا نمتلك الشجاعة الكافية لنكون بمستوى التحدي والصمود على مدى (٣٢) يوما بوجه الاعداء .

■ وماذا عن اذاعة سفينة السلام ؟

ـ طرحت فكرة اقامة اذاعة سفينة السلام على السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ورحبت بالفكرة واتفقت مع المذيع نهاد نجيب . ليكون مذيع الاذاعة وتقديم نشرة انباء يومية في الساعة (٨/٣٠) مساء وشكلت هيأة تحرير لاعداد برامج وفقرات الاذاعة ضمت الهام عبدالكريم ونرمين المفتي . وتم اعداد نشرة اخبارية بالانكليزية . وكانت مصادر اخبارنا من اذاعة بغداد التي كنا نلتقطها بصعوبة وبعض الاذاعات الاخرى . وكان هدف الاذاعة تعبويا في ايصال صوت العراق اضافة الى ان الاذاعة مارست دورا تعليميا لرسل السلام في الباخرة .

■ تحملت العبء الاكبر في قيادتك للفرقة الموسيقية خلال المهرجان القومي لام المعارك الاول . ماذا اضافت لك تجربة هذا المهرجان ؟

ـ نجح المهرجان من الناحية التنظيمية خاصة فيما يتعلق بوصول نوتات المطربين العرب قبل اكثر من شهر باستثناء نوتة المطرب لطفي بوشناق فكان الوقت كافيا لانجاز اكثر من (٢٠) بروفة فنية قبل بدء المهرجان لذلك كانت نتائج المهرجان طيبة وناجحة جدا .

■ يواصل حديثه قائلا .

ـ لقد اثبت الفنان الموسيقي العراقي للفنانين العرب في المهرجان بان الفرقة الموسيقية العراقية اهمية عن الفرق الموسيقية العربية وخاصة في مصر والاقطار العربية الاخرى . وفي نفس الوقت تاكيد الطاقات الفنية الفردية العراقية من خلال العازفين على الالات الشرقية . وهذه الطاقات لاتتوفر في الفرق الفنية العربية الاخرى على الة العود يقف الفنان منير بشير في مقدمة العازفين اضافة الى نصير شمة وعلي الامام وعلى الة القانون حسن الشكرجي وحسن فالح والكمان قصي عبد الجبار ومحمود حمزة .

■ هل قدمت الحانك لمطربين عرب خلال تواجدهم في بغداد ؟

ـ قدمت لحنا للمطرب التونسي لطفي بوشناق في اغنية (اصحى ياضمير) كلمات الشاعر نزار جواد . الاغنية تجسد حالة الحصار الظالم المفروض على العراق وقد سجلت وصورت للتلفزيون . الا ان الاغنية لم تر النور لحد الان وكنت اتوقع ان تعرض خلال الذكرى الاولى لام المعارك .

■ البعض انتقد دورك خلال المهرجان القومي لام المعارك ؟

ـ هذا دليل قاطع على نجاح دوري ونجاح المهرجان بشكل عام . وردي على هؤلاء بتقديم الافضل والاجود من اعمالي الفنية .

الفنان علاء مجيد

■ علاء مجيد .. ملحن وعازف لالة الناي ومدرس للموسيقى وقائد فرقة موسيقية .. ايهما يفضل من هذه المهمات ؟

ـ عازف ناي فقط ، اذ انني اعشق هذه الالة ومحترف لها منذ عام ١٩٧٦ واعزف باسلوب جديد خاص بي يتميز عن الاخرين . هو اسلوب عراقي فيه لمسات تركية فضلا عن خصوصيتي كعازف وكانسان واستطيع ان اعزف بنفخة مستمرة تتجاوز العشر دقائق مرة واحدة . وانني مدرس لهذه الالة في معهد الدراسات الموسيقية وستصدر لي دراسة متكاملة عن هذه الالة العراقية التي يرجع تاريخها الى (٥٠٠٠) سنة قبل الميلاد .

■ برايك من هو افضل من عزف الة الناي ؟

ـ خضر الياس وعدنان عبدالله واحد تلاميذي هو وليد حسن الذي ارشحه لخلافتي في العزف على هذه الالة .

■ من هو الموسيقي الذي استفدت منه ؟

ـ الفنان فاروق هلال كان يتابعني ومنحني ملاحظات فنية على عملي وشخصيتي .

■ اين يستقر طموحك الفني ؟

ـ ان اكون ملحنا بعد ان استوفي الشروط اللازمة لعملي كملحن .

■ اي الملحنين تاثرت بهم ؟

ـ عراقيا تاثرت بدماثة الحان الفنان طالب القرغولي ورشاقة الحان فاروق هلال وعربيا بالفنان محمد عبد الوهاب .

■ خلال قيادتك للفرق الموسيقية اي المطربين استوقفك ؟

ـ المطرب رياض احمد يمتلك صوتا وحضورا متميزا على المسرح وانتقالاته اللحنية جيدة جدا ويؤدي جميع الاطوار الريفية اضافة الى انه شاعر جيد . ومن العرب المطرب وديع الصافي □

■ اياد البكري

مطالعة

اعترافات

اعترف اولا بانني ضعيفة امام الورقة .. لهذه الورقة سلطان عجيب يدفعني الى ان امسك القلم . واخط عليها .. احيانا تاتي الاشياء التي يسطرها القلم غير مفهومة لارضيتي ولاارى لها صدى طيبا عند الذين يقرؤونني . واحيانا اخرى اجد العكس تماما . وهنا اعترف بانني امنح نفسي وقتا للفرح الكبير .

اعترف ايضا انني وجدت مثل هذا الصدى الطيب عند الكثيرين ـ زملاء لي في العمل او اصدقاء [illegible]

اعترف انني كلما ابدا بقراءة كتاب اي كتاب اتوقف عن قراءته بعد زمن قصير جدا ولا اكمله الا بعد مضي عام كامل .. ففي مكتبتي الآن كتب كثيرة وضعت في داخلها اشارات على الامكنة التي توقفت عن القراءة عندها .. اعترف ان ذلك خطأ ولكن .. !

اعترف انني لم ازر اي معرض تشكيلي منذ زمن طويل .. ولم اشاهد اية مسرحية منذ زمن (طويل) .. ولم .. ولم .. ترى هل الخلل فيّ ؟ .. ام في الوقت الذي لم اعد اجد متسعا له .. ام في العمل الذي احتل كل مساحة فارغة في يومي ؟

اعترف انني قبل شهر رمضان كنت اجيد متابعة (التلفزيون) لكن في رمضان صرت احرص على متابعة (الكاميرا الخفية) فقط !!

اعترف ان الفكرة احيانا تتعبني (اعني حين تصبح الفكرة عصية علي . احاول جاهدة الامساك بها لكنها تمضي بعيدا . اتركها وامضي انا ايضا .. لكنها تعود ربما ليس بالصورة التي اريد لكنها تاتي على اية حال [illegible] □

■ [illegible] العبادي

شمس وليل

■ فاتح عبدالسلام

مفاوضات بلا جثة ابنة « بن غوريون » ؟!

الفوج العراقي الذي حرر مدينة (جنين) الفلسطينية سنة ١٩٤٨ . بلغ تعداده (٨٢٢) ضابطا وجنديا . في مواجهة عشرة الاف صهيوني . كانت خسائرهم في تلك المعركة اكثر من تعداد الجنود العراقيين في حين قدم العراقيون ثلاثين شهيدا خلال معركة لم يكن يمتلكون فيها اية خريطة عسكرية تعبوية للمنطقة . وكان الوقت ليلا .

هذه المعلومات ذكرها للصحافة قبل سنوات ضابط عراقي كان يشغل منصب ضابط ركن اللواء العراقي الرابع الذي حرر (جنين) . الا وهو الباحث العسكري (محمود شيت خطاب) . الذي كشف في ذلك الحديث الصحفي معلومة مهمة جدا اذ اشار الى ان ابنة (بن غوريون . مؤسس الكيان الصهيوني كانت من بين القتلى الصهاينة فكان ياتي الى المقر العسكري العراقي متوسلا مع ضباط صهاينة وممثلي الهدنة من اجل الحصول على جثة ابنته . دون ان يطالب بجثث مئات الصهاينة الذين قتلوا معها في نفس المعركة وهو يشغل في حينها ذلك الموقع المتقدم في القيادة الصهيونية . وقد فرض العراقيون على الصهاينة الانسحاب مسافة (١٢) كيلومترا تمتد من . جنين . الى . ام فحم . فاستجاب . بن غوريون . ثمنا لجثة ابنته .

ان الاهمية الكامنة في هذه المعلومة ـ الحادثة . هي ان الكيان الصهيوني يعرف جيدا ان قتال العراقيين يعود عليهم بخسائر لم يكونوا قد حسبوا لها حسابا ستراتيجيا مزعوما . هذا من جهة . اما من جهة اخرى فان الكيان الصهيوني مطمئن في المفاوضات العربية ـ . الاسرائيلية . . فليس ثمة (جثة صهيونية) في ايدي العرب يساومون الصهاينة عليها كي يقدموا تنازلات او انسحابا من اي شبر عربي مغتصب .

لقد دخل العرب المفاوضات مع (الاعداء) ضعفاء واهنين فاقدين لزمام المبادرة . يعرفون ان السلام مع اسرائيل هش ولكنهم موغلون في هذه اللعبة ارضاء للسياسات الاستعمارية الحديثة في المنطقة . او تغطية للوهن الكبير الذي اصاب عظمهم متوهمين ان جلوس العرب امام . اسرائيل . على منضدة واحدة يعني توازنا استراتيجيا او ثقة مستعادة او قدرة على المواجهة .

ان العرب لايتحقق لهم انتصار في سلم او حرب مع . اسرائيل . الا اذا كان في حوزتهم (جثة اسرائيلية) تدمي عيون الصهاينة لها لا ان يكون بين ايدي الصهاينة جزء من (حياة العرب) وليس (جثتهم) فقط ونسمع بين يوم واخر عن امكانية النصر السياسي على اسرائيل . ؟!

فلن تشرق شمس سلام حقيقي في المنطقة حتى يكون على طاولة المفاوضات مع اسرائيل جثة ابنة . بن غوريون . من جديد □

أبيض

■ وقفة جميلة مليئة بباقات الزهور وكلمات المحبة تلك التي طلع علينا بها برنامج (الرياضة في ٣٠ عاما) في حلقته الاخيرة يوم الثلاثاء بتخصيص حلقة لكلمات الود والاعجاب والمحبة لمعده ومقدمه الاستاذ مؤيد البدري . وخصوصا ظهور الاستاذ فيصل الياسري في مقدمة البرنامج والاستاذ كامل الدباغ في خاتمته □

أسود

■ كان الاحتفال بالذكرى الثلاثين لميلاد برنامج (الرياضة في اسبوع) تقليديا وكنا ننتظر لقطات ارشيفية عن بداية ظهور البرنامج . واستذكارات الشيوخ والرياضيين القدامى . وحبذا لو ظل الاستاذ البدري ضيفا على البرنامج كما تصورنا في بداية البرنامج □

من ارشيف السينما العراقية (٤)

سينما الاربعينيات

شهدت فترة الاربعينيات الولادة الاولى للسينما العراقية . وقد عرضت في هذه الفترة الافلام العراقية الاربعة الاولى وفي الماني انتجا في ستوديوهات القاهرة والاخران انتجهما ستوديو بغداد . هذه الافلام الاربعة لم تكن افلاما عراقية خالصة ذلك لانها انتجت بمساهمة فنانين عرب واجانب وهذه الافلام وحسب تسلسل عرضها هي :

١ ـ (ابن الشرق) وقد عرض يوم ١٩٤٦/١١/٣٠ في سينما الملك غازي

٢ ـ (القاهرة ـ بغداد) المعروض يوم ١٩٤٧/٣/١٠ في سينما الحمراء

٣ ـ (علية وعصام) المعروض يوم ١٩٤٩/٣/١٢ في سينما روكسي

٤ ـ (ليلى في العراق) المعروض يوم ١٩٤٩/١٢/١٥ في سينما روكسي

في الفيلم الاول (ابن الشرق) الذي اخرجه المصري ابراهيم حلمي نرى بطل الفيلم (العراقي عادل عبدالوهاب) يهيم في حب الفتاة الجميلة (مديحة يسري) فيما تحبه جارته الفقيرة اللبنانية (اللبنانية نورهان) قصة عادية جدا الفيلم لم يكن اكثر من عادي لكنه دخل التاريخ السينمائي كونه اول فيلم عراقي ـ في فيلم (القاهرة ـ بغداد) الذي اخرجه المخرج المصري الراحل احمد بدرخان (١٩٠٩ ـ ١٩٦٩) وانتج بالاشتراك بين شركة اتحاد الفنيين في القاهرة وسينما الحمراء ببغداد تتكرر قصة الحب وهذه المرة بين شاب عراقي (حقي الشبلي) وفتاة مصرية (مديحة يسري) يقول الناقد والمخرج الراحل كامل حفناوي (١٩١٥ ـ ١٩٧٢) في نقده للفيلم (فيلم القاهرة ـ بغداد ليس افضل افلام بدرخان لكنه يكتسب اهميته من كونه اول انتاج مشترك مع العراق وربما سيكون خطوة اساسية لارساء سينما في هذا البلد الشقيق) .

الفيلم الرابع (ليلى في العراق) الذي اخرجه المخرج المصري الراحل احمد كامل مرسي (٩١٠ـ١٩٨٨) ومثل فيه المطرب اللبناني محمد سلمان مع المطربة نورهان بالاشتراك مع ابراهيم جلال وعفيفة اسكندر وانتجه ستوديو بغداد كثاني فيلم له بعد (علية وعصام) جاء هذا الفيلم تقليدا اعمى لفيلم مصري لمخرجه حسين فوزي عام ٩٤٧ هو (لبناني في الجامعة) ومثله ايضا المطرب اللبناني محمد سلمان وحقق في وقته نجاحا جماهيريا كبيرا ولكن من سوء حظ (ليلى في العراق) ان لم يحقق اي نجاح بل فشل فشلا جماهيريا رهيبا توقفت بعده عجلة السينما العراقية خمس سنوات .

ونأتي الى الفيلم الثالث (علية وعصام) الذي اخرجه الفرنسي اندريه شوتان وانتجه ستوديو بغداد ومثله ابراهيم جلال وعزيمه توفيق . وهو اهم فيلم عراقي في هذه المرحلة . وهو اول فيلم يصور وينجز بالكامل داخل العراق . الفيلم الذي تدور احداثه في اجواء قبلية وعشائرية متاثر تاثيرا كبيرا بمسرحية شكسبير الشهيرة (روميو وجولييت) في الفيلم نحن امام قصة حب مستحيلة تنشا بين (عصام) و(علية)

الاستحالة تنشا من كون والد (علية) هو قاتل والد (عصام) وتنفيذا للثار القبلي كان على عصام ان يقتل والد (علية) الفيلم جماهيري ناجح وفيه لمسات فنية جميلة كما يتضمن نقدا لبعض العادات القبلية السيئة كعادات الثار والسلب وغيرها بذلك يكون (علية وعصام) اول فيلم عراقي مهم □

ملصق فيلم (ابن الشرق ـ ٩٤٦)

■ مهدي عباس

عبدالباري العبودي مؤلف مسلسل « ايام الاجازة » :

اكتب الاشياء القريبة من احاسيس الجمهور

■ يكاد يكون (عبدالباري العبودي شخصية فنية جامعة فهو مؤلف مشهود له باعماله الناجحة وخاصة تلك التي تتناول الحياة اليومية للناس فضلا عن انه مخرج اذاعي عريق وممثل واذا كان (لعبد الباري العبودي) من مسحة فلنبيا بلاتسك الصبر والمثابرة . واذا ما تصفحنا ملف الدراما العراقية نجد ان عبدالباري العبودي في مقدمة كتاب الدراما . التقينا به وسالناه

■ ماهو جديدك ؟

ـ اقوم حاليا بكتابة مسلسل اذاعي في ثلاثين حلقة ليتناول تاريخ حياة رئيس الوزراء العراقي الاسبق عبدالمحسن السعدون وساقوم باخراجه للاذاعة ايضا

■ متى بدات بكتابة مسلسل (ايام الاجازة) الذي يعرض حاليا ؟

ـ كان من المقرر ان يجري انتاج هذا المسلسل من قبل احدى شركات الانتاج العربية ولكن حالت الظروف دون انجازه وبعد ذلك راجعت فكرته فوجدت من الافضل كتابته لشهر رمضان ليكون وجبة خفيفة للمشاهدين

■ هل استطاع المخرج تجسيد الاحداث التي رسمتها في المسلسل .

ـ انا مسرور جدا بابداع المخرج (عماد عبدالهادي وتجسيده لاحداث المسلسل

■ هل شاركته بتوزيع بعض الادوار على الممثلين .

ـ هذا تحصيل حاصل . فالمشاورة شيء مهم في العمل الفني

عبدالباري العبودي

■ ماذا انجزت على صعيد المسرح .

ـ انجزت مسرحية شعبية ستقدمها (فرقة ١٤ تموز) قريبا وهي متممة لمسرحية (الدبخانة) التي عرضت سابقا وهناك مسرحية اخرى اتفقت مع بعض الزملاء لتقديمها .

■ نعود الى مسلسل (ايام الاجازة) . هل استطاع محمد حسين عبدالرحيم تجسيد الشخصية الرئيسية في المسلسل .

ـ بكل تاكيد محمد ممثل مبدع وانا اتابع المسلسل في التلفزيون كغيري من الناس واتمتع بمشاهدته . محمد حسين كان رائعا كذلك هناء محمد هي الاخرى جسدت شخصية جديدة في بعض الحلقات كانت بطلة متفوقة □

■ عبدالرزاق الشريفي

المفكرة

عدد خاص من (المسرح) عن مهرجان قرطاج

صدر في القاهرة مؤخرا عدد جديد من مجلة (المسرح) التي تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب تضمن العدد ملفا خاصا بالدورة الخامسة لمهرجان قرطاج المسرحي الذي عقد في تونس مؤخرا

جواد الاسدي

ويضم الملف تقارير وبحوثا عن اعمال وتوصيات ندوة المهرجان الرئيسية واهم المسرحيات التي عرضت

وقد كتبت الدكتورة نهاد صليحة عن مسرحيات (كوميديا التونسي) و(المجنزرة ماكبث) لاخراج د . جواد الأسدي و(عرس الذيب) للمخرج الجزائري عمر محسن و(قصة حب معاصرة) تاليف علاء شاكر . و(النمرود في هوليوود) من المغرب كما اسهم في الكتابة في ملف قرطاج المسرحي عمر نجم ومشهور مصطفى ويسري الجندي فضلا عن احتواء الملف لترجمة جديدة لمسرحية شكسبير (حلم ليلة صيف) وضعها د . محمد عناني □

جيل مونيه . في ضيافة مركز بحوث جريدة الجمهورية

جيل مونيه

يستضيف مركز بحوث جريدة الجمهورية السيد . جيل مونيه . الامين العام لجمعية الصداقة الفرنسية العراقية في ندوة مفتوحة حول العلاقات الفرنسية العراقية وافاق تطورها .. وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء يوم غد (الاحد) الموافق ٢٩/ اذار .. يدير الندوة د . هاشم كاظم النعمة بحضور عدد من اساتذة الجامعة المتخصصين .. اضافة الى عدد من منتسبي الجريدة والمهتمين □

« تحت سقف الحب » مسلسل جديد

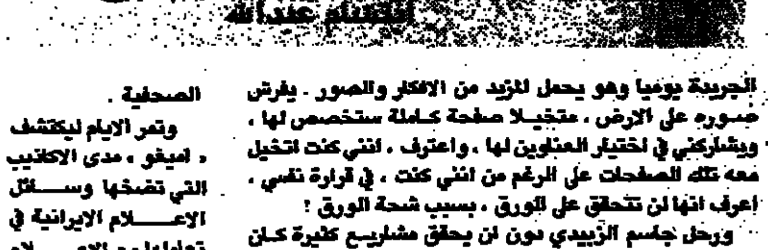
■ انتهت الزميلة نارت الاعرجي . من كتابة المسلسل الجديد . تحت سقف الحب يقع المسلسل في (٣٠) حلقة يقوم بتجسيد ادواره الفنانون سامي عبدالحميد . راجحة صادق . هديل كامل . حسن حسني عواطف نعيم زهرة الربيعي يحكي المسلسل قصة صحفية تواجه مشاكل جمة في حياتها العملية المسلسل من اخراج طه طارق □

سامي عبدالحميد

جاسم الزبيدي

■ جاسم الزبيدي رحل ..

وكان وقع الخبر مؤلما على نفوسنا ، نحن زملاء جاسم ورفاق دربه والذين جمعنا العمل الصحفي به سواء في الف باء او في الجمهورية . [illegible]







ابتسام عبدالله

باختصار

الحقول البيضاء

البرازيليون و حمى السامبا

■ تعد مدرسة (مانجويرا) من انجح مدارس رقص السامبا في البرازيل .. وقد قدمت هذه المدرسة عرضا ناجحا ضمن المسابقات التي نظمت في البرازيل مطلع الشهر الجاري بين المدارس المتخصصة بالسامبا حيث اشتركت في مهرجان البرازيل السنوي .

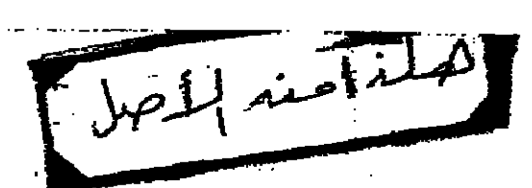
ويعتبر موكب مدارس رقص السامبا من ابرز احداث المهرجان الذي تم تنظيمه في ساحة السامبا وهي ملعب كبير من الاسمنت يضم ٥٢ الف مقعد بني خصيصا لهذه المسابقة □

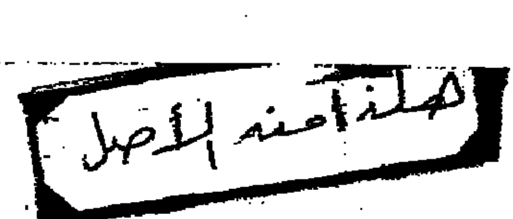
(يا للاجداد) .. جديد (جيسكا لانج)

■ تقوم الممثلة الامريكية جيسكا لانج حاليا بتصوير مشاهد فيلمها الجديد الذي يحمل عنوان (يا للاجداد) . ويشاركها البطولة الممثل ديفيد ستراثيرن قصة الفيلم ماخوذة عن رواية (ويلا كاثر) العالمية التي تتناول الصراع من اجل الحياة في امريكا

وتجدر الاشارة الى ان اخر افلام جيسكا كان (قمة الرعب) الذي حصلت عن دورها فيه على احدى الجوائز لادائها المتقن والمتميز □

جيسكا في (يا للاجداد)





الجمهورية
al-Jumhuriya

EDitor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير لطفي الخياط □ مديرا التحرير لؤي مجيد حسن زهير العامري □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ جبار سوزي ـ سعدون فياض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر ـ رائد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج موسكو عبدالوهاب القشان ـ بيروت يوسف مالك ـ انقرة علاء العاني ـ روما صلاح البزاز ـ عمان مازن محمد ـ باريس . زينة الرافعي □ الاخراج الصحفي . مخرج الصفحة الاولى . لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم سيفو ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي □ الرسامون . جبار مجيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي □ الكاريكاتير . مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسين □

تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ . رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢٣١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

١٥٠ فلسا

٨ صفحات

غدا يبدأ بيع نتاجات (فرحة طفل)

■ بغداد/امال سلمان : تبدا غدا الاحد . المباشرة ببيع وتسويق ملابس الاطفال التي انتجت ضمن الحملة الوطنية الشاملة (فرحة طفل) التي نفذها الاتحاد العام لنساء العراق باشراف عقيلة السيد الرئيس القائد السيدة الفاضلة ساجدة خيرالله . وسيبدا البيع منذ الساعة التاسعة صباحا وحتى المساء في فروع الاتحاد وشعبه ومراكزه في بغداد والمحافظات . وبلغ مجموع ما انتجته فروع الاتحاد العام لنساء العراق في بغداد (١١٤) الفا و (٨٦٥) قطعة ملابس للاطفال من عمر سنة واحدة وحتى الثانية عشرة حيث انتج فرع خالد (٣٢) الف قطعة وابو جعفر المنصور (٣٢) الفا و(٩٠٠) قطعة وفرع سعد (٢٠) الفا و(٢١٦) قطعة وفرع صدام (٢٩) الفا و(٧٤٩) قطعة . وسيقام في فرعي سعد وابي جعفر المنصور سوقان للبيع في مقراتهما لبيع الملابس البناتية والولادية . وعلمت مندوبة (الجمهورية) ان فروع الاتحاد في المحافظات والشعب الاتحادية التابعة لها ستكون مقرات لبيع ملابس الاطفال □

الموانىء العراقية تتسلم ٢٨ عوامة بحرية

■ البصرة / عهود الطيار : تسلمت المنشاة العامة للموانىء العراقية عشر عوامات ملاحية من مجموع ٢٨ عوامة من قبل مشروع ابن ماجد والتي تمكنت من تصنيعها لغرض اعادة تاهيل الخطوط الملاحية . مصدر مسؤول في مشروع ابن ماجد اعلن لمراسلة الجمهورية في البصرة ان هذه العوامات تصنع لاول مرة في العراق بعد ان كانت الشركات البريطانية هي المصدر الوحيد لتاسيس الممرات المائية الاقليمية وياتي هذا الانجاز دليلا على الابداع العراقي في زمن القائد صدام حسين حفظه الله . وعن المواصفات الفنية قال المتحدث ان الوزن الكلي للعوامة الواحدة يبلغ (٧) اطنان وارتفاعها (٧) امتار ويقطر (٣) امتار ولها القابلية على العوم عند تعرضها لامواج بحرية عالية □

١٩٨٤ حملة صحية ورقابية على المحلات في كربلاء

■ كربلاء/سمير عبد مهدي . نفذت دائرة صحة محافظة كربلاء حملات صحية ورقابية واسعة خلال الشهرين الماضيين اغلقت خلالها (٥٣) محلا لمخالفتها الشروط الصحية لتامين السلامة الصحية لابناء المحافظة . واوضح الدكتور خضير وحيد المرشدي مدير عام صحة كربلاء . للجمهورية . انه تم القيام بـ(١٩٨٤) حملة على المحلات العامة والباعة الجوالين اغلقت خلالها (٥٣) محلا لمخالفتها الشروط الصحية . وفرض غرامات مالية عليها □

ضبط ٢٥ مخالفة اقتصادية في ذي قار

■ ذي قار/عبدالحليم صالح : ضبطت اللجان التفتيشية التابعة لدائرة الرقابة التجارية في ذي قار (٢٥) وكيلا مخالفا لتعليمات وزارة التجارة في عموم المحافظة . وقال السيد جاسم محمد علي مدير دائرة الرقابة ان المخالفات تتعلق بالبيع بسعر اعلى من المقرر وعدم وضع لوحة للاسعار في واجهات محالهم . وقد تمت احالتهم الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية الواجبة بحقهم . مشيرا الى ان عمل اللجان التفتيشية مستمر لرصد المخالفات والتلاعب بالاسعار □

OIL

■ مؤيد نعمة

الدكتور بريسكل والسيدة ميتمان : الالمان معجبون بصمود العراق وقدرته على اعمار ما دمرته الحرب

الاعلام الالماني زيف الحقائق وروج لاكذوبة ادارة بوش (الحرب النظيفة)

■ بغداد/الجمهورية/خولة ابراهيم وترجمة خلود العبيدي : قال المواطن الالماني الدكتور « بيتر بريسكل » . ان الراي العام في المانيا متعاطف مع الشعب العراقي ومعجب بصموده امام عدوان ثلاثين دولة باسلحتها وتكنولوجيتها المتطورة . والالمان ينظرون بعين الاكبار الى قدرة العراقيين على اعادة بناء وتعمير ما دمرته الحرب على الرغم من ظروف الحصار الاقتصادي . واضاف الدكتور بريسكل الذي يزور العراق لاول مرة برفقة السيدة « بيتا ميتمان » . ان الاعلام الالماني حاول تضليل المواطنين الالمان بممارسته تشويه واخفاء الحقائق . من خلال نقله اخبارا ملفقة عن ممارسات الجنود العراقيين اثناء وجودهم في الكويت . وروج في الوقت نفسه للاكذوبة الامريكية الكبيرة (الحرب النظيفة) . غاضا الطرف عن الاهداف الحقيقية للحرب وما سببته من تدمير للبنى الاقتصادية والمرتكزات الحضارية والثقافية في العراق .

وشاركته السيدة بيتا ميتمان الحديث قائلة : زرنا معرض الصمود والتحدي وذهلنا للجهود الجبارة المبذولة في حملة اعادة الاعمار .. وقد قامت محطتان تلفزيونيتان المانيتان هما (ARD — ZDF) باجراء مقابلات وتحقيقات مصورة عن العراق . لم تاخذ طريقها الى العرض بسبب الرقابة الاعلامية . حتى ان التلفزيون الالماني اوقف عرض مسلسل للاطفال عن (الف ليلة وليلة) لمجرد ان له علاقة بالعراق وحضارته . وقالت ميتمان بسخرية مريرة . انها كانت في باريس ولم تستطع زيارة الجناح الاشوري في متحف اللوفر . لان السلطات الفرنسية امرت باغلاقه !! واكد المواطنان الالمانيان في لقائهما مع « الجمهورية » . انهما يستعدان لاصدار كتاب عن العراق يوزعه معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت . وسيقومان بجمع الوثائق والصور عن المراكز التاريخية والثقافية والحضرية التي تضررت بسبب العدوان وسيتضمن الكتاب تقارير عن الدمار الشامل الذي لحق بالمراكز الصناعية ومحطات الوقود ووسائل النقل والمواصلات . والجرائم البشعة التي ارتكبت ضد المدنيين وتدمير دور السكن وملاجىء المدنيين .

وينتمي الدكتور بريسكل والسيدة ميتمان . الى منظمة (اتحاد عدم الانتساب) المعارضة التي تدعو الى الديمقراطية والاستقلال القومي لالمانيا في النظام الدولي الجديد ... وتصدر المنظمة مجلة (كيتسر بريفه) التي تنشر الحقائق وتفضح زيف الاعلام الالماني وارتباطه بالالة الاعلامية الامريكية . ووزعت المجلة في جميع ارجاء المانيا . خلال ايام الحرب . ودعت الى وقف العدوان على العراق . وانسحاب القوات الامريكية من الارض العربية . حتى باتت الحكومة الالمانية تخشى من انتشار المجلة حتى لا تفتضح سياستها الخاضعة للهيمنة الامريكية □



السيده ميتمان

د . بريسكل

جامعة بغداد تحتفل بمنح الاثري والحسني الدكتوراه الفخرية في الاداب

■ بغداد : صباح ناهي : يحتفل اليوم خمسون الفا من اساتذة وطلبة جامعة بغداد . بيوم العلم الذي يقام للمرة الثامنة . لمناسبة منح الرئيس القائد صدام حسين شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون . وسيمنح مجلس الجامعة خلال حفل كبير يقام في مبنى جامعة بغداد بالجادرية . الاستاذين الجليلين العلامة محمد بهجة الاثري والاستاذ المؤرخ عبدالرزاق الحسني . شهادة الدكتوراه الفخرية في الاداب . اضافة الى تكريم عدد كبير من الاساتذة والمدرسين الذين يمنحون درجات الترقية العلمية من استاذ مساعد الى استاذ . ومن مدرس مساعد الى مدرس . وتجدر الاشارة الى ان جامعة بغداد قطعت هذا العام عام الصمود والاعمار شوطا بعيدا في مقاومة الحصار العلمي المفروض على حركة التعليم العالي . وتؤشر خارطة الارقام التي حققتها الجامعة حيث تمت ترقية (١١١) مدرسا مساعدا الى مدرس في ما بلغ عدد الذين حصلوا على درجة استاذ مساعد (١٢٥) استاذا مساعدا اضافة الى حصول (٤٦) من ملاكها التدريسي على لقب استاذ . وقارن رئيس الجامعة ماتحقق هذا العام مع السنوات السابقة بقوله : انها حالة تعبر عن الاصرار والايمان الكبير بالوطن ومقاومة العدوان بالعلم والمثابرة في الجهاد العلمي من اجل البناء الفكري والثقافي . وانجزت الجامعة (١٦٣٧) بحثا علميا في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية . وبينما انتج اساتذتها (٣٧٠) كتابا في التاليف العلمي المنهجي الذي يثري الدراسات الاولية والعليا □

مخيم سفوان الحدودي استقبل اكثر من ١٠٠٠ مبعد خلال شهر آذار

■ بغداد الجمهورية : قال الدكتور بسام شاهر الحديد ممثل الاتحاد الدولي للصليب والهلال الاحمر ان مخيم (سفوان) الحدودي استقبل خلال شهر اذار الجاري اكثر من الف مبعد من العراقيين والعرب الذين طردهم النظام المفروض على الكويت .

وقال في حديث لمندوبة (الجمهورية) ان اعدادا كبيرة من المبعدين تصل الى العراق وعبر مخيم (سفوان) يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع تتجاوز (٣٠٠) مبعد في بعض الايام فضلا عن استضافة اعداد من المبعدين وخاصة من النساء والاطفال الذين ابعدوا دون ارباب الاسر والذين اعتقل وسجن قسم منهم في الكويت . ومن هذه الحالات امراة سودانية استضافها المخيم لمدة اسبوعين دون زوجها الذي كان معتقلا هناك . واضاف ان المسؤولين عن المخيم يقدمون خدماتهم للمبعدين من المواد الغذائية والعلاج الطبي من قبل الملاك الطبي في المركز الصحي التابع للمخيم وحتى مغادرتهم □

عصابة للسطو المسلح تنتحل صفة رجال الامن

■ بغداد قاسم المالكي . تمكنت مفارز مكافحة الاجرام من القبض على عصابة للسطو المسلح على الدور السكنية . انتحل افرادها صفة رجال الامن . واعلن العميد مدير مكافحة الاجرام ان المتهمين (م د س ح ع) شكلوا عصابة محترفة قامت بالسطو وارهاب المواطنين . حاملين هويات واوامر مزورة للتحري والقاء القبض

واشار الى ورود معلومات الى مكتب المامون حول سرقة احدى الدور السكنية وربط ساكنيه باسلاك الهاتف وايداعهم في مطبخ الدار بعد الاستيلاء على مبلغ ٢٥ الف دينار وكمية من الحلي الذهبية

واستطاع رجال المكافحة . بعد تحليل المعلومات . ضبط الجناة متلبسين بعملية سطو جديدة وبحوزتهم مبلغ (١٢١) الف دينار ومصوغات ذهبية . واعترف المجرمون بجرائمهم وصدقت اقوالهم وسوف يحالون الى المحاكم المختصة □

١١٤ عمارة للسكن والنشاط التجاري في المثنى

■ المثنى/عدنان سمير : بدات محافظة المثنى بتنفيذ اكبر محور تجاري لتنشيط الحركة التجارية وتوفير السكن للمواطنين . وابلغ السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى مندوب (الجمهورية) . ان المحور المكون من (١١٤) عمارة . صمم وفق الطراز العربي الاسلامي . وخصصت الطوابق الارضية للنشاط التجاري فيما اعدت الطوابق الاخرى لاغراض السكن .. مشيرا الى تخصيص مساحات خضراء واربع ساحات لوقوف السيارات وقال المهندس علي مسلم مدير بلدية السماوة . ان البلدية وزعت خلال الشهرين الماضيين (٢٣١) قطعة ارض سكنية على المواطنين . ويتم العمل حاليا لفرز قطع في الحي الصناعي لتوزيعها على الحرفيين واصحاب المهن الصناعية واشار الى وضع خطة لردم المستنقعات في احياء المدينة □

تجهيز المواطنين بحصص شهر نيسان من المواد التموينية

■ بغداد/صلاح العبد : دعت وزارة التجارة وكلاء المواد الغذائية والطحين في بغداد والمحافظات الى مراجعة مراكز القطع لاستلام حصص المواطنين التموينية لشهر نيسان وفق الزيادة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين ابتداء من هذا اليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٣/٢٨ . واوضح مصدر مسؤول ان الوزارة ستقوم بشطب حصص شهر نيسان من المواد الغذائية والطحين بما يعادل عدد الافراد الذين تعذر عليهم تقديم بطاقات الاحوال المدنية الخاصة بهم لاي سبب من الاسباب فيما سيتم تعديل عدد الافراد في البطاقة التموينية وفق عدد هويات الاحوال المدنية التي سبق وان تم تقديمها لمركز التموين باستثناء العوائل التي لديها معاملات في دوائر الاحوال المدنية حيث سيتم تاجيلها من الاجراء المذكور وذلك بعد ان تقوم بتقديم كتاب صادر من الدوائر المذكورة يؤيد صحة ذلك □

انجاز ٧ الاف معاملة لمتضرري العدوان وصفحة الغدر والخيانة في ميسان

■ ميسان/جبار النجدي : انجزت لجنة اغاثة المتضررين من العدوان الثلاثيني واعمال صفحة الغدر والخيانة في محافظة ميسان . سبعة الاف معاملة . فرزت وصنفت حسب التعليمات المركزية ووفق مناطق السكن في مركز المحافظة والاقضية والنواحي . وحددت ثلاثة ايام اسبوعيا لمقابلة المتضررين للنظر في طلباتهم ودراستها . واعلن السيد محمد مجيب محمود الراوي قائممقام العمارة لمندوب (الجمهورية) ان كافة المعاملات الخاصة بالوفاة والعجز الكلي والجزئي . قد انجزت بواسطة مجموعة من الخبراء الذين كلفوا بتقدير الاضرار ومبالغ التعويضات .. وبلغت معاملات الشهداء المنجزة (١٧٥) معاملة □

اربعة حيتان تتحكم باسعار سوق السمك

■ بغداد/الجمهورية/نبيل الوادي : كشفت جولة استطلاع لمندوب الجمهورية في اسواق السمك اربعة اشباح او (حيتان) تهيمن وحدها على الاسعار ارتفاعا او انخفاضا داخل بغداد وفي المحافظات . بحيث لاتلبط سمكة في النهر الا وشباكهم لها بالمرصاد . طبقا لوصف بائع صغير من اصحاب العربات الخشبية التي اصطفت على رصيف السوق . واندس مندوب الجمهورية بين تجمعات الباعة والمشترين التي اختلطت فيها رائحة (زفرة السمك) بفوضى المنادين . لا ليتعرف على اخر ما قررته بورصة الاشباح الاربعة . انما ليتابع شيئا فشيئا قضية (كارتل الحيتان) التي امسك بخيطها من فتح موضوع اسعار السمك والمتحكمين بها مع اول بائع صادفه في السوق . قال احد هؤلاء الباعة : (اخي لاتدوخ راسك) فتجار السمك الكبار (ظهرهم كوي) .. الم تر فيلم (التوت والنبوت) ..

وحاول بشيء من الاحساس بالحرج والحذر فك رموز ماقاله : (صدقني اساس البلاء هم التجار الكبار الاربعة فهم وحدهم يقفون وراء هذا الذي تسمونه لهيبا في اسعار السمك الماكول المذموم) . وقادت هذه الملاحظات . مندوب الجمهورية الى ضفة لنهر دجلة . انتشر فيها صيادون عديدون كشفوا له اسماء الاشباح الاربعة التي قررنا اخفاءها ريثما تتجمع لدينا حقائق كاملة .. واجمع هؤلاء الصيادون على ان الشباك والحبال ومستلزمات الصيد الاخرى مكدسة في مخازن (الحيتان الكبيرة) وهم وحدهم الذين يتحكمون باسعارها وحتى باسعار الثلج الذي يحتاجه باعة السمك .. وقال احد الصيادين : ظاهرة ارتفاع الاسعار وراءها صاحب العلوة و(الجمبازة) والصيادون والوسطاء . وفي (علوة الكرخ النموذجية للاسماك) التي ستفتتح خلال ايام حسب منطوق يافطة كبيرة علقت ببابها ايد ناصر عبدالرضا وجود الاشباح الاربعة بقوله : يهيمن على سوق السمك اربعة تجار هم البورصة الحقيقية للاسعار . الا ان مبادرة امانة بغداد بفتح هذه العلوة التي ستضم ٥٢ بائعا ستكسر طوق الحيتان الكبيرة وسيشهد سوق السمك حتما انخفاضا ملموسا وسط حالة من الانضباط والرقابة الصارمة □

رسم تخطيطي يبين سوق السمك امس

اختفالات يوم المسرح العالمي تكريم الرواد والمبدعين

■ بغداد / كاظم السعدي : بسبدات اول امس فعاليات يوم المسرح العالمي على مسرح قاعة الرشيد بحضور السيد نوري المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام وتم خلال الافتتاح تكريم الرواد الاوائل جعفر السعدي واسعد عبدالرزاق بشهادات تقديرية تثمينا لجهودهما في المسرح وتم ايضا منح الفنان الراحل حقي الشبلي والفنان الراحل ابراهيم جلال والفنان سامي عبدالحميد والفنان يوسف العاني جائزة الابداع .

كما تقرر منح شهادات تقديرية لعشر ممثلات شابات وجوائز تقديرية لاسرة مسرحية قصة حب معاصرة . وقرر المركز العراقي للمسرح منح مكافاة مالية للفرق المسرحية الاهلية . فرقة المسرح الشعبي . فرقة المسرح الفني الحديث . فرقة مسرح اليوم . فرقة مسرح الرسالة . وفرقة مسرح التسعين . ومنحت جائزة الفنانة ازادوهي صامونيل كونها اول امراة تخرجت في معهد الفنون الجميلة □

لأول مرة .. المشرفون التربويون ينتخبون

■ بغداد / شكرية السراج وشاكر محمود . اعتمدت وزارة التربية ولاول مرة الانتخاب الحر اسلوبا في اختيار الاختصاصيين والمشرفين الاوائل في وحدات الاشراف الاختصاصي والتربوي في المحافظات . بعد ان كان اختيارهم يتم عن طريق الترشيح المباشر من قبل المدير العام للتربية ثم يحال الى الوزارة للبت فيه . وابلغ السيد طه رشيد علي مندوبي (الجمهورية) ان لجنة مختصة في الوزارة وضعت دراسة عبر محورين . الاول يتضمن الشروط الواجب توفرها في المرشح . ومنها ان لاتقل خدمته في الاشراف عن خمس سنوات يثبت خلالها جدارة وتميزا في ممارسة مهنته وان لايكون معاقبا بعقوبة تاديبية . والثاني حول ضوابط اجراء الممارسة وان تكون باشراف مباشر من قبل المدير العام للتربية . وان يكون الاقتراع عن طريق القائمة باختيار ثلاثة اسماء من قبل المقترع . ترفع الى الوزارة مقرونة بتوصية المدير العام حول المرشح المفضل مع مبررات التفضيل □ .

انتخابات جمعية الزوراء الاستهلاكية ١٠ نيسان

■ بغداد/الجمهورية حددت الهيئة التاسيسية لجمعية الزوراء التعاونية الاستهلاكية للصحفيين العاشر من نيسان المقبل موعدا لعقد اول اجتماع كامل للهيئة العامة للجمعية□

اجراءات مشددة في الصناعة لمحاربة الفساد الاداري

■ بغداد / مريم عطية وحسين الزيدي : اتخذت وزارة الصناعة والمعادن اجراءات جديدة لمعالجة ظاهرة الفساد الاداري في مجالات الفروقات النقدية والمخزنية والموقوفات في حسابات المنشات الصناعية التابعة لها وشركات القطاع الخاص المرتبطة بها . واشار مصدر مسؤول في الوزارة الى ان امناء المخازن او من بعهدتهم اموال عامة . سيلزمون في حالة ثبوت نقص لديهم . بتسديد الفرق على اساس الاسعار التجارية السائدة في السوق زائدا عشرة بالمائة وتسترد دفعة واحدة . وبخلافه تتخذ الاجراءات القانونية بحقهم □

٧ مراكز صحية خافرة في بغداد خلال العيد

■ بغداد/بشرى محمد شبيب . قررت وزارة الصحة تخصيص (٧) مراكز صحية خافرة لمدة ٢٤ ساعة خلال ايام عيد الفطر المبارك في بغداد لاستقبال المواطنين .

وبينت مصادر صحية ان المراكز المذكورة توزعت على المركز الصحي الثاني في منطقة الشعلة التابع لمستشفى النور . والكرخ التابع لمستشفى الكرامة . باب المعظم التابع لمستشفى النعمان . والكندي التابع لمستشفى الكندي . والصحي الخامس التابع لمستشفى صدام العام في مدينة صدام . والثامن التابع لمستشفى القادسية والشهيد عامر التابع لمستشفى اليرموك التعليمي □

من القلب ■ غازي العياش

حكاية حب ... حزينة !؟.

كان يرى في عينيها عمق حياته ومستقبله ... كثيرا ما كان يدس اصابعه بين طيات شعرها الذي له ملمس الحرير الصيني النادر ... فوق شفتيها تجمع انقى شهد في العالم ... خدودها قطع مرمر ايطالي نادر في نعومته وملمسه ولمعانه ...

كثيرا ماكان يغمد شفتيه في جبينها وعينيها ويجعل من شفتيها محطته الاخيرة حتى يستمتع من رحيق شهدها ... حول قلبه الى نهر من العواطف الجياشة وتركها وحدها تسبح فيه ... منحها كل عنفوان الرجل الذي يحسه وبخل به على الاخرين حتى على اقرب الناس اليه ... جميلة كانت ومثيرة ... تعشق ان يطوقها بين ذراعيه ويضمها الى صدره بقوة ... كانت تنام على صدره ولا تريد ان تصحو .... تريد ان يشدها الى صدره حتى تشعره ان لديها رغبة صادقة في ان تدخل قلبه المغلق ... حتى يداه وقدماه كانت تتحسسها بشفتيها وتطبع عليها القبل ...

اقسمت ان لا تخونه او ترتمي في احضان رجل بعده ... كانت تظهر امامه انسانة وودة تتملك الرحمة قلبها وتحكمه العاطفة حتى إقتنع انها لا تملك الجراة في قتل حشرة صغيرة ... واستسلم لها ... ووضع فيها كل ثقته واحبها بكل جوارحه ...

كان يربط بين قرب الربيع وتدفق مشاعرها ... وبقي الخوف يتملك قلبه من المجهول ... كان يخاف دموعها وبراءة نظراتها وعمق حبها له لانه كان يخشى ان ينقلب كل هذا ضده فتؤذيه وتقلقه وتمزق مشاعره ... كثيرا ما كانت تبكي امامه بصمت وتنحدر دموعها على خديها وعندما يمسح دموعها بيده يشعر بلسعة ساخنة تدخل الخوف الى قلبه وبنفس الوقت الذي تحزنه فيه دموعها كان يخشى ان تتحول هذه السطور من الدموع الى بركان حمم يكون هو اول ضحاياه ... كانت تلح عليه ان يسمعها كلمة (أحبك) ولم يقلها ليس بخلاً منه لانه منحها كل مضمون هذه الكلمة ومعناها ولكنه اراد ان يبقي هذه الكلمة في قلبه حتى تكون معيارا اخيرا لصدق حبها له ومن ثم يطلقها من قفص قلبه حتى تكون الكلمة الخاتمة السعيدة في حياتهما ... واكتشف انها ضللته وخدعته ... ارتمت في احضان غيره ... وتحولت شفتاها الى محطة باص يمر عليها كل الركاب ... وشعر انها اذاقته طعم الشهد والذل مرة واحدة ... حتى طعم الرحيق في قبلاتها تحول في فمه الى (علقم) ... شعر انه سقط في امتحان نفسه معها وهو ما يؤلمه ... اعطاها الورد فاعطته الشوك ... أعطاها قلبه نابضا بكلمات الحب فاعادته اليه عليلا جريحا ... احس انه يريد ان يبكي ولكنه يخشى ان يرى دموعه احد ... احس لاول مرة ان ساقيه تحملان جثته الى مثواها الاخير ... وقرر ان يتحامل .. وان يمشي على جراحه مهما كان عمقها والامها لانه رجل وهي امراة مارست معه واحدا من فنونها التي اعتادتها مع بقية الرجال .. ويرفع راسه الى السماء شاكرا ربه لانه ابقى كلمة (أحبك) بعيدا عن دنسها واحتفظ بطهارة الكلمة لنفسه وابقى فيها كبرياءه ورجولته ؟!.

انها حكاية قارىء صغتها بقلمي وتركت اثرها في نفسي ؟!□

كيف ينظر العرب في المهجر الى وزير الدفاع السعودي

■ لندن / الجمهورية زف سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بشرى العلاقات الممتازة مع الصهاينة الى بوش وطمانه على ان رجال الدين الذين احتجوا على زيارة الوفد اليهودي قد اودعوا السجون . مع تامين الجلد اليومي . وفيما ياتي رسالة سلطان الى فهد كما اوردتها صحيفة (النهار) التي تصدر في استراليا : من الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود الى امير المؤمنين وولي امر خادم الحرمين الرئيس جورج بوش اكرمه الله وعزز هيبته ليبقى سيفا حادا يهدد اعناق العرب والاعاجم . لاشك ان ولدنا الامير بندر السفير الخادم في بلاطكم ينقل اليكم تقديرنا وشكرنا الدائم لجهودكم وتضحياتكم في سبيل اسرتنا الكريمة وسائر عشائر الامراء والشيوخ والخصيان المسيطرين باسمكم على النفط والارض والهواء والماء والعباد في بلدان الخليج وما احاط بها . كذلك كلفت الوفد اليهودي الاميركي الذي التقيته مؤخرا ان ينقل اليكم تقدير مملكتنا ورعايانا واسرتنا الشاسعة على تشجيعكم زيارة المجموعة الصهيونية الكريمة لاراضينا المقدسة حيث تذكرت كتاب المؤرخ كمال الصليبي الذي يقول فيه ان اليهود جاؤوا من جزيرة العرب . لقد شعرت يا . امير المؤمنين . خلال لقائي بالوفد اليهودي بحرارة تجاه كل فرد منهم وكاننا جميعا من (خيبر) ولا اكتم عنك سرا بان اعضاء الوفد اليهودي الكريم كانوا اقرب الى قلبي من ابو السعيد وابو العبد وابو عمار وسائر (ابوات) منظمة التحرير الذين رفضوا القتال الى جانبكم وجانبنا في حرب الخليج . لقد اثمرت جهودنا المشتركة معكم حيث لم تجرؤ صحيفة عربية واحدة على نشر خبر زيارة الوفد اليهودي باستثناء الصحف الصادرة في العراق والاردن واليمن وتونس تامل ان ايران (سترت) علينا . اما مجموعة رجال الدين الذين احتجوا على الزيارة ورفعوا اصواتهم فقد فعلنا بهم كما فعلنا بالذين احتجوا على دخول مجنداتكم الفاتنات الى ارضنا الطاهرة ونؤكد لكم اقامتهم الطويلة في غياهب السجون مع تامين الجلد اليومي لهذه الزمرة من المنافقين . اني كوزير للدفاع والطيران اجند ولائي لبابكم العالي واطلب من فخامتكم عدم سحب ماتبقى من قوات امريكية شقيقة من اراضينا لان احد المنجمين اخبرني منذ ايام بان صدام حسين يمتلك جيشا من عدة ملايين من الجنود المختبئين تحت الارض وفوق الغيوم وقد ينقضون علينا في اية لحظة . وتقبلوا الولاء والامتنان من خادمكم السلطان □

النهار

رئيس التحرير بطرس عنداري

Editor: Peter Indari

...paper in Australia

...se, Egyptians, Syrians, Palestinians, Jordanians, Iraqis and other Arabs in Australia.

شخصيات واحداث

لاراضينا المقدسة حيث تذكرت كتاب المؤرخ كمال الصليبي الذي يقول فيه ان اليهود جاؤوا من جزيرة العرب. لقد شعرت يا «امير المؤمنين» خلال لقائي بالوفد اليهودي بحرارة تجاه كل فرد منهم وكاننا جميعاً من «خيبر» ولا اكتم عنك سراً بان اعضاء الوفد اليهودي الكريم كانوا اقرب الى قلبي من ابو السعيد وابو العبد

جريدة اسيا التي تصدر بالعربية في استراليا